بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Friday, 1 August 1986 - Front Page No. 1 Vol. 9 No. 2803
الجمعة ٢٥ ذو القعدة ١٤٠٦هـ - ١/٨/١٩٨٦م - السنة التاسعة - العدد ٢٨٠٣

PRICE LIST
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

عشية اللقاء الأهم اليوم:

الأردن لبوش: لا للمبادرات الفردية!

عمان - «الشرق الأوسط»:

أكد الأردن - في المباحثات مع نائب الرئيس الأمريكي الزائر جورج بوش أمس - رفضه للمبادرات الفردية والحلول الجزئية لقضية الشرق الأوسط. وكان بوش قد وصل إلى عمان ليلة أمس حيث استقبله العاهل الأردني، الملك حسين، على مائدة العشاء في قصر الندوة وناقشا جملة من القضايا من بينها عملية السلام والحرب العراقية الايرانية والمشاكل الاقليمية، سياسية واقتصادية. لكن جولة المباحثات الرئيسية بين العاهل الأردني وبوش تعقد اليوم في القصر الملكي بالعقبة.

وقد أجرى نائب الرئيس الأمريكي في عمان أمس - استعدادا لهذه الجولة - مباحثات مع كل من ولي العهد الأردني، الأمير حسن، ورئيس الحكومة السيد زيد الرفاعي.

واستعرض الأمير حسن مع بوش بحضور مروان القاسم، رئيس الديوان الملكي الأوضاع العربية والدولية.

ثم جرت مباحثات اقتصادية استعرض خلالها الأمير حسن خطة التنمية الأردنية السابقة ومساهمتها في تحقيق النمو الاقتصادي بالأردن، وكذلك أبرز بنود الخطة التي يجري تنفيذها حاليا للفترة ١٩٨٦ - ١٩٩٠.

ثم شاهد الأمير حسن وبوش فيلما عن انجازات الأردن خلال السنوات الماضية وخصوصا الاقتصادية منها.

وفي وقت سابق صباح أمس اجتمع السيد الرفاعي ونائب الرئيس الأمريكي بحضور السادة مروان القاسم وعدنان أبو عودة وزير البلاط وذوقان الهنداوي وزير الدولة لشؤون رئاسة الوزراء وزير الخارجية بالوكالة.

وأكد الرفاعي لبوش الموقف الأردني الثابت بشأن التسوية السلمية في المنطقة، حيث قال إن التسوية الشاملة لا يمكن ان تتحقق إلا من خلال مؤتمر دولي للسلام تشرف عليه الامم المتحدة وتحضره كافة أطراف النزاع والدول الخمس دائمة العضوية بمجلس الأمن الدولي، وان المبادرات الفردية والحلول الجزئية لا تساعد في تحقيق الحل الشامل والدائم بالمنطقة.

واستعرض رئيس الوزراء الأردني مع نائب الرئيس الأمريكي الأوضاع العربية والدولية الراهنة والعلاقات الثنائية بين البلدين وخاصة الاقتصادية منها.

وقد علمت «الشرق الأوسط» من مصادر رسمية أردنية ان مباحثات بوش في عمان لن تحقق الأهداف التي جاء من أجلها والتي تتمثل في العرض الاسرائيلي باجراء مفاوضات مباشرة مع الأردن يسبقها لقاء اسرائيلي أردني على مستوى القمة.

وقد حدد الأردن لنائب الرئيس الأمريكي الموقف الرسمي الثابت من القضية الفلسطينية القائم على تنفيذ قرار مجلس الأمن ٢٤٢ من خلال مؤتمر دولي للسلام.

وعلم كذلك ان المسؤولين الأردنيين يحاولون توعية نائب الرئيس الأمريكي إلى مخاطر الانحياز الكامل للسياسة الأمريكية مع اسرائيل والتأكيد على أن أي حل منفرد لن يرى النور.

كما علم ان الأردن اطلع بوش على القرار الأردني بتنوع مصادر السلاح فيما اذا أصرت الولايات المتحدة على الرضوخ للنفوذ الصهيوني بعدم بيع الأردن صفقة السلاح التي سبق الاتفاق عليها بين البلدين.

وذكرت مارلين فيتزووتر، الناطقة بلسان بوش، ان مباحثاته مع العاهل الأردني ليلة أمس تناولت عدداً من القضايا من بينها عملية السلام والحرب في الخليج والمشاكل السياسية والاقتصادية للمنطقة.

ومضت تقول إن المناقشات جرت في جو خلا من الرسميات واتسم بالاسترخاء وكانا يتحدثان حديث جارين.

وسئلت الناطقة عما اذا كان بوش قد نقل الى الملك حسين «أفكار بيريز» (أي الرسالة التي بعث بها رئيس حكومة العدو الاسرائيلي) فردت بقولها «لا، فالمباحثات كانت أكثر عموما من ذلك».

وكان بوش قد أبلغ المراسلين في اسرائيل أول من أمس قبيل مغادرته إلى الأردن في ثاني محطة لجولته، انه يحمل من اسرائيل انطباعات كثيرة قوية وأفكارا ايجابية لمناقشتها في الأردن ومصر (التي يزورها غدا). لكن بوش لم يتوقع لمحادثاته مع العاهل الأردني ان تعطي مفاجآت ضخمة.

ومضى يقول ان جولته حتى الآن بناءة لكن مايزال الوقت مبكرا لتقييمها من منظور امكانية قيام واشنطن بدور العامل المساعد في تنشيط عملية السلام.

الملكة نور وعقيلة بوش زارتا قرية الأطفال والمدرج الروماني

وعلى هامش الزيارة قامت الملكة نور وعقيلة بوش بزيارة صباح أمس الخميس لكل من قرية الأطفال النموذجية بعمان والمدرج الروماني، حيث تفقدتا الخدمات التي تقدمها القرية لروادها من الأطفال الأردنيين وزارتا المتحف الشعبي، ومتحف الحياة الشعبية، الواقعين داخل المدرج الروماني.

وكان في استقبالهما بالموقعين السيد محمد الخطيب وزير الاعلام والثقافة والسياحة والآثار والسيد عبد الرؤوف الروابدة أمين العاصمة الأردنية.



الملك حسين يتسلم من بوش رسالة الرئيس ريجان

لقاء المصالحة أم المهادنة:

المهدي وقرنق يلتقيان والسودان ينتظر النتائج

اديس ابابا - «الشرق الاوسط» من محمد احمد [illegible]:

عاش السودانيون أمس فترة ترقب وأمل بانتظار نتائج اجتماع السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء السوداني والعقيد جون قرنق قائد ما يسمى بالجيش الشعبي لتحرير السودان الذي [illegible] أول لقاء يعقد من نوعه بين مسؤول سوداني كبير على مستوى رئيس [illegible] والعقيد المتمرد قرنق الذي تجددت [illegible] حركته في عام ١٩٨٣ قبل عامين من سقوط نميري.

وفيما ذكرت مصادر عليمة أن الاجتماع عقد في العاصمة الاثيوبية التي يتخذ منها قرنق مقرا له، رفض الكابتن دانييل كودي المتحدث باسم المتمردين ايضاح مكان اللقاء الذي بدأ في حوالي الساعة ١٢ ظهرا بتوقيت اديس ابابا.

واضاف كودي ان قرنق يرافقه للاجتماع بعض أركان حركة التحرير الشعبي بينما يضم الوفد المرافق للسيد المهدي بعض اعضاء حزب الأمة وتحالف الخلاص الوطني وهو تجمع عدد كبير من الاحزاب السياسية والنقابات السودانية.

وقد عقد اجتماع شامل للوفدين لمدة نصف ساعة ثم انفرد المهدي وقرنق في اجتماع مغلق وعاد الاجتماع الشامل للالتئام بعد ذلك.

وكان رئيس الوزراء السوداني قد صرح أمس الأول بأنه يرحب بأي مناقشات موضحاً انه وجه الدعوة الى قرنق للاشتراك في المؤتمر الدستوري المقرر عقده في الخرطوم لبحث جميع المشكلات التي تواجهها البلاد.

ولكن العقيد قرنق قال في تصريحات عدة وسابقة انه لا يريد مناقشة مشاكل الجنوب مع المهدي فحسب ولكن تلك المتعلقة بالسودان بأسره.

وتطالب حركة قرنق بوجه خاص بالغاء قوانين سبتمبر التي اقرتها حكومة نميري، وكذلك إلغاء مواثيق الدفاع التي ابرمت مع مصر ومع ليبيا بوجه خاص والتي كانت حليفا لحركة قرنق منذ تأسيسها وحتى الثورة الشعبية التي أطاحت بنميري في ابريل (نيسان) ١٩٨٥، والتي انحازت ليبيا بعدها الى الوضع الجديد في السودان.

كما تطالب حركة قرنق ايضا بتوزيع ثروات السودان توزيعاً عادلا على جميع مناطق البلاد.

وظلت جميع القوى السودانية تترقب طوال هذا الاسبوع نتائج اجتماعات المهدي وقرنق، معربة عن أملها بأن يكون ذلك مقدمة لحوار ديمقراطي يؤدي الى حقن الدماء واعادة السلام الى جنوب السودان.

واكدت هذه القوى على اهمية الاجتماع «وأن العالم كله ينظر الينا ليرى ما اذا كنا قادرين على ايجاد بديل للغة السلاح».

وسيعقد رئيس الوزراء السوداني ظهر اليوم مؤتمرا صحفيا لشرح نتائج اجتماعه مع العقيد قرنق.

وقد صرحت مصادر دبلوماسية سودانية ان روح الاجتماع تدعو الى التفاؤل وانه قد يخرج بنتائج تساعد في الوصول الى انعقاد المؤتمر الدستوري.

وكذلك وصفت مصادر الحركة الشعبية من ناحيتها روح الاجتماع بأنها كانت طيبة وأن المناقشات كانت جدية.

مقتل جندي اسرائيلي في اشتباك بجنوب لبنان

القدس المحتلة - ا ف ب: اعلن المتحدث العسكري الاسرائيلي بعد ظهر امس ان جنديا اسرائيليا ورجلين مسلحين قتلوا في جنوبي لبنان اثناء اشتباك على بعد ٧ كيلومترات من الحدود الدولية.

وقال المتحدث انه عثر بجوار جثة الرجلين على كميات كبيرة من الاسلحة الشخصية وعلى صواريخ من طراز «لو» وقنابل يدوية وطلقات رصاص ورفض المتحدث تحديد الموقع الذي تم فيه تبادل اطلاق النار.

ويذكر في هذا الصدد ان جنديين اسرائيليين قتلا وان تسعة آخرين اصيبوا يوم ١٠ يوليو (تموز) الماضي اثناء محاولة تسلل قامت بها مجموعة مسلحة عن طريق البحر على بعد كيلومتر واحد من موقع الناقورة في جنوبي لبنان. واصيب ثلاثة آخرون من العسكريين الاسرائيليين بعد تلك بثلاثة ايام شمال منطقة الطيبة بجنوبي لبنان على اثر انفجار لغم لدى مرور المركبة المدرعة التي كانت تنقلهم.

واوضحت مصادر عسكرية اسرائيلية ان اربعة جنود من جيش لبنان الجنوبي، وهو ميليشيا انشأتها وتسلحها اسرائيل اصيبوا امس الخميس اثر انفجار لغم لدى مرور سيارتهم بالقرب من جزين في جنوبي لبنان.

عمدة لندن يستقبل الأمير سلمان

لندن - «الشرق الاوسط»:

في اليوم الاخير من برنامجه الرسمي في لندن، زار الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض، السير الن ديفز عمدة لندن يرافقه الشيخ ناصر المنقور سفير المملكة العربية السعودية لدى بريطانيا، والشيخ عبد الله النعيم امين مدينة الرياض والسيد ابراهيم العنقري وزير الشؤون البلدية والقروية. وسجل الامير سلمان كلمة في سجل الزيارات ثم انتقل الى الصالة الكبرى حيث كان عمدة لندن في استقباله، فرحب بالامير ومرافقيه واشاد بالتطور الكبير الذي تشهده المملكة العربية السعودية وبالعلاقات المتينة التي تربط بين المملكة العربية السعودية وبريطانيا كما اشار الى ان «معرض الرياض بين الامس واليوم» يعطي صورة حضارية عن الانجازات التي حققتها السعودية.

وبعد زيارته لعمدة لندن، قام الامير سلمان وبرفقة مجموعة من اعضاء البرلمان البريطاني، وعدد من المسؤولين والشخصيات الرفيعة، برحلة نهرية في مياه التيمز على ظهر يخت «سيلفر دولفين» واستمع الى شرح عن التطويرات الحديثة التي تجري في مدينة لندن، وخاصة في منطقة «دوكلاندز». ثم تناول مع مرافقيه طعام الغداء على ظهر اليخت.

ومن النشاطات المرافقة لمعرض الرياض في لندن، يوم امس ايضا، ان الامير سلطان بن سلمان اجرى لقاءات تلفزيونية واذاعية. وفي المساء اقامت اللجنة المنظمة لمعرض «الرياض بين الامس واليوم» حفل استقبال على شرف رابطة الشرق الاوسط في مركز اوليمبيا، حضره حشد كبير من المدعوين.

(نشاطات وصور المعرض: ص ٢)

شخصيات بريطانية تتحدث لـ الشرق الأوسط

معرض الرياض سيترك انطباعاً جيداً لدى الجمهور ويظهر الإنجازات الهائلة التي حققتها السعودية

لندن - «الشرق الاوسط»:
من جودي كمبربلتش:
معرض «الرياض بين الامس واليوم»

حدث مهم جداً سيترك انطباعا قويا لدى الجمهور البريطاني، وفقا لما تقوله شخصيات بريطانية بارزة تحدثت الى «الشرق الاوسط» أمس عن انطباعاتها لهذا الحديث الحضاري الذي رعاه الأمير سلمان بن عبد العزيز أمير الرياض.

● وقال اللورد كارادون لـ «الشرق الاوسط» إن المعرض «جميل من حيث التخطيط ورائع من حيث التنفيذ وسيترك انطباعاً جيداً في نفوس أولئك الذين يزورونه». ورد فعل اللورد كارادون يعبر عن الانطباع الذي تركه المعرض في نفوس شخصيات بريطانية بارزة تعتقد بأنه سيسهم مساهمة كبيرة في تحسين العلاقات السعودية - البريطانية.

ومضى اللورد كارادون فقال عن المعرض «إنه مهم لأن الناس في بريطانيا لا يعرفون الشيء الكثير عن المملكة العربية السعودية وقد اعطى افتتاح المعرض فرصة لأناس كثيرين للالتقاء بأمير الرياض في محيط جميل وللاستماع الى ولي عهدنا أمير ويلز، وهو يعرب عن اعجابه بالمملكة العربية السعودية ومنجزاتها. واعتقد بأن المعرض ناجح تماما وذو مستوى ممتاز».

● وقال اللورد ميهيو، النائب الليبرالي السابق الذي هو الآن عضو بارز في مجلس اللوردات لـ «الشرق الاوسط»: «إنني ممتن جداً لأن الفرصة قد سنحت لي لمشاهدة معرض يظهر بصورة جيدة الخطوات الواسعة التي قطعتها المملكة العربية السعودية على درب التقدم والتطور في السنوات الأخيرة. واعتقد بأن المعرض الناجح بصورة واضحة للعيان سيساعد بصورة أكيدة في زيادة تحسين العلاقات السعودية - البريطانية. إنني لمعجب جداً بالانطباع الممتاز الذي أوجده الأمير سلمان بن عبد العزيز، أمير الرياض، خلال زيارته إلى لندن ومعجب جداً بالنشاطات والفعاليات الكثيرة المرتبطة بالمعرض».

● وقال عمدة لندن، السير الان كلارك، بعد مشاهدة المعرض: «إن من دواعي سروري ان الاختيار قد وقع على لندن مكاناً لهذا المعرض الرائع الذي تمتعت بمشاهدته. ويسرني بصورة خاصة ان الفرصة قد أتيحت لي للالتقاء بأمير الرياض في لندن وأتطلع قدما وباهتمام كبير إلى زيارتي للرياض وجدة في اكتوبر (تشرين الأول). إنني ابعث بأحر تحياتي لمدينة الرياض وأتمنى النجاح للمعرض».

وسيقوم السير الان كلارك بزيارة المملكة العربية السعودية من ٣ الى ٧ اكتوبر وينتظر أن ترافقه مجموعة من رجال المال والمصارف من حي المال والاعمال في مدينة لندن.

● وقال دومينيك كولارد، متحدثاً باسم مجلس تعميق التفاهم العربي - البريطاني لـ «الشرق الاوسط»: «يسر مجلس تعميق التفاهم العربي - البريطاني غاية السرور رؤية هذا المعرض ونتفق تماما مع الغاية المنشودة منه، الا وهي إظهار المنجزات العظيمة التي حققتها المملكة العربية السعودية في مختلف المجالات في العقد الماضي، وكذلك تخليص الجمهور البريطاني من فكرة ان الناس في المملكة العربية السعودية لايزالون يجوبون الصحراء بملابس غريبة الشكل. إنني اعتقد، بعد مشاهدتي المعرض، بأنه سيجتذب عدداً كبيراً من الناس. والمملكة العربية السعودية والعالم العربي لهما أهمية خاصة بالنسبة الى بريطانيا - فهناك، من ناحية، الصلة التاريخية الطويلة بين الجانبين، ومن ناحية أخرى توجد اليوم بينهما تجارة كبيرة الحجم». وأضاف:

«إن المعرض لا يظهر ما تم تحقيقه من تقدم في المملكة العربية السعودية فحسب، وإنما يظهر أيضاً الأهمية التي تعلق على المحافظة على شخصيتها وتقاليدها الفريدة».

● ووافق مايكل وول، رئيس تحرير مجلة «ميدل إيست انترناشنال» على ذلك. وقال لـ «الشرق الاوسط»: «إنها فكرة ممتازة أن يجلب المعرض الى الجمهور في بريطانيا واوروبا الغربية ما يظهر الخطوات الهائلة التي حققتها المملكة العربية السعودية في مجال التنمية في العقد الماضي. وسيدهش بريطانيون كثيرون برؤية مدينة الرياض الرائعة الحديثة، كما ان مما سيفتح عيون أولئك الذين يحسبون أن العرب لازالوا يعيشون في خيام أن يروا ان في المملكة مدينة من أحدث مدن العالم. إن المعرض حدث تعليمي مفيد ومثير للاهتمام».

تضاعف الاقبال في اليوم الثاني

لندن - «الشرق الاوسط»:

تزايد الاقبال على حضور «معرض الرياض بين الامس واليوم» في لندن (الاولمبيا) امس في يومه الثاني حيث فاق عدد الزوار اليوم الاول بكثير. وصرح المهندس مساعد العنقري وكيل امانة الرياض لـ «الشرق الاوسط» بأن عدد زوار اليوم الاول حسب احصاء رسمي بلغ ٣٥ الف زائر بينما تجاوز عدد الزوار امس رقم الـ ٤٠ الفا نسبة كبيرة منهم من البريطانيين.

ويتوقع ان يكون الاقبال شديدا في عطلة نهاية الاسبوع خاصة وان الجاليات العربية بدأت تتوافد بكثرة على هذا المعرض مما يتوقع له نجاحا كبيرا.

ويسهر كبار المسؤولين عن المعرض ليل نهار لتحقيق هذا النجاح تحت اشراف الامير سلمان بن عبد العزيز يساعده امين مدينة الرياض الشيخ عبد الله النعيم والشيخ ناصر المنقور سفير المملكة العربية السعودية ورئيس اللجنة التحضيرية.

وقد نال هؤلاء المسؤولون الذين يداومون في المعرض ويشرفون على تسهيل الراحة للزوار الثناء والتقدير على دورهم المميز وفي مقدمتهم السيد محمد العتيبي وكيل امارة الرياض المساعد والمهندس مساعد العنقري وكيل امانة الرياض والسيد عساف ابو اثنين السبيعي سكرتير الامير والسيدين أحمد التويجري وابراهيم الزامل ومجموعة مهندسين سعوديين من أمانة الرياض.

(راجع ص ٢)

إعدام شخصين في تونس لقيامهما بعمليات سطو مسلح

تونس - مكتب «الشرق الاوسط» - الوكالات:

نفذ امس حكم الاعدام رميا بالرصاص في المدعوين الحبيب بن محمد بن الحاج الضلوي والكيلاني بن حموده الوشلحي وهو ملازم اول بالجيش التونسي.

وقالت وزارة الدفاع التونسية في بيان اصدرته بهذا الشأن ان المذكورين كانت قد ادانتهما المحكمة العسكرية في ١٠ يوليو (تموز) الماضي لارتكابهما جرائم مختلفة تقع تحت طائلة القانون العام منها عمليات سطو مسلح على عدد من المؤسسات الحكومية من بينها الهجوم على مركز للشرطة في منطقة «الشيحية» بولاية صفاقس والاستيلاء على الاسلحة التي كانت بداخله.

وكانت المحكمة العسكرية التونسية قد اصدرت احكاما متفاوتة على ٢٦ شخصا اتهموا بالقيام بعمليات سطو مسلح، فقد اصدرت حكما بالاعدام على اربعة اشخاص اثنان منهم في حالة فرار.

واصدرت احكاما بالسجن المؤبد على اربعة اشخاص آخرين، وكذلك احكاما بالسجن تتراوح بين ٢٠ عاما و٥ اعوام على ١٥ شخصا.

وبرأت المحكمة ساحة اثنين، فيما تخلت عن النظر في القضية بالنسبة لمتهم آخر لمحكمة الاحداث.

وكان الوشاحي والضاوي قد قدما طعنا في الحكم الصادر ضدهما لدى محكمة النقض التي رفضت مطلبيهما، كما رفض الرئيس الحبيب بورقيبة تخفيض الحكم الصادر عليهما.

وقام افراد المجموعة البالغ عددهم ٢٦ شخصا في اوقات سابقة بالسطو على مصرف ومحل لبيع الاسلحة في مدينة صفاقس ومركز بريد في بلدة بوفيشة، كما حاولوا انتزاع سلاح رجل امن بالقوة.

والقت سلطات الامن القبض على ٢٠ شخصا من افراد المجموعة، فيما بقي ستة منهم في حالة فرار.

ونفى رئيس المجموعة الضاوي ان يكون وزملاؤه قد قاموا بعمليات السطو من اجل السرقة، وزعم ان مجزرة صبرا وشاتيلا كانت نقطة تحول في حياته.. حيث قرر انشاء «تنظيم عسكري ثوري» للدفاع عن المبادىء التي يؤمن بها.

وتوجه الضاوي وقتها برجاء الى رئاسة المحكمة كي تضع قضيته في اطارها السياسي الحقيقي حتى اذا ما حكم عليه بالاعدام عرفت عائلته بانه ثائر وليس سارقا.

الملك فهد يتسلم رسالة من بن جديد

جدة - واس: تلقى الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية رسالة من اخيه الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد وقد نقل الرسالة الدكتور احمد طالب الابراهيمي وزير الخارجية الجزائري خلال استقبال العاهل السعودي له مساء امس بمكتبه بقصر السلام.

وكان وزير الخارجية الجزائري قد وصل الى جدة امس في زيارة للسعودية لنقل رسالة الرئيس بن جديد الى الملك فهد بن عبد العزيز.

وكان في استقباله بمطار الملك عبد العزيز الدولي السيد هشام ناظر وزير التخطيط السعودي والدكتور تيجيني هداء سفير الجزائر لدى المملكة العربية السعودية ومندوب عن المراسم الملكية.

يماني: تقدم في محادثات الحد من الإنتاج

تشكيل لجنة ثلاثية لبحث موضوع الحصص

جنيف «الشرق الاوسط» - من وهيب محمد غراب:

شكل وزراء البترول في منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبك) امس لجنة ثلاثية لبحث موضوع حصص الانتاج تضم رولوانو لقمان وزير النفط النيجيري ورئيس المنظمة والدكتور سبروتو وزير النفط الاندونيسي والسيد بلقاسم نبي وزير النفط الجزائري، فيما صرح السيد احمد زكي يماني وزير البترول والثروة المعدنية السعودي بان اوبك تحرز تقدما في المحادثات الهادفة الى الحد من الانتاج لزيادة الاسعار.

وقد اعلن وزير النفط النيجيري ان مهمة اللجنة ستكون بحث موضوع حصص الانتاج على اساس مقترحات بريوني التي وضعها الدكتور سبروتو بعد ان كلفه الوزراء بمحاولة وضع جدول لتوزيعها.

وقال ان اللجنة التي بدأت في ممارسة عملها عقب تشكيلها قد ينضم اليها عضو رابع، لكنه رفض تحديده وان كانت اوساط المؤتمر تشير الى انه قد يكون الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير النفط بدولة الامارات العربية وانه طلب الانتظار حتى يأخذ رأي حكومته.

وقال لقمان ان الوزراء انتهوا من مناقشة مسألة الخفض الطوعي لمعدلات الانتاج وذكر ان عدد الدول التي وافقت على اجراء خفض طوعي على انتاجها قد تزايد واصبح هناك ما بين ٩ الى ١٠ دول وان كمية الخفض التي تم الحصول عليها قد بلغت ١,٩٢٥ مليون برميل.

ويعني ذلك ان العراق وايران مازالتا ضد اجراء اي تخفيض على انتاجهما وذلك نتيجة الخلاف السياسي بينهما.

وقال رئيس المنظمة انه في حال التوصل الى اتفاق بشأن موضوع توزيع الحصص فانه لن يكون هناك داع لتطبيق برنامج او خطة الخفض الطوعي الذي اعدته اللجنة الوزارية على تحقيق انه قد تم مسألة توزيع الحصص فانه سيتم تطبيق الخفض الطوعي من معدلات الانتاج الحالية البالغة ٢٠ مليون برميل.

مشاورات جانبية

وكان وزراء البترول قد عقدوا جلسة واحدة امس تخللتها فترات توقف قصيرة لاجراء مشاورات جانبية لتقريب وجهات النظر ومع عدم امكان تحقيق تقدم اتفق على رفع الجلسة الى اليوم على ان تجري اللجنة الوزارية الثلاثية اتصالات مع الوزراء بشأن موضوع الحصص ثم الاجتماع مرة اخرى في الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم.

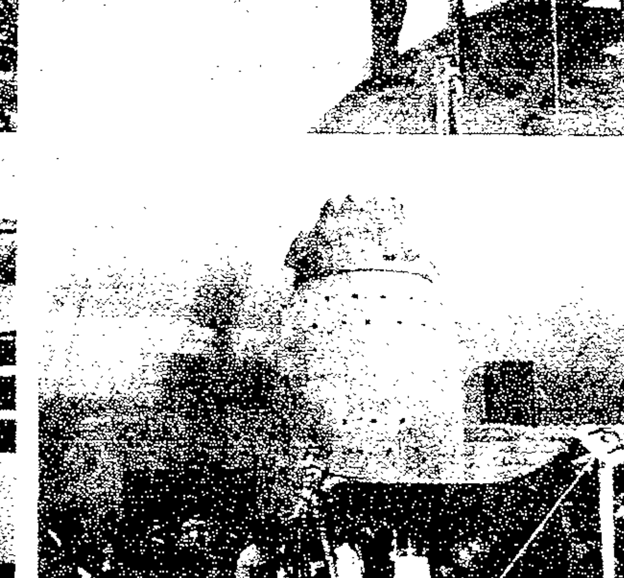
وكان وزير النفط الجابوني قد صرح لدى مغادرته جنيف عائدا الى بلاده امس بأن الجابون تؤيد الخطة التي تقدم بها

(التتمة على الصفحة ٢)

سري وليس للنشر!

● بيان عنيف وزعته حركة معارضة لجهة عربية بشكل واسع امس واتهمت فيه هذه الجهة بالتدبير لاغتيال «قائد» هذه الحركة. البيان صدر بعد صمت تام استمر عدة أسابيع.

معرض الرياض في يومه الثاني: الاقبال يتزايد والزوار بالألوف





لندن ـ «الشرق الأوسط»:
شهد معرض «الرياض بين الامس واليوم» الذي يقام حاليا في مركز اوليمبيا بغربي لندن والذي يستمر حتى ١٠ اغسطس (آب)، اقبالا منقطع النظير يوم امس (الخميس) في اليوم الثاني من افتتاح ابوابه للجمهور البريطاني وابناء الجاليات الاخرى. فقد غصت صالات مركز اوليمبيا بالالوف من الزوار الذين احتشدوا في بوابة المعرض منذ الصباح. وقد لوحظ ان اغلب الزائرين جاءوا بصحبة عوائلهم واطفالهم، فبدا جو المعرض عائليا وأليفا الى درجة كبيرة. كما اضفت الموسيقى التقليدية السعودية والاضواء التي تم هندستها بشكل فني رائع طابعا رومانسيا على جو اوليمبيا. وبدا الزوار منبهرين امام ضخامة النماذج ودقتها، تلك التي تصور مختلف جوانب الحياة التقليدية في المملكة. وكان الزوار يقفون طويلا امام الخيمة العربية التي تم نصبها وفيها كل مستلزمات الحياة اليومية، من الافرشة والاواني وادوات القهوة، وقربة اللبن ومعدات الجمال والخيول، والاسلحة التقليدية، بالاضافة الى عازف الربابة.

كما حازت الجمال في حظيرتها على الاهتمام الكثير، حيث كانت العوائل تقف بالقرب منها لالتقاط الصور التذكارية. واحتشد الكثيرون امام رجل كان يحمل صقرا مدربا على الصيد. والمعروف ان صيد الصقور رياضة تقليدية واصيلة في منطقة الصحراء العربية.

كما غصت القاعات التي تعرض فيها نماذج من المشاريع الصناعية والزراعية بالالوف وهم يتابعون التفاصيل عنها على شاشات اجهزة الكومبيوتر والاحصاءات البيانية التي توضح ما حققته السعودية في هذه المجالات خلال سنوات قليلة.

عدسة «الشرق الأوسط» التقطت هذه الصور لزوار المعرض.

غارات عراقية على جسر ومصنعين للأسمنت: إيران تسخن الجبهة وتهدد باستئناف حرب المدن!

بغداد ـ «الشرق الاوسط» ـ طهران ـ باريس ـ وكالات الانباء:
تجدد التسخين على جبهة الحرب العراقية ـ الايرانية بشكل لا يمكن معه معرفة نتائج الاخطار المرافقة للتصاعد الخطير الذي طرأ عليها وسط تهديدات متبادلة بين الجانبين الامر الذي يعيد عقارب الساعة الى الوراء لتشتعل «حرب المدن» من جديد، وذلك قبيل اقل من شهر من دخول هذه الحرب الطاحنة عامها السابع في سيتمبر (ايلول) المقبل، وهددت ايران امس مجددا انها ستطلق الصواريخ على الاهداف الاقتصادية والعسكرية في جميع انحاء العراق وان القوات المسلحة بانتظار اوامر القيادة العليا للقيام بهذه المهمات وان ٥٠٠ كتيبة جاهزة للتوجه الى الجبهة.

وفي هذا الاطار، شنت الطائرات العراقية المقاتلة امس غارات جوية على جسر «قطور» الاستراتيجي وعلى مصنعين للاسمنت في عمق الاراضي الايرانية.

وقال المتحدث العسكري العراقي ان جميع الطائرات عادت الى قواعدها سالمة بعد ان حققت اهداف غاراتها.

وكان مصدر رسمي في بغداد قد قال يوم امس الأول ان الطائرات الايرانية والمدفعية قصفت احياء سكنية في مدينة البصرة في الجنوب ولواء السليمانية في الشمال مما اسفر عن مقتل وإصابة ١٧ شخصا.

وزعمت إذاعة طهران امس أن ١٥ شخصا قد قتلوا في غارات عراقية على بلدة دورود في وسط ايران.

وعلى هذا الصعيد، اكد عبد الجبار محسن مدير التوجيه السياسي بوزارة الدفاع العراقية في مؤتمر صحفي عقده ببغداد أمس ان استئناف «حرب المدن» من شأنه ان يضر بايران اكثر مما يضر بالعراق.

واضاف قائلا: ان العراق قادر على الرد بمائة صاروخ على كل صاروخ تطلقه ايران وارسال مئات الطائرات المقاتلة لقصف الاهداف في عمق الأراضي الايرانية ردا على اي هجوم ايراني.

وقال: وفيما يتعلق بتفوق مدفعيتنا بعيدة المدى فلا احد ينازع في ذلك حتى طهران.

كما اكد ان العراق تغلب على عقبة قلة العدد بالمقارنة مع عدد افراد القوات الايرانية.

وذكرت مصادر غير رسمية في بغداد ان العراق الذي يبلغ تعداد سكانه ١٣ الى ١٥ مليون نسمة، مقابل ٤٥ مليون نسمة تقريبا في ايران، تحشد حاليا على الجبهة اكثر من مليون جندي، ويمكن تعزيز هؤلاء الجنود بحوالي ٧٥٠ الف مقاتل من الجيش الشعبي العراقي.

ويذكر ان حجة الاسلام هاشمي رفسنجاني رئيس البرلمان الايراني صرح يوم الاحد الماضي بأن ايران ستشكل الف كتيبة تتالف من عدد جديد من الافراد لانهاء الحرب.

كما اكد القائد العسكري العراقي ان بلاده لم تهاجم حتى الآن أهدافا مدنية بحتة في ايران، واوضح ان العراق يحترم تعهداته التي لا تمنعه مع ذلك من ضرب الاهداف الاقتصادية الحيوية الايرانية.

واوضح ان ايران التي تقصف المناطق السكنية في العراق بالمدفعية الثقيلة والطائرات تدعي ان مدنها استهدفت للقصف العراقي، ولن تتردد بغداد في ممارسة حقها في الانتقام اذا واصلت طهران مثل هذا الهجوم.

ويتفق تصريح عبد الجبار محسن في موعده مع ما اعلنته بغداد مساء أمس من قصف المدفعية الايرانية لليوم الثالث على التوالي لمدينة البصرة ولواء السليمانية.

● ومن ناحيتها نقلت وكالة الانباء الايرانية التي يلتقط بثها في باريس عن محسن رفيق دوست الوزير الايراني لشؤون الحرس الثوري صرح امس الأول بأن القوات الايرانية تنتظر الأمر من المجلس الاعلى للدفاع الايراني لمهاجمة الاهداف الصناعية والعسكرية على جميع الاراضي العراقية بواسطة صواريخ ارض ـ ارض والمدفعية البعيدة المدى. وقال ان ايران سترسل ٥٠٠ كتيبة الى الجبهة مع نهاية هذا الصيف «وستقلب موازين القوى لصالح ايران».

واضاف ان القوات الايرانية مزودة بجميع التجهيزات اللازمة للقيام بشن هجوم واسع ـ عندما يسمح الموقف السياسي ـ سيدهش الخبراء العسكريين في العالم.

● وفي ابوظبي، ذكرت أنباء صحفية ان ايران قامت ببناء قاعدة جوية في جزيرة «خشم» بجنوب شرق الخليج عند مدخل مضيق هرمز.

شجون عربية

اسرائيل: لا تغيير

هل هناك تغير في افكار اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل المقبل تجاه الدولة الفلسطينية المستقلة؟

تصريحات شامير لمجلة «مونيتين» الاسرائيلية الشهرية تشير الى «انه على استعداد لتحمل مسؤولية مخاطر انشاء دولة فلسطينية اذا كان هذا ما سيؤول اليه وضع الحكم الذاتي الذي تقترحه اسرائيل على سكان الضفة الغربية وقطاع غزة».

وأكد شامير ايضا انه لايزال يؤيد الحكم الذاتي كما جاء نصه في اتفاقات كامب ديفيد.

ولمن لا يعرف، فان التأويلات حول مفهوم الحكم الذاتي في كامب ديفيد اختلفت. الجانب الاسرائيلي يراه حكما ذاتيا لصالح السكان ولكن ليس على الارض. وان الحكم الذاتي هو نهاية المطاف. بينما يأتي تعبير الجانب المصري ليؤكد انه حكم ذاتي كامل يكون بمثابة خطوة انتقالية نحو اعلان الدولة الفلسطينية.

ولمن لا يعرف ايضا، فان شامير حينما كان نائبا في الكنيست اثناء ابرام اتفاقات كامب ديفيد صوت ضد هذه الاتفاقات لانها حسب وصفه ـ وقتها ـ «ضد مصالح الدولة العبرية».

اذن ما معنى ان تظهر هذه التصريحات على صفحات مجلة اسرائيلية؟

الاتجاه الارجح ان شامير يقوم بمناورة وذلك لعدة اسباب اهمها:

ـ ١ ـ ان التصريحات تتوافق مع وجود جورج بوش نائب رئيس الولايات المتحدة لاسرائيل في زيارة «جس نبض» لبيريز الذاهب. وشامير المقبل.

ـ ٢ ـ انها تأتي في وقت يحاول شامير فيه تحسين صورته بعد فضيحة تورط «الشين بيت» في عهده في اغتيال الشهيدين الفلسطينيين ابطال حادث الاتوبيس.

ـ ٣ ـ وهذا هو السبب الاهم، ان ائتلاف الليكود الذي ينتمي اليه شامير يقوم اساسا على تحالف مع بعض التيارات والاحزاب المتطرفة دينيا وسياسيا التي لا يمكن ان تقبل ان تستمر في تعاون وتحالف وائتلاف مع حزب يوافق على دولة فلسطينية في الضفة والقطاع.

ومن هنا تصبح تصريحات شامير مناورة كلامية لكسب عدة نقاط داخليا وخارجيا. اما موقف اسرائيل السابق فهو على حالة، لا جديد سوى المزيد من التشدد الذي يتلون كل يوم بشكل جديد.

تلك هي اللعبة.

عماد الدين أديب

الملك فهد يتبرع لترميم المسجد الكبير في قابس

تونس ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
يواصل الملك فهد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية عنايته ببناء المساجد وتوسيعها في مختلف البلاد الاسلامية. فقد قام سفير المملكة في تونس السيد ابراهيم السعد ابراهيم بتسليم مساعدة مالية تبرع بها الملك فهد لترميم وتوسيع الجامع الكبير بقابس في جنوب تونس وهو من اوائل المساجد الاسلامية اذ بناه في القرن الأول الهجري في قابس الصحابي الجليل ابو لبابة الانصاري.

وتبلغ المساعدة ٤٥ الف دينار تونسي وهي ثاني مساعدة من الملك فهد تقدم لهذا المسجد وكانت الأولى في سنة ١٩٨٤ وقيمتها ١٤ الف دينار.

وقد تسلم المساعدة امين مال الهيئة المكلفة بأعمال توسيع المسجد.

وقد القى امين مال مشروع الجامع الكبير بقابس الحاج محمد كحلول كلمة اعرب فيها عن شكره وتقديره للملك فهد بن عبد العزيز على هذه المساعدة.

وقال ان استلام الدفعة الثانية من المساعدة الملكية الكريمة هي رمز الاخوة السعودية وللعلاقات الازلية التي تربط بين المملكة وتونس منذ عهد المغفور له الملك عبد العزيز كما انها تجسد ما يجمع بين البلدين الشقيقين من ترابط اخوي ديني عربي اسلامي لصالح الأمتين العربية والاسلامية.

وامتدح الحاج كحلول ما تقدمه المملكة من مساعدات سخية في سبيل انجاز المراكز الاسلامية وبناء الجوامع والمساجد في اوروبا وغيرها من القارات.

بعد ذلك القى عضو هيئة مشروع بناء الجامع والاستاذ بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية الدكتور ابو لبابة حسين كلمة ابرز فيها الدور الريادي الذي تضطلع به السعودية لخير الأمة العربية والاسلامية ونشر الدعوة الاسلامية في العالم. وقال لو تتبعنا لكل النشاطات الاسلامية في العالم نجد ان للمملكة اليد الطولى في تنشيط هذه المشروعات والنشاطات الاسلامية ويتجلى ذلك في المراكز الاسلامية المنتشرة في العالم بأسره وفي منظمة المؤتمر الاسلامي وفي رابطة العالم الاسلامي وفي الجامعات والكليات الاسلامية المختلفة التي لم تبن لكي تعلم ابناء المملكة فقط ولكن لتعلم ابناء المسلمين ولتخريجهم على الاسلام والعلوم الاسلامية والدعوة الى الله تعالى في شتى اصقاع الارض ومن هنا نحن نعتبر المملكة ليست دولة السعوديين بل هي دولة المسلمين في شتى اصقاع الدنيا.

واضاف ان هذه المساعدة السخية التي قدمها الملك فهد لتندرج ضمن هذا الاطار وهو اطار خدمة الاسلام والمسلمين ورعايتهم ورعاية مصالحهم ورعاية عقيدتهم وشريعتهم ودينهم كما تندرج ضمن اواصر المودة والمحبة التي تربط تونس والمملكة منذ ان نشأت الدولة السعودية العظيمة.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00 Six Months $150.00 second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

ريمون: فرنسا تؤيد اصدار بيان جديد حول الشرق الأوسط

باريس ـ ق.ن.ا: اكد جان برنار ريمون وزير الخارجية الفرنسي ان بلاده تؤيد اصدار بيان اوروبي جديد حول الشرق الأوسط وذلك للتذكير مجددا بضرورة تكثيف المساعي الدبلوماسية الدولية لايجاد تسوية سلمية عادلة وشاملة لمشاكل تلك المنطقة من العالم.

وقال ريمون في حديث له امس امام وفد مشترك من الجمعية الوطنية الفرنسية (البرلمان) ومجلس الشيوخ الفرنسي انه يتوقع مناقشة مثل هذا الاقتراح الفرنسي حول الشرق الأوسط في اطار لجنة التعاون السياسي داخل مجموعة دول السوق الأوروبية المشتركة قريبا. وأوضح ان التعاون السياسي بين دول المجموعة الأوروبية قد اكد فاعليته في عدة مناسبات مشيرا بذلك الى المواقف التي اتخذتها الدول الأوروبية ازاء الهجوم الامريكي ضد ليبيا في شهر ابريل (نيسان) الماضي.

واعرب وزير الخارجية الفرنسي عن اسفه لعدم تمكن دول السوق الأوروبية لاتفاق فيما بينها لفرض عقوبات اقتصادية ضد نظام جنوب افريقيا العنصري.

واشار الى ان الدول الاوروبية تبدي اهتماما كبيرا للمساهمة في الاقتراح الفرنسي لتنسيق الجهود الأوروبية لتطوير الأبحاث التكنولوجية الأوروبية. وقال انه تم حتى الآن الموافقة على تنفيذ ٦٢ مشروعا في هذا الميدان من بينها ٤٠ مشروعا جاءت باقتراح من فرنسا وقد ابدى وزراء خارجية الدول الأوروبية في اجتماعهم في باريس يوم ٣٠ يونيو (حزيران) الماضي تأييدهم لتنفيذ هذه المشاريع للأبحاث التكنولوجية الأوروبية.

وعلى صعيد اخر أشار المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية الفرنسية في تصريح للصحفيين بأن ريمون بحث مع نظيره وزير الخارجية الاسباني فرانشيسكو اوردونز خلال زيارته لمدريد أمس تطورات الأوضاع في الشرق الأوسط ولبنان والأوضاع الدولية الراهنة.

وأوضح المتحدث الفرنسي بأن وجهات النظر الفرنسية الاسبانية كانت متطابقة الى حد كبير حول كافة هذه الأمور التي تم بحثها ولكنه لم يعط اية تفصيلات عن طبيعة هذه المواقف.

اسرائيل تعتقل ٧ من بدو فلسطين بتهمة التعاون مع «فتح»

تل ابيب ـ أ.ف.ب: قالت الشرطة الاسرائيلية انها اكتشفت خلية تابعة لحركة «فتح» في بلدة راحات شمال بير السبع بصحراء النقب ويسكنها البدو وأن قوات الأمن اعتقلت اعضاء الخلية البالغ عددهم سبعة اشخاص.

وجاء في قرار الاتهام المقدم الى المحكمة العسكرية في اللد ان احد المتهمين ويدعى يونس احمد ابو حسن (٣٥ عاما) وكان مدرسا تم تجنيده في صفوف «فتح» في تركيا منذ ست سنوات وتلقى تدريبا اوليا هناك ثم استكمله في معسكر للاجئين في لبنان.

وقالت ان متهمين اخرين هما عطا الله محمود ابو عزنا (٣٢ عاما) طالب ويوسف سليمان ابو جعفر (٢٣ عاما) ويعمل حارسا سافرا الى ايطاليا حيث قابلا اعضاء في حركة «فتح» تلقيا منهم تعليمات واضحة وشرحا عن كيفية صنع شحنات ناسفة.

وقد اتهم اعضاء هذه الخلية بوضع نحو ثلاثين قنبلة في اماكن عامة مما ادى الى اصابة شخصين.

واعتقلت قوات الأمن الاسرائيلية امس الأول ستة من الشباب الفلسطينيين في نابلس وفي قرية العوجا بالقرب من اريحا بالضفة الغربية المحتلة، ووجهت اليهم تهمة القاء حجارة على حافلات اسرائيلية كانت تمر بالطريق.

على هذا الصعيد، قالت مصادر عسكرية اسرائيلية ان اسرائيل وجهت امس الى فلسطيني من الضفة الغربية المحتلة تهمة زرع ٣٠ قنبلة في مدن اسرائيلية في الأشهر العشرة الماضية وانها اتهمت ابن عم له بمساعدته في زرع القنابل.

وأضافت المصادر قولها ان محكمة عسكرية اتهمت الرجلين محمود نيرد وعصمت نيرد وهما من بلدة جنين بالضفة الغربية المحتلة بجرح امرأة اسرائيلية بقنبلة قاما بوضعها في مدينة العفولة.

مدينة تونسية تحتفل بتوأمتها مع مدينة اسبانية

تونس ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
تحتفل مدينة قليبية السياحية في الوطن القبلي شمال شرقي العاصمة التونسية بتوأمتها مع مدينة مونيكا الاسبانية وقد بادرت قليبية باطلاق اسم التوأم على احد شوارعها في حي الظهور.

واقامت البلدية التي تستقبل وفدا اسبانيا بالمناسبة مسابقة لصيد «الساف» في الملعب الرياضي ضمن مهرجان للصيد البري.

وفي الساعة السادسة مساء التقى المجلس البلدي في قليبية مع الوفد الاسباني ووقعوا في قصر البلدية وثيقة التوأمة.

القليبي يجتمع مع مندوب السعودية لدى الجامعة العربية

تونس ـ «الشرق الأوسط»:
اجتمع الأمين العام لجامعة الدول العربية الشاذلي القليبي أمس مع مندوب المملكة العربية السعودية الدائم لدى الجامعة الشيخ طاهر رضوان.

وصرح الشيخ طاهر رضوان بانه تم خلال الاجتماع بحث المسائل المطروحة على الساحة العربية والجهود المكثفة التي تبذل في سبيل تحقيق التضامن العربي لمجابهة الأخطار التي تواجهها الأمة العربية في هذه المرحلة من تاريخها.

واجتمع الأمين العام للجامعة كذلك مع مندوبي السودان وموريتانيا والمغرب لدى الجامعة.

رئيس وزراء يوغوسلافيا يبدأ زيارته للكويت ويشيد بالعلاقات

«الشرق الأوسط» ـ مكتب الخليج:
اشاد رئيس وزراء يوغوسلافيا برانكو ميكوليتش بالعلاقات الودية التي تربط بلاده بالكويت ووصفها بأنها تقليدية وطيبة.

وقال انه سيبحث مع ولي العهد ورئيس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبد الله خلال زيارته التي تبدأ اليوم وجهات النظر حول الاوضاع الدولية والعلاقات الاقتصادية العالمية والاستعدادات الجارية لقمة عدم الانحياز التي ستعقد في هراري والتعاون الثنائي.

واشار رئيس وزراء يوغوسلافيا الذي سيصطحب معه وفدا رسميا يضم وزير المالية ونائب وزير الخارجية الى ان زيارته للكويت تؤكد عزم البلدين على مواصلة تطوير العلاقات بينهما على اسس مبادىء حركة عدم الانحياز.

وقال ان الكويت ويوغوسلافيا تشتركان في الدعوة الى اقامة علاقات اقتصادية عالمية متكافئة والى اقامة عالم بلا مجاعة ولا فقر.

ومن المقرر ان يقابل المسؤول اليوغوسلافي امير دولة الكويت الشيخ جابر الأحمد كما يلتقي في اطار هذه الزيارة بنائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الأحمد قبل ان يختتم زيارته مساء يوم الاحد المقبل.

وعلمت «الشرق الأوسط» ان الكويت ستطلب من يوغوسلافيا لما لها من دور في مجموعة دول عدم الانحياز السعي لاقناع ايران بقبول المبادرات الدولية من اجل وقف الحرب العراقية ـ الايرانية.

الشيخ صباح يترأس وفد الكويت لاجتماع ابها

«الشرق الأوسط» ـ مكتب الخليج:
يترأس نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الأحمد وفد بلاده الى الاجتماع الوزاري لدول مجلس التعاون الذي سيعقد في ابها بالمملكة العربية السعودية في السادس والعشرين من شهر اغسطس (آب) الجاري.

وعلم ان دول مجلس التعاون الاعضاء في حركة عدم الانحياز ستتفق على موقف موحد من القضايا المطروحة على بساط البحث امام قمة هراري التي ستنعقد بعد اربعة ايام من اجتماعات ابها. هذا ويتوقع ان يبدأ الشيخ صباح الأحمد جولته الاوروبية والتي تشمل النمسا وثلاث دول اخرى عقب قمة عدم الانحياز.

السودان يرحب بعقد القمة العربية

ابوظبي ـ وكالات الأنباء: قال وزير الخارجية السوداني الشريف زين العابدين الهندي في تصريحات نشرت امس ان الخرطوم تؤيد عقد اجتماع قمة عربي بشرط اتخاذ الاستعدادات الملائمة.

وقد دعت جامعة الدول العربية الى عقد قمة عربية لبحث المحادثات التي اجراها العاهل المغربي الملك الحسن الثاني مع رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز في الأسبوع الماضي.

وقال السيد الهندي في حديث لصحيفة «الخليج» التي تصدر في الشارقة بدولة الامارات العربية المتحدة ان السودان يرحب بعقد القمة في اي مكان وفي اي وقت بشرط ان تسبقها اتصالات مكثفة بين الدول العربية لتسوية النزاعات.

رسالة جوابية من الأسد للرئيس اليمني

صنعاء ـ واس: عاد الى صنعاء امس وزير التربية والتعليم بالجمهورية العربية اليمنية محمد عبد الله الجائفي بعد زيارة لسورية نقل خلالها رسالة من الرئيس اليمني علي عبد الله صالح الى الرئيس حافظ الأسد تتعلق بمستجدات الأحداث على الساحة العربية.

وذكر الجائفي لدى عودته بانه يحمل رسالة جوابية مماثلة من الرئيس الأسد للرئيس علي عبد الله صالح واوضح انه اجرى خلال زيارته محادثات مع عدد من المسؤولين في دمشق تناولت العلاقات الثنائية وخاصة في مجالات التربية والتعليم.

وزير الحج والأوقاف السعودي يتفقد مراكز الحج في المدينة المنورة

المدينة المنورة ـ «الشرق الأوسط» ـ من صلاح سليمان الردادي:
قام السيد عبد الوهاب عبد الواسع وزير الحج والأوقاف السعودي صباح امس بجولة تفقدية على مراكز الحج بالمدينة المنورة وذلك للاطمئنان على كل ما يقدم من راحة لحجاج بيت الله الحرام.

وفي نهاية الجولة ذكر السيد عبد الله بوقس وكيل وزارة الحج والأوقاف لشؤون الحج ان الوزارة قامت بانشاء مخيم بسعة ١٠٠ خيمة واقعة في منطقة الداودية والقريبة من المسجد النبوي الشريف وذلك لفقراء الحجاج تلافيا لظاهرة افتراش الأرصفة، وان هذا المخيم قد زود بالماء والكهرباء اضافة الى تكييفه.

ورافق وزير الحج والأوقاف في جولته التفقدية السيد حسام خاشقجي وكيل الوزارة لشؤون الأوقاف والسيد الحبيب محمود المشرف على شؤون الحج والاوقاف بالمدينة المنورة ومدير الحج بالمدينة المنورة هاشم خليل.

وقد اجتمع وزير الحج والأوقاف بمكتبه بمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف مع مجلس ادارة المؤسسة التجريبية الأهلية للادلاء بالمدينة المنورة حضره رئيس مؤسسة الاداء بالمدينة المنورة المهندس عادل شبره واعضاء المجلس ووكلاء وزارة الحج والأوقاف.

وتم خلال الاجتماع استعراض خطة عمل مؤسسة الادلاء لموسم حج هذا العام والبرامج التي اعدتها لخدمة ضيوف الرحمن والتي تشتمل على انشاء ١٢ مكتبا تنفيذيا لخدمة مختلف جنسيات الحجاج و ٣ مساجد لاستقبال خدمة الحجاج القادمين عن طريق البر وحجاج البحر والجو.

كما تضمنت خطة المؤسسة تشكيل خمس لجان للاسكان والاستقبال والنقل والترحيل والعلاقات العامة والتوعية والارشاد، كما شملت خطة لتوعية الحجاج وذلك بتوزيع الكتب والنشرات الاسلامية على الحجاج.

وقد وصل عدد الحجاج الذين وصلوا الى المدينة ٢٤٠ الفا و ٣٧٢ حاجا غادر منهم الى مكة ٥٦ الفا و ٨٦١ حاجا.

وقد ادخلت المؤسسة نظام الكومبيوتر في اعمالها لتيسير اداء الخدمات لحجاج بيت الله الحرام.

تحدث وزير الحج والأوقاف خلال الاجتماع حيث نقل الى المجلس توجيهات خادم الحرمين الشريفين الرامية الى بذل اقصى الجهود وتقديم افضل الخدمات لضيوف الرحمن وحث اعضاء المجلس لتهيئة كافة الخدمات وتقديم كل التيسيرات المؤدية الى تحقيق الراحة للحجاج.

كما اعرب عن تقديره للجهود التي قامت بها المؤسسة منذ بداية موسم الحج وطالبهم ببذل المزيد.

منع السيارات الصغيرة من السير داخل مكة المكرمة والمشاعر

جدة ـ واس: اصدرت وزارة الداخلية بيانا حول منع السيارات الصغيرة والوانيتات من السير داخل مكة المكرمة والمشاعر المقدسة خلال موسم هذا العام.

فيما يلي نصه:

تعلن وزارة الداخلية انه تنفيذا لقرار مجلس الوزراء الموقر فقد تقرر الاستمرار هذا العام ١٤٠٦هـ بمنع السيارات الصغيرة التي تقل سعتها وحمولتها عن تسعة اشخاص وكذلك الوانيتات من السير داخل مكة المكرمة والمشاعر المقدسة خلال موسم الحج وذلك بما كان في تطبيق قرار المنع خلال مواسم الحج الماضية من اثار ايجابية على حركة السير وتسهيل مهمة اداء الفريضة لمسها كل من انعم الله عليه بادائها علما بأنه توجد مواقف خاصة خارج مكة المكرمة خصصت لهذه السيارات وتم تزويدها بالمرافق الاساسية والحراسات اللازمة. كما ان خدمات النقل الجماعي متواجدة بوفرة في مناطق حجز السيارات هذه.

ووزارة الداخلية من منطلق حرصها على توفير الأمن والسلامة لعموم حجاج بيت الله الحرام وتسهيل وتيسير اداء مناسكهم لتهيب بالحجاج القادمين من داخل المملكة وخارجها بسيارات صغيرة تقل سعتها وحمولتها عن تسعة اشخاص او الوانيتات ايقافها في المواقف المخصصة لهذه السيارات خارج مكة المكرمة والمشاعر والموضحة فيما يلي:

● اولا: الموقف المعد على طريق جدة / مكة المكرمة الجديد.

● ثانيا: الموقف المعد على طريق المدينة المنورة / مكة المكرمة / التنعيم.

● ثالثا: الموقف المعد على طريق الليث / مكة المكرمة.

● رابعا: الموقف المعد على طريق الشرائع / مكة المكرمة.

● خامسا: الموقف المعد على طريق الطائف / مكة المكرمة الجديد.

وقد اعدت الترتيبات لمنع دخول السيارات المشار اليها الى مكة المكرمة والمشاعر وفقا للمواعيد التالية:

● اولا: بالنسبة لسيارات حجاج البر القادمة من خارج المملكة فسيسري عليها المنع اعتبارا من الساعة الثامنة صباح يوم ١٤٠٦/١١/٢٥هـ وحتى الساعة الثامنة صباح يوم ١٤٠٦/١٢/١٤هـ.

● ثانيا: بالنسبة لسيارات حجاج البر القادمة من داخل المملكة فسيسري عليها المنع اعتبارا من الساعة الثامنة صباح يوم ١٤٠٦/١٢/٥هـ وحتى الساعة الثامنة من صباح يوم ١٤٠٦/١٢/١٤هـ.

ويجوز لحجاج بيت الله الحرام من داخل المملكة وخارجها القدوم بوسائل نقل جماعية لا تقل سعتها وحمولتها عن تسعة اشخاص وليست من الوانيتات والدخول بها الى منطقة المشاعر.

ووزارة الداخلية والتي تهدف من هذه التنظيمات الى تقديم افضل الخدمات لتيسير اداء المناسك.. لتهيب بجميع حجاج بيت الله الحرام والمواطنين والوافدين التقيد بموجبها تحقيقا للهدف المنشود وخدمة للصالح العام.

برلين الغربية: توجيه الاتهام لعربيين بتهمة تفجير الرابطة

برلين الغربية ـ أ.ف.ب: اعلنت امس النيابة العامة في برلين الغربية ان تهمة الشروع في القتل وجهت الى مواطنين اردنيين يشتبه في انهما قاما بتنفيذ هجوم استخدمت فيه قنابل واسفر عن اصابة تسعة اشخاص في شهر مارس (آذار) الماضي في برلين الغربية.

وقد اتهم الرجلان وهما احمد حاسي ٣٥ عاما وفاروق سلامة ٣٩ عاما بوضع قنبلة امام مقر «الرابطة الالمانية ـ العربية» في برلين وهي رابطة للصداقة بين المانيا الاتحادية والعالم العربي. وأدى الانفجار الى اصابة تسعة اشخاص واسفر عن اضرار بلغت قيمتها ٥٠٠ الف مارك الماني.

الامارات ترحب بترشيح ماك سفيرا جديدا لامريكا

ابوظبي ـ كونا: رحبت حكومة دولة الامارات العربية المتحدة امس بترشيح سفير امريكي جديد لديها هو ديفيد ليل ماك.

ويخلف ماك السفير السابق جورج كوينسي الذي غادر ابوظبي اخيرا بعد انتهاء مهمته.

وكان البيت الأبيض قد اعلن الليلة قبل الماضية عن عزم الرئيس الامريكي ترشيح ديفيد ليل ماك سفيرا لبلاده لدى دولة الامارات العربية المتحدة الأمر الذي يتطلب موافقة مجلس الشيوخ على هذا التعيين.

وقد انخرط ماك (٤٦ عاما) في السلك الدبلوماسي عام ١٩٦٥ واول عمل دبلوماسي له كان في بغداد.

ويشغل حاليا منصب مدير دائرة لبنان وسورية والأردن والعراق بوزارة الخارجية الامريكية.

نائب الرئيس العراقي يختتم زيارته لتونس

تونس ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
اختتم نائب الرئيس العراقي السيد طه محيي الدين معروف زيارته الى تونس التي كان قد وصلها يوم الأول من امس.

ورافقه في الزيارة وزير الري السيد عبد الوهاب محمود والسيد وسام الزهاوي وكيل وزارة الخارجية العراقية.

وقد استقبله صباح امس في القصر الرئاسي بالمنستير الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة ودارت المباحثات حول القضايا العربية الراهنة.

وقد غادر الوفد العراقي مطار المنستير بعد ظهر أمس لمتابعة جولته الافريقية التي تشمل كلا من مالي وغينيا وكينيا.

حل معضلة «مسمار جحا» اصبح وشيكا: المفاوضون يحلقون بالهليكوبتر فوق طابا لتحديد نقاط الحدود

طابا ـ ر: صعد مسؤولون امريكيون واسرائيليون ومصريون الى تل صحراوي وحلقوا بطائرات هليكوبتر كي يلقوا نظرة شاملة على شريط «طابا» الساحلي في اطار جهد مكثف لانهاء النزاع حول ذلك الشريط المطل على البحر الاحمر والذي بدأ قبل اربع سنوات.

وهذا النزاع يمثل نقطة خلاف كبيرة في العلاقات غير المستقرة بين مصر واسرائيل منذ توقيع معاهدة السلام بينهما عام ١٩٧٩.

وقد صعد المتفاوضون في درجة حرارة بلغت ٣٢ درجة مئوية الى قمة التل لالقاء نظرة على شاطىء «طابا» وفندق فاخر مقام هناك وعلى مياه البحر الزرقاء المرجانية البراقة.

وقال دافيد كمحي الرئيس المناوب للفريق الاسرائيلي ان كلا من الوفود يريد ان يطلع الآخر على المكان الذي يرى ان خط الحدود يسير فيه.

ومن المقرر ان يعقب ذلك محادثات اخرى حول شروط التحكيم لانهاء النزاع على هذا الشريط الذي يبلغ طوله ٧٠٠ متر.

ومن وجهة النظر الاسرائيلية فان خط الحدود يمر عبر واد او مجرى نهر جاف في الطرف الجنوبي لشريط «طابا» تاركا بذلك الشاطىء الشعبي وفندقا فاخرا في يد اسرائيل.

وقد اشار المفاوضون المصريون من قمة التل الى نقطة تقع أبعد من ذلك في اتجاه الشمال ستجعل هذا الموقع السياحي جزءا من شبه جزيرة سيناء التي اعادتها اسرائيل لمصر وفقا لمعاهدة السلام.

تتمات تتمات

تشكيل لجنة

الوزير الجزائري والمكونة من ٧ نقاط وانه يرى انه لا بد من اجراء تخفيض على معدلات انتاج النفط الحالية بما لا يقل عن ٣ ملايين برميل.

اما الدكتور العتيبة فقد اشار الى امكانية موافقة دولة الامارات على اجراء تخفيض على معدل انتاجها الحالي البالغ اكثر من ١,٥ مليون برميل ولكنه قال ان ذلك يعتمد على موافقة الاخرين على اجراء تخفيض مماثل.

مهمتان معقدتان

ويلاحظ ان الوزراء قد عادوا مرة اخرى الى مناقشة موضوع الحصص رغم الاعلان عن انهم تركوه جانبا لصعوبة ايجاد اتفاق حوله ولكن الواضح ان كلا المهمتين معقدتان وليست هناك ارضية مشتركة للاتفاق حولهما.

وقال وزير النفط النيجيري ان المشكلة داخل اوبك تحتاج الى ان يدعو الانسان ربه ويصلي حتى تنفرج الامور.

وقالت مصادر المؤتمر انه ليس في الافق اتفاق قريب فمازال امام الوزراء طريق طويل ومن المرجح ان تستمر اجتماعات الوزراء حتى يوم الاثنين المقبل وانهم قد يخرجون في النهاية باتفاق بالاغلبية حول تطبيق تخفيض طوعي على معدلات الانتاج.

وستبحث اللجنة الوزارية الثلاثية من جديد امكانية اعداد خطة الدكتور سبروتو والخاصة بالجدول الجديد لتوزيع الحصص. وكان الدكتور سبروتو قد وضع تلك الخطة على ضوء مستوى سقف الانتاج الذي تم الاتفاق عليه بالاغلبية خلال مؤتمر بريوني ويبلغ معدله ١٧,٦ مليون برميل على مدار العام.

وقالت اوساط المؤتمر ان بعض الدول مازالت متمسكة برأيها حول ضرورة بحث الخطة الجزائرية وتقول هذه الاوساط ان الوفد الايراني اصر على ذلك وان وزير النفط الايراني هدد بان بلاده ستزيد معدل انتاجها الى اكثر من ٣ ملايين برميل وان هناك قرارا بذلك الشأن اتخذ على المستويات العليا في الحكومة الايرانية وانه سيطبق مباشرة وفي حالة عدم التوصل الى اتفاق خلال هذا المؤتمر.

وذكرت المصادر ان ايران والجزائر تريدان من المملكة العربية السعودية ان تجري تخفيضا كبيرا على انتاجها وهو ما يعد مطلبا غير عادل وغير مقبول لان من حق السعودية ان تحصل على ما يحصل عليه الاخرون وان لا تكون هي والكويت فقط الدولتين اللتين يجب ان تضحيا بشكل اكبر.

ووصفت المصادر الوضع بانه معقد وان احتمالات التوصل الى اتفاق ملموس وذي معنى ضعيف جدا وقالت ان الوزراء قد يلجأون في النهاية الى مخرج للمؤتمر بالاشارة الى انهم سيعاودون الاجتماع مرة اخرى ما بين منتصف سبتمبر (ايلول) واواخر اكتوبر (تشرين الاول).

نائب رئيس الأركان السوداني بالانابة لـ «الشرق الأوسط»

جوبا لم تحاصر والوضع مطمئن وقواتنا تسيطر على الموقف

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

اعلن اللواء اركان حرب عبد العظيم صديق نائب رئيس هيئة الاركان السودانية بالانابة ان زيارته واللواء ركن طيار خالد الزين قائد سلاح الطيران السوداني الى جوبا تاتي تاكيدا على سلامة الموقف الامني بالاستوائية وتامين مطار جوبا الذي تم اجلاء المواطنين من قبيلة المنداري منه وماشيتهم ليكون صالحا للملاحة الجوية فورا.

ونفى اللواء ركن عبد العظيم في تصريح لـ «الشرق الأوسط» الاشاعة التي اطلقتها بعض الاذاعات الخارجية عن حصار مدينة جوبا من قبل قوات المتمردين.

وذكر نائب رئيس هيئة الاركان بالانابة ان الاجتماعات التي عقدها مع قائد وقادة افرع وحدات الاستوائية كانت ناجحة ومثمرة حيث تم استعراض مسائل العمليات كافة لرفع كفاءة اداء القوات المسلحة السودانية بعد هزيمة قوات الخوارج الذين تفرقوا في الغابات نتيجة للصمود الرائع والوقفة الشجاعة لقوات الشعب المسلحة التي استوعبت دورها الوطني في الحفاظ على كل ذرة تراب على امتداد السودان كله.

واضاف اللواء عبد العظيم انه قد اطمأن على الجهود المبذولة من قبل القيادة العامة للقوات المسلحة السودانية والقيادات والأسلحة لتامين الموقف حفاظا على ارواح المواطنين وممتلكاتهم والذود عن الوحدة الوطنية.

من جهة اخرى، اكد اللواء ركن اسماعيل الزين صغيرون قائد المنطقة العسكرية الاستوائية ان الموقف الامني في جوبا مطمئن للغاية، وأن المطار قد آمن تأمينا كاملا وان القوات المسلحة عاقدة العزم على تتبع الخوارج حماية للمواطنين.

وأضاف اللواء صغيرون ان الاتصالات قد تمت مع سلطات الطيران المدني لاستئناف الملاحة الجوية ولتواصل الخطوط الجوية السودانية رحلاتها فورا.

الافراج عن فلسطيني محكوم عليه بالسجن في قبرص

نيقوسيا ـ أ.ف.ب : اعلن المتحدث باسم حكومة نيقوسيا امس ان السلطات القبرصية افرجت «لأسباب صحية» عن فلسطيني حكم عليه بالسجن ٧ سنوات في يناير (كانون الثاني) الماضي. وقد افرج عنه اثر الافراج عن رهينتين قبرصيتين في بيروت.

غير ان بطرس فوسكاريدس المتحدث باسم حكومة نيقوسيا نفى ان يكون السجين قد افرج عنه في مقابل الرهينتين كما ذكرت صحيفة «فيليليفتيروس» القبرصية الموالية للحكومة امس. وقد القي القبض على الفلسطيني سامي نصر (٢٦ سنة) الذي يحمل جواز سفر اردنيا في السابع عشر من ديسمبر (كانون الاول) الماضي في مطار لارناكا بينما كان يحاول السفر على طائرة تابعة لشركة الطيران السويسرية ومعه اسلحة اخفيت في زجاجة نبيذ.

وصرح فوسكاريدس بأن الشاب الفلسطيني مريض بالقلب ويتعذر علاجه في قبرص. ولم يذكر موعد الافراج عنه او الوجهة التي سيسافر اليها بعد مغادرته قبرص. وتقول صحيفة «فيليليفتيروس» أن السجين غادر قبرص يوم الاثنين الماضي.

وقد اختطف الرهينتان القبرصيتان في بيروت الغربية في ٢٨ ابريل (نيسان) الماضي وهما الطالبان ستافروس ياناكي وباناويتيس تيركاس وكلاهما في الثالثة والعشرين من عمره. وقد صرحت الحكومة القبرصية في ذلك الوقت بأنه تم الافراج عنهما «بفضل تدخل السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية شخصيا لدى المختطفين».

قريبا.. تطبيق قانون «امانة عمان الكبرى»: مجلس امانة منتخب من الشعب

عمان ـ «الشرق الأوسط» :

ذكر مصدر مسؤول بأمانة العاصمة الأردنية لـ «الشرق الأوسط» ان الجهات المختصة في رئاسة الوزراء ووزارة البلديات وامانة العاصمة تقوم حاليا بوضع اللمسات الأخيرة على مشروع قانون «أمانة عمان الكبرى» حيث سيتم ضم «٢٠» مجلسا بلديا وقرويا الى امانة العاصمة.

وقال انه في حال التنفيذ الذي من المتوقع ان [illegible] قريبا ستبدأ مرحلة انتقالية مدتها ثلاث [illegible] ات يرأس خلالها امين العاصمة مجلس [illegible] مانة عمان الكبرى ويضم في عضويته [illegible] رؤساء المجالس البلدية والقروية التي [illegible] ضم لها.

وينص المشروع على أنه بعد الفترة الانتقالية سيتم انتخاب امين لمجلس عمان الكبرى واعضاء المجلس من الشعب مباشرة كل اربع سنوات، وسيكون عدد اعضاء المجلس «٤٠» عضوا.

وكانت فكرة ضم المدن والقرى المحيطة بعمان قد طرحت منذ عام ١٩٨٤ حيث تم تشكيل فريق عمل مشترك بين امانة العاصمة واحدى الشركات الاستشارية لدراسة مشروع الخطة التنموية الشاملة لعمان الكبرى. ويشرف على وضع السياسة العامة للمشروع وتحقيق تنفيذه على مختلف المستويات لجنة عليا للمشروع برئاسة رئيس الوزراء وعضوية وزراء الداخلية والبلديات والصناعة والتجارة وامين العاصمة.

ويهدف المشروع الى وضع الخطط الكفيلة بتحقيق توزيع مناسب وفاعل لاستعمالات الأرض ونظام النقل عن طريق وضع اطار تخطيطي ينظم الفعاليات المتعلقة بتوجيه الأعمار والاتفاق على البنية الأساسية والخدمات وايجاد التنسيق والتطوير اللازم في عملية التخطيط والتنفيذ والمتابعة للخطط والمشاريع التي تحتاجها المنطقة لغاية عام «٢٠٠٥».

وتبلغ الكلفة التقديرية للمشروع حوالي «١,٢٥٠,٠٠٠» دينار اردني.

وستضطلع امانة عمان الكبرى بعدد من المهمات الجديدة الناشئة عن انضمام بلديات ومناطق جديدة اليها، وخاصة في مجالات التخطيط الحضري والنقل والمرور ومشروعات البنية التحتية والاطار المؤسسي للتخطيط.

وتجدر الاشارة اخيرا الى ان الحدود الجديدة لأمانة العاصمة الأردنية الجديدة والتي سترسم فور تطبيق القانون الجديد سوف تضم نحو نصف سكان المملكة.

مجلسا النواب والاعيان

هذا ومن جهة ثانية قرر السيد عاكف الفايز رئيس مجلس النواب الأردني دعوة المجلس للانعقاد يوم الاثنين المقبل لمناقشة عدد من مشروعات القوانين المحالة اليه من مجلس الوزراء.

كما قرر السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الأعيان دعوة المجلس للانعقاد يوم الثلاثاء المقبل لمناقشة عدد من مشاريع القوانين بصفة مستعجلة والمحالة اليه من مجلس النواب بعد اقرارها.

مؤتمر وزاري عربي للبيئة بتونس

عمان ـ «الشرق الأوسط» :

غادر عمان امس السيد نعيم قداح ممثل برنامج الامم المتحدة في جامعة الدول العربية عائدا الى تونس، بعد زيارة للأردن استغرقت اسبوعا، اجرى خلالها مباحثات مع المسؤولين في وزارة البلديات والأمانة العامة لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية والمنظمة العربية للمواصفات والمقاييس والمنظمة العربية للسياحة.

وقال السيد قداح في تصريح خاص لـ «الشرق الأوسط» انه اجرى مع هؤلاء المسؤولين امكانية المشاركة في اول مؤتمر وزاري عربي للبيئة الذي يجري الاعداد له حاليا ما بين برنامج الامم المتحدة بالتعاون مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بحيث يعقد في العاصمة التونسية في منتصف شهر اكتوبر (تشرين الأول) المقبل.

وأضاف ان المؤتمر سيبحث في كيفية الحفاظ على البيئة ومساعدة الدول العربية على مشاكل البيئة لديها. وقال ان المبادرة من جانبنا تنطلق من قناعتنا بامكانية ايجاد تنسيق عربي في مجال البيئة وتبني اهداف مشتركة وتبادل المعلومات والخبرات البيئية للاستفادة منها وتعميم التجارب الناجحة.

ومضى يقول ان حماية البيئة ليست مطلبا انسانيا وحسب، بل هي اصبحت حاجة ملحة وضرورية لتطور المجتمعات وزيادة الانتاج، خاصة بعد ثبوت فشل القول بأن الحفاظ على البيئة يتناقض مع التنمية.

وقال ان المؤتمر الذي دعي اليه الوزراء المختصون في كافة الدول العربية ستشارك به ايضا المنظمات العربية المتخصصة ذات العلاقة والاتحادات الفرعية المختلفة.

القاهرة: حظر طبع كتب المخابرات دون اذن كتابي منها!!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

طلبت اجهزة المخابرات المصرية من وزارة الداخلية في القاهرة، تكثيف الرقابة على انتاج مطابع القطاع الخاص والتنبيه عليها بعدم طبع اي كتاب يتصل بتاريخ المخابرات المصرية القديم او نشاطها الحالي لأي من المؤلفين سواء كانوا من ضباطها السابقين او من المدنيين الا بعد الحصول على اذن كتابي بطبع مثل هذه الكتب.

وجهت التوصية ايضا الى دور الصحف من خلال المجلس الأعلى للصحافة وذلك بعد ان تعدد صدور عدة كتب عن الأجهزة الأمنية في مصر ـ كتبها ضباط متقاعدون بلغوا رتبة اللواء خلال خدمتهم.



عناصر من حركة «امل» تقتاد بعض ظهر امس الأول المدعو محيي الدين صالح (٢٢ عاما) الى «روضة الشهيدين» في الضاحية الجنوبية لتنفيذ حكم الاعدام فيه بعد اعتقاله في ابريل (نيسان) الماضي اثر محاولته تفجير سيارة ملغومة قرب مكتب لـ «امل» في المنطقة الغربية.

.. في الصورة الثانية تحت، عنصر من «امل» يطلق النار على صالح من بندقية «ام ـ ١٦» امريكية الصنع تنفيذا للحكم ضده.

بيروت: خطة الضاحية الجنوبية تنتظر استكمال التجهيز وانفجارا الشرقية والغربية لم يعطلاها

بيروت ـ «الشرق الأوسط» والوكالات:

تابعت امس القوى الأمنية الشرعية في بيروت اجراءاتها وتدابيرها التي كثفتها في اعقاب انفجار السيارة الملغومة في محلة البربير يوم الثلاثاء الماضي، واستؤنفت في ذات الوقت الاتصالات السياسية بين مختلف الفرقاء المعنيين من اجل استكمال التجهيزات المطلوبة لخطة الضاحية الجنوبية بعد اقرارها في الهيئة الحكومية مطلع هذا الأسبوع.

وكان السيد رشيد كرامي رئيس الحكومة قد اعلن بعد اجتماع الهيئة يوم الثلاثاء الماضي عن تأخير البدء بتنفيذ خطة الضاحية الجنوبية بعض الوقت ريثما تستكمل التجهيزات الضرورية لها بعد ان اقرت رسميا من قبل جميع القوى السياسية المعنية، وخاصة «حزب الله» الموالي لايران الذي كان اعترض عليها ثم سحب موقفه هذا.

وتعتبر مصادر سياسية مطلعة في بيروت ان الانفجارين اللذين تعاقبا مطلع هذا الأسبوع في المنطقتين الشرقية والغربية وذهب ضحيتهما نحو ٤٠٠ شخص بين قتيل وجريح استهدفا على ما يبدو وبالدرجة الأولى الخطة الأمنية التي تنفذ باشراف سوري مباشر منذ الرابع من يوليو (تموز) المنصرم في بيروت الغربية، وقرار توسيعها لتشمل الضاحية الجنوبية.

غير ان ذلك، وبرأي هذه المصادر لم يؤثر كثيرا على القرار السياسي الذي اقر خطتي بيروت والضاحية، وبالتالي فان العملية ستأخذ مداها وستكون الخطوة التالية والثالثة هي «الانتشار الشرعي» على الطريق الساحلي بين بيروت ومدينة صيدا الجنوبية.

اعدام

وفي الاطار الأمني ذاته يذكر ان حركة «امل» قامت مساء امس الأول باعدام لبناني يبلغ من العمر ٢٢ عاما من ابناء منطقة عكار (بشمالي لبنان) يدعى محيي الدين صالح رميا بالرصاص اثر اتهامه بوضع سيارة ملغومة في ٢١ ابريل (نيسان) الماضي في القطاع الذي تقطنه اغلبية مسلمة في بيروت.

ونفذت عملية الاعدام التي تمت باستخدام الرشاشات والتي تعد ثاني عملية اعدام تقوم بها «امل» في اقل من شهر امام جمهور ضم ثلاثة آلاف شخص بين رجال ونساء واطفال في مكان غير بعيد من مقبرة «روضة الشهيدين» في ارض خلاء في حي الشياح في الضاحية الجنوبية لبيروت.

وقد اقتاد اثنان من رجال الميليشيا يرتديان الزي المدني الشاب الى مكان الاعدام بالسيارة ثم أوثقوا قدميه ويديه خلف ظهره ومددوه على الأرض بعد ان عصبا عينيه. ثم قام اثنان آخران يرتديان الزي المدني ايضا باطلاق العديد من الاعيرة النارية واحدا بعد الآخر من رشاشات «الكلاشينكوف» في بطنه في حين ارتعدت جميع اوصال الشاب الذي كان يتلو آيات القرآن. وقام رجل ميليشيا ثالث يرتدي زي الصاعقة عندئذ باطلاق الضربة القاضية في الراس بمسدس من «طراز ـ ١٦ ام» امريكي الصنع.

وعلى الفور تولى رجال الصليب الأحمر امس الجثة.

وفي بيان اذاعته وكالة الأنباء الوطنية «الرسمية» اكدت حركة «امل» ان تنفيذ حكم الاعدام يأتي على اثر انتهاء التحقيق الذي اجرته وحصولها على «تصريح السلطات الدينية».

وقد اتهم محيي الدين الصالح بوضع سيارة تحتوي ٢٠٠ كيلوجرام من المواد الناسفة في مكان غير بعيد من مقر المراقبين السوريين في بيروت وعثرت عليها حركة «امل» قبل انفجارها. واكد الصالح في حديث اذاعته في ٢٢ ابريل (نيسان) محطة تلفزيون مقرب من حركة «امل» ان القوات اللبنانية جندته قبل ثلاثة اشهر لهذا الغرض.

وكانت حركة «امل» قامت في ٨ يوليو (تموز) الحالي في الضاحية الجنوبية لبيروت باعدام عبد الرسول شقير المتهم باغتيال اربعة افراد من عائلة واحدة في اليوم السابق على اثر خلاف بشأن توزيع الماء الصالح للشرب. غير ان المائتي شخص الذين شهدوا عملية الاعدام لم يتمكنوا من رؤية وجه الشاب الذي صحبه وشاح تماما عن الرؤية.

وقامت حركة «امل» والحزب التقدمي الاشتراكي مرارا خلال العامين الماضيين بعمليات اعدام مماثلة في المناطق التي يسيطران عليها وبصفة عامة ضد المتهمين بجرائم القانون العام ولكن ايضا ضد الأشخاص المتهمين «بالتواطؤ مع العدو الاسرائيلي».

وسطا مسلحون امس على أموال شركة خاصة كانت تنقلها الى مصرف لبنان المركزي في بيروت، وذكر مصدر في مكتب العلاقات العامة في قوى الأمن الداخلي ان مسلحين كانوا يستقلون سيارة «رينو ١٨» رصاصية اللون سطوا على مبلغ ٤٠٠ الف ليرة لبنانية (حوالي عشرة آلاف دولار امريكي) كان موظفون في شركة خاصة ينقلونها من مقر شركتهم في شارع الحمراء الى البنك المركزي.

وأضاف ان المسلحين هددوا الموظفين بأسلحة كاتمة للصوت وفروا بالغنيمة الى جهة مجهولة.

غارات وهمية

وقام الطيران الحربي الاسرائيلي امس بغارات وهمية فوق مناطق الجنوب والجبل وكثف طلعاته التي شملت الجنوب والجبل وطالت العاصمة بيروت.

وذكر مصدر عسكري لبناني ان طائرات من طرازي «أف ـ ١٦» الامريكية الصنع و «كفير» الاسرائيلية الصنع تساندها اربع طائرات مروحية «هليوكبتر» قامت بغارات وهمية فوق مناطق الجنوب والمخيمات الفلسطينية القريبة من مدينتي صور وصيدا الساحليتين ورافق هذه الغارات انتشار للأهالي بين البساتين خوفا من غارات حقيقية فيما استنفرت المضادات الأرضية للتعامل مع الطائرات.

وكرر الطيران الاسرائيلي خرقه للمجال الجوي اللبناني ظهرا حيث قام بغارات وهمية على منطقة بيصور في الجبل

المانيا الاتحادية تعتذر عن زيادة المساعدات لمصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

يصل الى القاهرة في الخامس من شهر اغسطس (آب) الحالي مارتن بنجمان وزير الاقتصاد في المانيا الاتحادية على رأس وفد اقتصادي لمناقشة سبل تدعيم العلاقات التجارية والاقتصادية بين المانيا ومصر.

ويتوقع المسؤولون المصريون ان تتناول المباحثات المصرية الألمانية اثناء مناقشة الطلبات التي تقدم بها الرئيس مبارك للادارة الألمانية اثناء زيارته لبون ضمن جولته السريعة التي شملت اربع عواصم أوروبية، وكذلك مناقشة الامكانيات الفعلية للادارة الألمانية للاستجابة لبعض هذه الطلبات، خاصة بعد ان اعتذرت الادارة الألمانية عن تلبية الطلب المصري الخاص بزيادة المساعدات والقروض المالية التي تقدمها المانيا لمصر، بسبب الصعوبات الاقتصادية والمالية التي يعاني منها الاقتصاد الألماني حاليا.

وكان الرئيس المصري حسني مبارك قد قدم خمسة مطالب هي تنشيط الصادرات المصرية لألمانيا الغربية وتنشيط الاستثمارات الألمانية في مصر، وزيادة تدفق السياحة الألمانية لمصر وازالة العقبات التي تعترض هذا التدفق، وكذلك تحرير استخدام القروض الألمانية لمصر واكسابها قدرا من المرونة، على غرار ما تم بالنسبة للقروض الامريكية، بحيث تخصص لقطاعات وليس لمشروعات محددة، لاعطاء مصر قدرا اكبر من حرية الحركة في توجيه هذه القروض لتمويل المشروعات الأكثر ضرورة للاقتصاد المصري.

المفاعل النووي

اما اهم طلب قدمه الرئيس مبارك للادارة الألمانية فقد كان الطلب الخاص بتحويل الضمان الحكومي البالغ ١,٣ مليار مارك الماني، والذي كان مخصصا لبناء اول مفاعل نووي في مصر، في حالة حصول المانيا على التعاقد، لصالح مشروعات اخرى، نظرا لارجاء تنفيذ هذا المشروع، بعد حادث المفاعل السوفياتي «تشيرنوبيل» النووي.

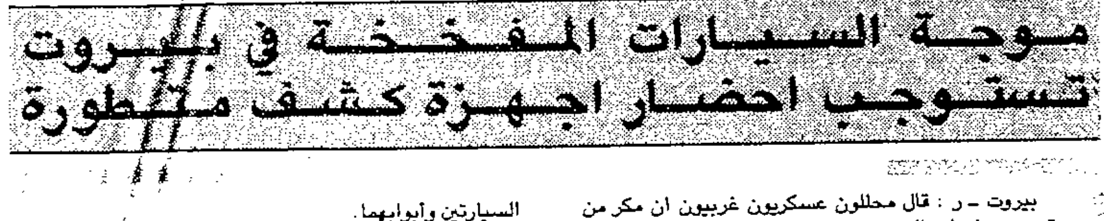
وتتوقع المصادر الحكومية المصرية الا تلقى اية صعوبات في المباحثات مع وزير الاقتصاد الألماني بخصوص مطالب زيادة الصادرات المصرية لألمانيا الغربية، وزيادة الاستثمارات الألمانية في مصر، وكذلك زيادة عدد السائحين الألمان لمصر.

وكان وزير الاقتصاد الألماني قد اعلن اثناء زيارة الرئيس المصري لبون ان هذه هي البدائل التي تدرسها الادارة الألمانية لدعم مصر اقتصاديا.

كما يتوقع المسؤولون المصريون استجابة محدودة للطلب الخاص بتحرير القروض الألمانية واكسابها قدرا من المرونة كما يتوقعون صعوبات غير قليلة بخصوص تحويل القرض الخاص بتمويل المفاعل النووي المصري الى مشروعات اخرى استثمارية تتم في مصر.

ومن الجدير بالذكر ان جملة المساعدات والقروض الألمانية لمصر بلغت حتى الآن نحو ٨٣٩ مليون جنيه استخدمت مصر منها حوالي النصف. كما رصدت الحكومة الألمانية لمصر قروضا ومساعدات هذا العام تقدر بحوالي ٣٣٥ مليون مارك ومنحا قدرها ٣٢ مليون مارك.

اما بالنسبة للسائحين الألمان لمصر فلم ينخفض عددهم هذا الموسم، رغم انخفاض عدد السائحين الامريكيين لمصر.



موجة السيارات المفخخة في بيروت تستوجب احضار اجهزة كشف متطورة

بيروت ـ ر : قال محللون عسكريون غربيون ان مكر من يقومون بعمليات التفجير وعدم وجود أجهزة متطورة للكشف عن المتفجرات يجعلان من لبنان هدفا سهلا لسيارات ملغومة شديدة القوة كالسيارتين اللتين ادتا الى مقتل ٥٤ شخصا في بيروت في هذا الاسبوع.

واضافوا يقولون ان السيارات المتفجرة التي ترهب اشد البيروتيين بأسا وتعودا على حياة العنف في لبنان قد يستمر لبنان مبتلى بها طالما بقيت المواد المتفجرة التجارية سهلة المنال هنا وطالما بقي تهريب السلاح الذي يثيره النزاع في لبنان سائدا.

وقد أدت انفجارات عشرات من السيارات الملغومة المعبأة بالمتفجرات الى مقتل مئات من المدنيين بصورة عشوائية وبينهم نساء واطفال والى تشريد الوف من الناس منذ بدء الحرب اللبنانية سنة ١٩٧٥.

وقال الدكتور سليم الحص وزير التربية ورئيس الوزراء السابق بمرارة بعد انفجار السيارتين الملغومتين اللتين ادتا الى مقتل ٥٤ شخصا واصابة ٢٦٠ بجروح خلال يومين: «الابرياء هم الذين يدفعون دائما ثمن هذه الحرب».

وأضاف المحللون يقولون انه نتيجة لعدم وجود أجهزة متطورة لاكتشاف المتفجرات فليس في وسع قوات الامن ان تفعل الكثير لمنع وقوع مزيد من الانفجارات سوى فرض منع كلي على انتقال السيارات بين المناطق التي تسيطر عليها جماعات متنازعة.

وقد قام الجيش اللبناني باغلاق معظم الطرق التي تربط بين شطري العاصمة اللبنانية في ابريل (نيسان) الماضي بعد ان شهد القسم الشرقي من بيروت سلسلة انفجارات لسيارات ملغومة. ويعتقد ان بعض هذه المتفجرات كان موضوعا في هياكل سيارات ومغطى بطبقة من الدهان لاخفائه.

وقوى الامن اللبنانية تنقصها آلات الكترونية يمكنها اكتشاف هذه العبوات. وقال مصدر دبلوماسي ان من المعتقد ان قنبلتين انفجرتا في بيروت الشرقية هذه السنة لم يتم العثور عليهما على الرغم من تفتيش السيارتين اللتين اشتبه بهما.

وقال احد المحللين «الديناميت ذو حجم كبير اذ ان ٢٠٠ كيلوجرام من مادة ت.ن.ت توازي حقيبة متوسطة الحجم. ولهذا السبب فمن يقومون بعمليات تلغيم السيارات يستعملون مواد بلاستيكية متفجرة التي يبلغ حجمها خمس حجم كمية من الديناميت مماثلة لها في القوة كما ان الكشف عنها شبه مستحيل دون أجهزة تكنولوجية رفيعة المستوى».

واضاف يقول «واذا حاولت القيام بعمليات تفتيش يدوية عميقة فالافضل ان تتذكر ان نظام التفجير قد يكون يعتمد طريقة شرك الغفلة الشرك الخداعي».

وأبلغ المعاون الاول يوسف البيطار خبير المتفجرات في الجيش اللبناني وكالة «رويتر» ان السيارتين الملغومتين اللتين انفجرتا في هذا الاسبوع كانتا معبأتين بمتفجرات وضعت في صندوق السيارتين وربما كانت قد مددت كذلك على سقفي السيارتين وأبوابهما.

وقال ان جهازي توقيت اضيفا الى السيارتين من شأنهما تأخير الانفجار ما بين خمس دقائق وعشر.

وقد ادى الانفجار الى حريقين كبيرين وانهمر الزجاج المحطم على عابري السبيل واحترق عدد كبير ممن كان في السيارات احياء في سياراتهم كما سحقت قطع الابنية المتهاوية اناسا آخرين سحقا.

وقال المحللون ان اجهزة الكشف التي يمكنها ان «تشتم» المتفجرات البلاستيكية والانسان الآلي «الربوط» الذي يستطيع نقل هذه الاجهزة الكاشفة الى السيارات التي يشتبه بها موجودة منذ سنوات لكنها باهظة الكلفة بالنسبة الى الحكومة اللبنانية التي تعاني مشكلات مالية.

وقال احد المحللين ان جهاز الكشف الواحد يكلف ما بين ٢٠,٠٠٠ دولار و٢٥,٠٠٠ دولار. وقدر بأن من الضروري وجود عشرة اجهزة لتأمين الحماية على الطرق في بيروت وحولها.

وصرح مصدر عسكري غربي بقوله «ليس لدى قوى الامن اللبنانية اموال كافية الا لتأمين الامور الضرورية مثل المأكل والرصاص والضمادات أي الامور الاساسية الضرورية لابقاء الامور تسير اما الاجهزة المتطورة فليست في جدول الامور المطلوبة. ان المسألة هي مسألة اولويات».

واضاف المحللون يقولون ان مفجري السيارات استعملوا مجموعة من المواد بينها غاز الهيكسوجين المعبأ في قوارير. وقالوا ان الهيكسوجين وهو في حد ذاته غير مؤذ يستطيع زيادة القوة التفجيرية بشكل دراماتيكي اذا اضيف الى المواد البلاستيكية المتفجرة.

ووضعت في صناديق السيارات الملغومة قذائف هاون وقنابل يدوية وقذائف مدفعية وهي كلها متوفرة هنا عبر المتعاملين بالاسلحة بصورة غير قانونية.

واضافوا يقولون ان صناديق من المسامير وقطعا معدنية واسطوانات غاز للطبخ معبأة محليا اضيفت الى متفجرات السيارات الملغومة.

ومن التحسينات الامنية التي اقترحها المحللون القيام بوزن السيارات بواسطة موازين صناعية تركب خصيصا عند نقاط التفتيش واستعمال الكلاب ذات القدرة على شم المتفجرات.

الا ان المعاون بيطار قال ان هذه ستكون دون جدوى في لبنان بينما قال احد المحللين ان تدريب الكلاب البوليسية والعناية بها امران مكلفان الى درجة تمنع القيام بهما.

وقال مصدر امني في جنوب لبنان «الامر هو لعبة شبه مستحيلة. فاذا كان سائق السيارة قد قام بعمل متقن في اخفاء القنبلة واذا لم تكن هناك اسلاك بارزة او اسطوانات غاز موضوعة بشكل غريب فليس هناك من وسيلة سوى مراقبة تصرف السائق».

واضاف يقول «وبينما يمكن مراقبة تصرف السائق في المناطق الريفية فان الامر في بيروت مختلف كلياً».

فكرة

مصطفى أمين

في مثل هذه الايام مات الدكتور سعيد عبده، كان من اعظم الكتاب والشعراء الذين عرفتهم في حياتي ولم يتخرج في كلية الاداب ولا درس الفلسفة، ومع ذلك كان من أحسن من كتبوا المقال السياسي باللغة العربية، وابتدع الموال السياسي الذي كان يهزأ فيه بالطغاة والمستبدين والمحتلين، وكانت تردده الملايين. وكان من أروع كتاب القصة القصيرة وكان من روادها الاوائل وكانت القصص التي كتبها عن الريف المصري تعطي صورة حية عن حياة الريف في تلك الايام.

وكان اول من كتب العلوم الطبية بأسلوب مبسط في سلسلة المقالات التي اشتهرت بعنوان «خدعوك فقالوا» ثم كان له دور كبير في صياغة مسرحيات احمد شوقي بك.

ومن الغريب ان احدا لم يفكر في ان يجمع مواويله الرائعة ويشرح ظروفها للناس، ولا ان ينشر مجموعة قصصه ومقالاته ولا الرسائل التي كان يكتبها تحت عنوان «خطابات للعظماء والصعاليك» واشتهرت بما فيها من سخرية وجرأة وبلاغة.

وعندما عرفت سعيد عبده كان يتقاضى جنيهين ثمنا للموال الذي يكتبه. وكان يستغرق أحيانا خمسة ايام وربما ستة ايام في نظم الموال الواحد. يشطب ويكشط ويحذف ويعيد ويمزق الورقة. كان فنانا بمعنى الكلمة. والفنان بطبيعته لا يرضى عن شيء يقوم به. يحاول دائما ان يحسن ويتقن ويجيد. وكانت هوايته انه يدرس الشخصية السياسية التي يكتب عنها، وعندما تقرأ مواله الذي يعني به وزيرا ما تعتقد انك تتفرج على صورة فوتوغرافية للوزير. وكان قلمه مزيجا من الكاميرا والريشة. الكاميرا تلتقط الصورة، والريشة تضيف الالوان والظلال.

والاستاذ الكبير يشجع المواهب الصغيرة ويدفعها الى الامام ويقف بجوارها في محاولاتها الاولى. واذكر ان سعيد كان محررا كبيرا وطالبا في بكالوريوس الطب، وكنت أنا محررا صغيرا جدا، وتلميذا في المدارس الثانوية لم يحصل على شهادة الكفاءة (الاعدادية) بعد، وكنت استشير سعيد فيما اكتب، فيدع جانبا الموال الذي ينظمه ويجلس يقرأ ما كتبت ويبدي ملاحظاته ويصحح الاخطاء اللغوية، ويحول يأسي الى أمل وترددي الى اقدام. ولم يكن يشغلني وحدي بهذا الاهتمام، بل كان يمنحه لكل شاب صغير ويقدمه لكل مبتدىء. واذا لاحظ ان احد المحررين الكبار يضع العراقيل والعقبات في طريق المحرر الصغير غضب وثار وهدد بالاستقالة كأنه يعتبر نفسه مسؤولا عن كل موهبة صغيرة او كفاءة مبتدئة.

وفرقتنا الايام، وسافرت الى الولايات المتحدة للدراسة، وسافر سعيد عبده الى العراق وأصبح استاذا في كلية طب بغداد. وذات يوم تلقيت خطابا وأنا في واشنطن من صديقي سعيد عبده في الموصل يقول انه قرأ مقالا لي في مجلة «آخر ساعة» التي صدرت في القاهرة يشجعني ان أمضي في طريقي وأن أكتب وأكتب، ويعدد آراءه في المقال. وأحسست وأنا أقرأ خطاب سعيد عبده أنه يرسل لي شهادة الدكتوراه من بغداد!

كان كاتبا عظيما وشاعرا عظيما وطبيبا عظيما..

وقبل كل هذا كان صديقا عظيما.

شبكة تلفزيون امريكية تصر على تأكيد زيارة كيسي لسورية!

نيويورك ـ ر : ذكرت شبكة سي.بي.اس التلفزيونية الامريكية ان مدير وكالة المخابرات المركزية الامريكية وليام كيسي زار اسرائيل وسورية في وقت سابق من الشهر الحالي في محاولة للحيلولة دون نشوب حرب بين البلدين.

وقالت الشبكة الليلة الماضية : توجه كيسي الى اسرائيل وسورية بغرض واضح هو الحيلولة دون نشوب اي صراع عسكري محتمل بين هذين البلدين. وقالت ان هذه المهمة لم يكن لها علاقة بالسعي للافراج عن الرهائن الامريكيين في لبنان كما اوردت عدة صحف امريكية. ولم يصدر اي رد فعل رسمي فوري على هذا التقرير.

وكانت سورية قد نفت امس ان كيسي زارها. وقال السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري في بيان في دمشق «مهما كانت الغاية من وراء اطلاق مثل هذه الانباء فان الحكومة السورية تنفي بشكل قاطع قيام السيد كيسي بأية زيارة لسورية في اي وقت كان».

وكانت صحيفتا «سان فرانسيسكو اكزامينر» و«واشنطن بوست» قد ذكرتا ان كيسي زار دمشق سعيا الى الحصول على مساعدة الرئيس السوري حافظ الاسد في تحقيق الافراج عن الرهائن الامريكيين الذين لايزالون محتجزين في لبنان.

وقد اطلق سراح احد الرهائن وهو الاب لورانس جينكو في اوائل هذا الاسبوع بعد ان ظل محتجزا ١٨ شهرا.

وكانت صحف امريكية قد نشرت في الآونة الاخيرة تقارير من الشرق الاوسط عن تزايد التوتر وتقيم احتمالات نشوب اشتباك مسلح بين سورية واسرائيل.

في إطار معرض الرياض بين الأمس واليوم:
أمين الهيئة الملكية للجبيل وينبع يستعرض إنجازاتها باجتماع الغرفة العربية ـ البريطانية بلندن

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

في اطار اقامة معرض الرياض بين الامس واليوم في لندن، القى الامير عبد الله بن فيصل بن تركي الامين العام للهيئة الملكية لمدينتي الجبيل وينبع بالسعودية، محاضرة شاملة عن التنمية الاقتصادية والاجتماعية في السعودية ركز فيها على المشاريع الصناعية الكبيرة التي اقيمت في هاتين المدينتين.

القى الامير عبد الله بن فيصل المحاضرة في جمع غفير من رجال الاعمال المسؤولين العرب والبريطانيين والاجانب، استضافتهم غرفة التجارة العربية البريطانية في لندن، كان من بينهم حشد كبير من السفراء العرب بلندن، والسيد ناجي مفتي القائم بالاعمال السعودي بلندن، واعضاء مجلس ادارة الغرفة العرب والبريطانيون، وعدد كبير من ممثلي الشركات الاعضاء بالغرفة وعدد من مسؤولي وزارة التجارة والصناعة البريطانية، ووزارة الخارجية البريطانية.

وقد بدأ الاجتماع بكلمة القاها رئيس الغرفة السير ريتشارد بومونت قدم فيها الامير عبد الله بن فيصل بن تركي الذي بدأ محاضرته بعرض فيلم فيديو يصور الاعمال في مدينتي الجبيل وينبع، ثم بدأ بالاجابة على استفسارات المشاركين في الاجتماع.

وبعد ان انهى كلمته، القى السيد عبد الكريم المدرس الامين العام رئيس الجهاز التنفيذي للغرفة كلمة شكر فيها الامير عبد الله بن فيصل بن تركي على محاضرته.

بدأ الامين العام للهيئة الملكية للجبيل وينبع محاضرته بعرض لتاريخ المملكة العربية السعودية والدور الكبير الذي قام به الاسلام منذ نزوله في الجزيرة العربية، وانتقل الى الحديث عن الدور الراهن والتاريخي الذي قام به الملك عبد العزيز آل سعود في توحيد ارجاء البلاد، ثم تحدث عن مرحلة اكتشاف النفط، وكيف تغيرت به الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية في المملكة العربية السعودية، وغيرها من الدول المجاورة وتأثيره في الاقتصاد العالمي.

وقسم الامير عبد الله بن فيصل بن تركي تاريخ التنمية في السعودية الى عدة فترات الاولى من ١٩٣٢ ـ ١٩٧٥ تحدث فيها عن النفط واثره في مضاعفة الدخل السعودية والتنمية، وتناول بشرح مفصل دور القطاعات الاخرى في الاقتصاد كالزراعة والتجارة.

الامير عبد الله بن فيصل بن تركي

وتناول في الفترة الثانية وحددها بين ١٩٧٥ ـ ١٩٨٥، ما طرأ على دخل السعودية من النفط من زيادة خلال مرحلة الطفرة النفطية، وقال ان اهم انجاز فيها هو ان الشعب السعودي قد تمكن من بناء اكبر مشاريع انشائية وهندسية نفذت على مدى حياة البشرية.

وذكر ان الحكومة السعودية انفقت على المشاريع خلال هذه الفترة ٥٢١,٢٥ بليون دولار امريكي، مقارنة بـ ٢٣ بليون دولار انفقت خلال الفترة من ٧٠ ـ ١٩٧٥.

وتحدث الامين العام للهيئة الملكية للجبيل وينبع عن الصناعات الاساسية التي اقامتها بلاده في هاتين المدينتين الصناعيتين ومنها الحديد والصلب والبتروكيماويات ومصافي التكرير، وقال ان القوة العاملة السعودية المؤهلة والمدربة هي التي تقود وتعمل في هذه الصناعات الضخمة التي خطط لها على مدى خطط خمسية مدروسة.

وانتقل الامير عبد الله بن فيصل بن تركي الى الحديث عن الفترة الحالية في تطور الاقتصاد السعودي وتبدأ من عام ١٩٨٥. وقال انه بنهاية العام الماضي اكتمل ١٧٨٥ مصنعا اجمالي راسمالها ١٥ بليون دولار، وهناك ١٤١٨ مصنعا في مراحل مختلفة من التنفيذ راسمالها ٢٠ بليون دولار.

وتحدث عن الدور الذي قامت بها مشاريع الشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك) منذ انشأتها الحكومة السعودية عام ١٩٧٦م، وتناول الدور الذي حققته هذه الصناعات في تنمية القوى العاملة السعودية، ودفع القطاع الخاص ليساهم بدوره في علية التنمية لبلاده.

وتحدث عن التعاون والتنسيق بين دول الخليج العربية ووضع صورة امام الحاضرين لما تحقق على هذا الصعيد.

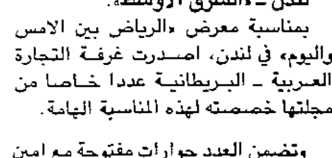
تونس تصدر العصافير والصدفيات الى ايطاليا

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ستصدر تونس العصافير المذبوحة الى ايطاليا وكذلك الاسماك الطازجة واصناف من الصدفيات (ثمار البحر) وكانت تونس تقوم بهذه التجارة ولكن تبين انها مازالت تحتاج الى ضبط طرق صحية لضمان جودة المنتوجات عند الدخول.

لهذا الغرض ستبدأ بين البلدين مفاوضات لابرام اتفاق يضبط الشروط العملية لتنظيم هذا القطاع.

ويتوجه الى ايطاليا وفد تونسي صحي يضم ممثلين عن بعض الوزارات بالاضافة الى وزارة الصحة العمومية سيضبط الشروط الصحية لتسويق العصافير التونسية الى ايطاليا مجمدة ولاسيما عصفور الزيتون والعصفور الحائطي الذي يكثر في اشجار تونس وفي مدنها وأريافها وستصدر لحوم هذه العصافير مجمدة وكذلك الصدفيات ومختلف اصناف السمك الرفيع.



«الرياض بين الامس واليوم» في عدد خاص لمجلة غرفة التجارة العربية البريطانية بلندن

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

بمناسبة معرض «الرياض بين الامس واليوم» في لندن، اصدرت غرفة التجارة العربية ـ البريطانية عددا خاصا من مجلتها خصصته لهذه المناسبة الهامة.

وتضمن العدد حوارات مفتوحة مع امين مدينة الرياض، السيد عبد الله النعيم، والامير عبد الله بن فيصل بن تركي الامين العام للهيئة الملكية لمدينتي الجبيل وينبع الصناعيتين بالسعودية، وشمل استعراضا لمنجزات التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المملكة العربية السعودية.

ويتضمن العدد صورا خاصة تبرز التقدم الذي حققته السعودية في جميع المجالات ونشاط كل من القطاعين الحكومي والخاص في تحقيق هذا التقدم.



غلاف العدد الخاص

منح ٢٨٨ ألف رخصة عمل بالرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قام مكتب العمل الرئيسي بالمنطقة الوسطى (الرياض) بصرف ٢٨٨ الف رخصة عمل لمزاولة عدد من الحرف والمهن المختلفة..

وذكر السيد عبد الله اليحيى مدير المكتب بالنيابة ان رخص العمل هذه صرفت حتى نهاية شهر رمضان المبارك الماضي، وقال ان منح الرخص شمل ١٤٥ الف عامل اجنبي و١٤٧ الف عامل معفى..

نوفمبر: الاجتماع الثاني للكيميائيين السعوديين

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من مشبب العسيري:

يعقد في جامعة الملك سعود بالرياض في الفترة من ٣ ـ ٥ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل الاجتماع الوطني الثاني للكيميائيين السعوديين الذي تنظمه كلية العلوم بالجامعة ممثلة بقسمي الكيمياء والكيمياء الحيوية.

ويهدف هذا الاجتماع الى عقد جلسات متخصصة لالقاء ومناقشة الابحاث العلمية في مجالات الكيمياء والكيمياء الحيوية وستعطى الافضلية للأبحاث ذات العلاقة بالصناعة الكيميائية السعودية ودراسة مشاكل التلوث البيئي السائد في السعودية واقتراح الحلول المناسبة له..

كذلك دراسة المشاكل الطبية والدوائية والغذائية ذات العلاقة بالكيمياء الحيوية ودراسة المشاكل التي تواجه علمي الكيمياء والكيمياء الحيوية وتنسيق المناهج بين الجهات المعنية والتعاون بين الكيميائيين السعوديين وزملائهم في جامعات دول مجلس التعاون والجامعات العربية الاخرى.

وذكر لـ «الشرق الاوسط» الدكتور حسان بن بكر امين مقرر اللجنة التحضيرية للاجتماع ورئيس قسم الكيمياء بكلية العلوم ـ جامعة الملك سعود انه سيتم ترتيب اقامة معرض للاجهزة العلمية في مجالي الكيمياء والكيمياء الحيوية ومعرض يضم بعض المنتجات الكيميائية المصنعة داخل المملكة العربية السعودية، ومن المؤمل اقامة معرض للكتاب الكيميائي والوسائل التقنية الحديثة في تعليم الكيمياء والكيمياء الحيوية.

انشاء شركة لزيت التشحيم بجدة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وافقت وزارة الصناعة السعودية على انشاء شركة لزيت التشحيم بمدينة جدة براسمال قدره ٢٩,٦ مليون ريال سعودي بغرض اعادة تكرير الزيت المستخدم وانتاج ١٥ الف طن من زيت التشحيم سنويا.

وتجدر الاشارة الى ان نظام التشغيل بهذه الشركة سيكون بمثابة ثلاث ورديات يوميا.

الأسواق المالية

انخفاض حاد لأسعار الدولار رغم تدخل بنك اليابان لصالحه

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

تعرض الدولار الامريكي لانخفاض حاد امس، ليهبط على لوحة الأسعار في معظم الأسواق تحت معدل ٢,١٠ مارك المانى و ١٥٤ ينا. وبدأت موجة الانخفاض مبكرا في اسواق الشرق الاقصى في اعقاب تصريحات لوزير الخارجية الامريكي جورج شولتز اعلن فيها ان الدولار يمكن ان ينخفض الى ما دون مستويات امس الأول.

ورغم محاولات تدخل كثيفة من جانب بنك اليابان لشراء الدولار من اجل تجنب المزيد من ارتفاع قيمة الين، فان العملة الامريكية هبطت الى مستوى قياسي منخفض جديد خلال المعاملات في طوكيو بلغ ١٥٣,٥٥ ين خلال احدى فترات التداول.

وافتقدت السوق لأية مؤشرات قوية تستند اليها باستثناء ارقام العجز في الميزان التجاري الامريكي لشهر يونيو (حزيران) الماضي الذي بلغ ١٤,١٧ بليون دولار بانخفاض طفيف جدا عن الشهر السابق رغم الانخفاض الشديد في قيمة الدولار. وسجلت الصادرات معدل نمو قدره ٩,٤٪ لتبلغ ١٩,٠٧ مليون دولار واستمرت الواردات في الزيادة بنسبة ٥,١٪ لتصل الى ٣٣,٢٤ بليون دولار.

ولم يتمكن الجنيه الاسترليني من تحقيق مكاسب مقابل الدولار المتهالك، مما نتج عنه تراجع قيمة العملة البريطانية اوروبيا، وساعد على ذلك الاضطراب في اسواق النفط، واتجاه اسعار الخام الى الهبوط تحت مستوى ١٠ دولارات للبرميل.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الأخرى خلال فترة المعاملات الثانية في سوق لندن امس كالتالي، مقارنة باسعار اقفال امس الأول:

● الاسترليني:
- ١,٤٩١٥ دولار امريكي بدون تغيير.
- ٣,١٢٣٩ مارك الماني منخفضا من ٣,١٥٠٠.
- ٢,٥٠٨٠ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٥٢٥٩.
- ١٠,١٤٧٤ فرنك فرنسي منخفضا من ١٠,٢١٦٨.
- ٥,٥٩٢ ريال سعودي مرتفعا من ٥,٥٨٤.
- ٢٢٩,٦٩ ين ياباني منخفضا من ٢٣٢,٤٥.
- ٢١٤٤ ليرة ايطالية منخفضا من ٢١٦٤.

● الدولار:
- ٢,٠٩٤٥ مارك المانية منخفضا من ٢,١١٢٠.
- ١,٦٨١٥ فرنك سويسري منخفضا من ١,٦٩٣٥.
- ٦,٨١٢٥ فرنك فرنسي منخفضا من ٦,٨٥٧٥.
- ١٥٤,٠٠ ين ياباني منخفضا من ١٥٥,٨٥.
- ١٤٤٢ ليرة ايطالية منخفضا من ١٤٥٦.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٤٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٥,٦٣	٥,٦١٧٢
مارك المانى	١,٧٩٢٥	١,٧٨٩٥
فرنك سويسري	٢,٢٣٥٠	٢,٢٣١٤
فرنك فرنسي	٠,٥٥٤٥	٠,٥٥٢٢
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٦٣٠	٠,٠٠٢٦١٠
ين ياباني	—	٠,٠٢٤٤١
جلدر هولندي	١,٥٩٢٠	١,٥٩٠٥
دولار سنغافوري	١,٧٣	١,٧٢٩٢
دولار كندي	٢,٧٢	٢,٧١٩٤
شلن كيني	—	٠,٢٤١١
بيزو فلبيني	—	٠,١٩٤٠
شلن نمساوي	٠,٢٥٦٠	٠,٢٥٤٨
كرون سويدي	٠,٥٤	٠,٥٣٩٩
كرون نرويجي	٠,٥٠٩٠	٠,٥٠٧٨
كرون دنمركي	٠,٤٧٨٠	٠,٤٧٦٣
بيزتا اسباني	٠,٠٢٨	٠,٠٢٧٧
فرنك بلجيكي	٠,٠٨٦٨٠	٠,٠٨٥٧
دراخما يوناني	٠,٠٢٨	٠,٠٢٧٤٢
روبية هندية	٠,٢٧٦٠	٠,٣٠٠٧
روبية سريلانكية	—	٠,١٢٤٧
تاكا بنغلاديشية	—	٠,١١٢٣
روبية باكستانية	٠,٢٣٢٠	٠,٢٢٢١٦٤
دينار كويتي	١٢,٩٦	١٢,٩٥٦٧
دينار تونسي	٥,٠٠	٤,٩٤١٠
دينار عراقي	٣,٥١	—
دينار جنوبي	٩,٨٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٥٩٠
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٨٢
ليرة لبنانية	٠,٨٧٠	—
ليرة سورية	٠,١٨٠٥	٠,٣٨٥١
درهم إماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٢٠
درهم مغربي	٠,٤٢	٠,٤٢٢٤٣٨
ريال يمني	٠,٣٦٩٠	—
جنيه مصري	٢,٠٤	—
جنيه سوداني	١,٢٥	—
دينار ليبي	١٠,٩٠	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤٢,٧٧٠	٤٢,٠٠٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٤,٩٩٥	٤,٩٧٠
اونصة ذهب	١,٣٤٠	١,٣٢٨
كيلو الفضة	٧١٠	٦١٠
الأونصة	٢٨	٢٣

ملاحظة: الأسعار الموضحة أعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

تدهور الدولار امس الى مستوى منخفض جديد مقابل الين الياباني. وترى في الصورة احدى عاملات بنك طوكيو، تقوم بتعديل قيمة الدولار على لوحة الاسعار بعد ان انحدرت الى ١٥٣,٥٥ ين خلال المعاملات بسوق طوكيو امس في اعقاب تصريحات ادلى بها جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي قال فيها ان المجال مايزال مفتوحا لمزيد من الانخفاض في قيمة الدولار.

وزير الصحة الكويتي:
الحكومة ملتزمة بتطبيق الخطة الانمائية للسنوات الخمس

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

اكد وزير الدولة بالنيابة ووزير الصحة الكويتي الدكتور عبد الرحمن العوضي بان الكويت ستلتزم بتطبيق الخطة الانمائية للسنوات الخمس (١٩٨٥ ـ ١٩٩٠) وقال في رده على سؤال حول مدى التزام الحكومة بتطبيقها في غياب مجلس الامة ان هذه الخطة هي خطة تنموية حكومية وقد وضعتها وزارة التخطيط بالتنسيق مع الوزارات الاخرى وتمت الموافقة عليها من قبل مجلس الامة.

واضاف في حديث خاص لـ «الشرق الاوسط» ان العمل بتنفيذ هذه الخطة قد بدأ منذ اكثر من عام وان وزارة التخطيط قامت بعمل تقارير متابعة وتم اعداد اول تقرير بهذا الشأن وان وزير التخطيط يقوم باستكمال ما قامت به الوزارات السابقة.

واشار العوضي الى ان النهج التخطيطي سيكون هو الاساس في خطة سير الحكومة وان اي حكومة لا تستطيع تحقيق برامجها ومشاريعها بدون خطة عمل مستقبلية واضحة المعالم.

وقال ان امير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد وجه العمل الحكومي في قراره السياسي الذي اتخذه منذ سنتين وعلى ضوء هذا القرار تلتزم الحكومة بتنفيذ الاعمال المسندة اليها.

وفيما يتعلق بمدى استفادة الوافدين من خدمات وزارة الصحة في المستقبل قال العوضي ان الكويت منذ بدأت بتقديم الخدمات الصحية عام ١٩٣٤ بانشاء اول مستوصف بها والخدمات الصحية تقدم على احسن مستوى ممكن لكل من المواطن والوافد بصورة مجانية.

وكشف العوضي النقاب عن ان مشروع الضمان الصحي الذي اثير منذ مدة سيتم البدء في تطبيقه حال استكمال كافة جوانبه.

وأكد على ان هذا المشروع ما هو الا عملية تنظيمية وترشيدية لتقديم خدمات العلاج وفق روابط محددة ومعمول بها في اي نظام صحي في العالم ولن يكون هناك تفرقة في تطبيقه بين مواطن ووافد.

واوضح الدكتور العوضي ان تكاليف المساهمة في مشروع الضمان الصحي او القسط السنوي المحدد ليس كثيرا ويتحمل عبئه كل فرد منتج صاحب اسرة او رب عمل وسيعفى منه الافراد المتقاعدون والاطفال والعجزة وما شابههم.

واضاف ان العبء الاكبر ستتحمله الدولة حيث يشكل العاملون في الوظائف الحكومية اكبر قطاع قياسا مع قطاعات العمل الاخرى بالكويت. اي ان الدولة ستتحمل ما يقارب ٦٠٪ من الاقساط السنوية للضمان الصحي اما الباقي فسيتحمله اصحاب الاعمال والعاملون.

ولم يقدم العوضي تفاصيل اخرى عن هذا المشروع.

تراجع أسهم البنوك وشركات النفط البريطانية وارتفاع الين يضعف شركات التصدير اليابانية

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

تراجعت اسعار الأسهم بشكل عام في سوق لندن امس، وكانت العوامل الرئيسية وراء ذلك التراجع، التهديد الذي تتعرض له ارباح شركات النفط بسبب عدم استقرار الاسعار. والأخطار التي يمكن ان تتعرض لها بعض الشركات الكبرى في حالة فرض عقوبات اقتصادية على جنوب افريقيا بالاضافة الى تذبذب قيمة الاسترليني وارتفاع اسعار الفائدة.

وكان في مقدمة الأسهم الخاسرة اسهم تلك الشركات التي لها مصالح حيوية في جنوب افريقيا مثل بنك ستاندارد تشارترد الذي انخفضت اسهمه بحوالي ١٧ بنسا الى ٧١٧ بنسا للسهم وباركليز الذي بلغ ٤٨٧ بخسارة ٢٥ بنسا للسهم.

وسجل مقياس فاينننشال تايمز حتى بداية فترة المعاملات الثانية خسارة بلغت حوالي ١٣,٦ نقطة، وبلغ ١٢٦٦,٧ نقطة بعد ارتفاع بحوالي ٨,٧ نقطة أمس الأول.

وكان من بين نتائج اعمال الشركات التي اعلنت امس:

● **٢٩٪ ارتفاع لأرباح ميدلاند:**

ارتفعت الارباح الاجمالية لبنك ميدلاند احد اكبر اربعة بنوك تجارية رئيسية في بريطانيا لتصل الى ١٩٥ مليون جنيه استرليني في النصف الأول من العام الحالي مقابل ١٥١,٠٠ مليونا، اي بزيادة تصل الى ٢٩٪ وتتوافق تقريبا مع التوقعات التي كانت سائدة في السوق.

ورغم ارتفاع الارباح بنسبة ٢٩٪ إلا ان الربح الموزع على السهم بلغ ١١,٥ بنس مقابل ١١ بنسا في نفس الفترة من العام الماضي.

● **تراجع ارباح سيمنس:**

تراجعت ارباح مجموعة سيمنس الالمانية لمعدات الاتصالات الى ٩٨٥ مليون مارك الماني خلال ٩ شهور مقابل ١٠٥٠ مليون مارك في الفترة المقابلة من السنة المالية السابقة. كذلك انخفضت الايرادات الاجمالية للشركة الى ٣٣,٥ مليون مارك مقابل ٤١,٣ مليون مارك في الفترة المقابلة.

وعلى صعيد توقعات اداء الشركات في القطاعات المختلفة في مجالات الاعمال ببريطانيا ذكر تقرير اصدره مكتب السماسرة (فيليبس آند درو) البريطاني ان ارباح الشركات من المحتمل ان تسجل ارتفاعا بنسبة تتراوح بين ١٦ الى ١٧٪ بنهاية العام الحالي.

وتشير الاحصاءات الرسمية الى ان ارباح الشركات المسجلة ارتفعت الى ١,٢٥ بليون جنيه استرليني في السنة المالية المنتهية في مارس (آذار) الماضي. ويعزى هذا الارتفاع اساسا الى انخفاض تكاليف استيراد مستلزمات الانتاج وانخفاض اسعار الطاقة.

وذكر تقرير (فيليبس آند درو) ان ارباح الشركات عن الربع الأول من العام الحالي سجلت زيادة بنسبة تصل الى ٢٤٪ بالمقارنة مع الفترة المقابلة من عام ١٩٨٥.

ويتوقع بيت السمسرة البريطاني استمرار ارباح الشركات نتيجة لانخفاض تكاليف الانتاج باستثناء العمل ـ وهي التكاليف التي تقدر بنسبة ٦٠٪ من اجمالي الانفاق ـ وبالنسب للشركات الصناعية فإن الزيادة في الارباح بنهاية العام المقبل تقدر بنسبة ١٢٪.

وفي المقابل يتوقع التقرير تراجع ارباح شركات النفط بنسبة ٤٥٪ في العام الحالي بعد انخفاض بنسبة ٢٪ في العام الماضي ولكن الاداء سينقلب الى الاتجاه الايجابي في عام ١٩٨٧ لترتفع الارباح بنسبة ٢٤٪.

وتوقع التقرير أن ترتفع ارباح المؤسسات المالية في العام الحالي بنسبة ٣٣٪ مقارنة بـ ٢٩٪ فيالعام الماضي ولكن نسبة ارتفاع الارباح ستتراجع في عام ١٩٨٧ الى ٢٠٪ فقط.

وفي اسواق الأوراق المالية العالمية الأخرى كانت أهم مؤشرات الأداء كالتالي:

● **وول ستريت:** رغم استمرار تدهور قيمة الدولار، فإن عجز الميزان التجاري الأمريكي مايزال كبيرا بكل المقاييس الأمر الذي دعا شولتز أمس للتصريح بأن الدولار يمكن أن ينخفض أكثر، بعد يوم من اعلان بول فولكر بأن اسعار الفائدة الأمريكية يمكن أن تتجه لمزيد من الانخفاض اذا كانت هناك ضرورة.

وقد سجلت الواردات الأمريكية خلال شهر يونيو (حزيران) الماضي ارتفاعا بنسبة ٥,١٪ لتصل الى ٣٣,٢٤ بليون دولار في حين ارتفعت قيمة الصادرات بنسبة ٩,٤٪ الى ١٩,٠٧ بليون دولار.

وأدت هذه الاحصاءات الى احباط الأسهم في بداية المعاملات بسوق نيويورك الليلة قبل الماضية لينخفض مقياس داو جونز بحوالي ٨,٣ نقطة. ولكن الشركات الرئيسية لم تلبث أن تصدرت إتجاه ارتفاع الاسعار ليسجل داو جونز في نهاية المعاملات ارتفاعا الى ١٧٧٩,٤ نقطة بزيادة ١٢,٥ نقطة بالمقارنة مع الاقفال السابق. كذلك ارتفع حجم التداول الى ١٤٦,٦٩ مليون سهم.

● **طوكيو:** جاء الارتفاع القياسي في قيمة الين مقابل الدولار الأمريكي أمس صدمة لسوق الأسهم التي شهدت موجة بيع واسعة النطاق لأسهم شركات التصدير الرئيسية مثل سوني بسبب القلق على ارباحها في المستقبل القريب. وتراجع مقياس اسعار الأسهم (نكي جونز) الى ١٧٥٠٩,٧ نقطة بخسارة ٢٨٩,٣ نقطة بالمقارنة مع أمس الأول. وكانت أسهم شركة (سوني) للاليكترونيات في مقدمة الأسهم الخاسرة.

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
ـ بريتش بتروليوم	٥٦٨	[illegible]
ـ بريتش اويل	١٠٣	[illegible]
ـ بريتش تيليكوم	١٨٨	[illegible]
ـ بيتشام	٤٠٣	[illegible]
ـ بوتر	٣٠٣	[illegible]
ـ اي سي اي	٩٨٧	[illegible]
ـ لويدز	٣٨٢	[illegible]
ـ ميدلاند	٥٤٢	[illegible]
ـ نات وست	٥١٢	[illegible]
رانك اورجنيزيشن	٤٨٤	[illegible]
ـ رويتر	٤٧٨	[illegible]
ـ راكال	١٨٢	[illegible]
ـ صن الاينس	٦٨٧	[illegible]
ـ شل	٧١٥	[illegible]
ـ جنرال اليكتريك	١٩٤	[illegible]

أسعار الأسهم بالبنس للسهم حسب معاملات سوق لندن

اضطراب المعاملات بأسواق النفط واسعار المعادن تواصل الانخفاض

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

تعرضت حركة المعاملات بأسواق النفط للاضطرابات إثر صدور تقارير متناقضة عن تطورات اجتماعات «اوبك» من جانب المراقبين الذين يعكفون على تحليل تصريحات اعضاء الوفود المشاركة في المؤتمر الوزاري لأوبك المنعقد حاليا في جنيف.

وبعد أن بدأت حركة المعاملات باسعار تتجاوز ١٠ دولارات للبرميل، عادت لتنخفض تحت هذا المستوى بعد انتشار انباء عن عزم ايران مضاعفة انتاجها النفطي الى ٤ ملايين برميل بترول يوميا مقابل مليونين في الوقت الحالي.

ورغم صدور تصريحات عن رئيس اوبك ريلوانو لقمان بأن ١٠ دول اعضاء على الأقل وافقت على تخفيض إنتاجها الحالي بحوالي ١,٩٢٥ مليون برميل يوميا، فإن ذلك لم يترك أثرا ملموسا على الاسعار.

وكانت اسعار نفط بحر الشمال خلال معاملات امس الاول قد تراوحت بين ١٠,٠٣ الى ١٠,٣٧ دولار للبرميل شحنات تسليم سبتمبر (ايلول) المقبل ولكن السعر هبط امس الى ٩,٩٠ دولار في نهاية فترة المعاملات الأولى.

وعلى صعيد المعاملات بأسواق المعادن فقد استمر تيار انخفاض الاسعار بشكل عام، وإن كان الزنك قد حقق زيادة هامشية. وكان الانخفاض ملموسا في اسعار النحاس (− ٨ جنيهات) والالومنيوم (− ٥ جنيهات).

كذلك تراجعت اسعار البن والكاكاو. وسجلت اسعار السكر والبطاطس زيادة ملموسة نتيجة لزيادة الطلب على التعاقد للشحنات تسليم اكتوبر (تشرين الأول) بالنسبة للسكر ونوفمبر (تشرين الثاني) بالنسبة للبطاطس.

اسعار المعادن

المعدن	نقدا	٣ شهور
نحاس	٨٧٨,٥	٨٩٥,٧٥
قصدير	—	—
رصاص	٢٥٢	٢٥٦,٧٥
زنك	٥٣٤	٥٣٣,٥
الومنيوم	٧٥٢	٧٦٤,٢٥
نيكل	٢٦٣٥	٢٦٥٧,٥

أسعار المواد الخام غير المعدنية

المادة الخام	موعد التسليم	السعر
كاكاو	سبتمبر	١٤٢٩
بن	سبتمبر	١٨٤٧,٥
سكر	اكتوبر	١٥٥,١٠
فول صويا	ديسمبر	١٢٨,٧٥
قمح	نوفمبر	١٠٦,٠٠
شعير	نوفمبر	١٠٥,٣٠
بطاطس	نوفمبر	١٢٥

الاسعار بالجنيه الاسترليني للطن حسب معاملات سوق لندن امس

مصر ترفض انشاء بنك اسرائيلي بالقاهرة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح مصدر مسؤول بمجلس الوزراء المصري بأن الحكومة قد ارسلت الى اسرائيل في نهاية الأسبوع الماضي خطابا يتضمن رفضها طلب انشاء مصرف اسرائيلي بالقاهرة وآخر مصري بتل ابيب على ان يتم مستقبلا انشاء فروع للمصرف الاسرائيلي في عدد من المحافظات المصرية، وفروع مماثلة للمصرف المصري في المدن الاسرائيلية.

واضاف المصدر: ان الحكومة المصرية قد اعتذرت عن عدم تلبية رغبة اسرائيل في الوقت الراهن نظرا لزيادة عدد البنوك الاستثمارية العاملة في مصر الى الدرجة التي تشكل تهديدا للأنشطة الاقتصادية التي تتم مزاولتها داخل السوق المصرية حيث دأب العديد منها على تهريب النقد الأجنبي من داخل مصر الى خارجها لاستثماره في اوروبا الغربية مما دعا الحكومة المصرية الى اصدار قرار يقضي بمنع انشاء بنوك اجنبية جديدة في مصر.

وذكرت الحكومة المصرية في رفضها الاقتراح الاسرائيلي انها لا تجد في الوقت الراهن مبررا قويا لتبادل انشاء البنوك حيث لا يزال حجم الأنشطة الاقتصادية بين مصر واسرائيل متواضعا وانها تأمل في ان تتمكن في المستقبل القريب في مضاعفة حجم التبادل التجاري مع اسرائيل الى الدرجة التي يصبح معها انشاء البنوك ضرورة ملحة.

وعلى صعيد آخر علمت «الشرق الاوسط» ان وفدا اقتصاديا وسياحيا اسرائيليا على مستوى عال سيصل الى القاهرة خلال الأسبوع الثاني من اغسطس (آب) القادم لاجراء مباحثات اقتصادية وسياحية مع مسؤولين مصريين بهدف دفع المشروعات المشتركة وازالة المعوقات التي تعترض قيام الاسرائيليين بانشاء المشروعات السياحية في المدن الساحلية المصرية باستثناء سيناء.

الدول الافريقية تدين بشدة ٥ دول غربية
ثاتشر مستمرة في رفض معاقبة جنوب افريقيا بالرغم من الفشل الذريع لوزير خارجيتها

جوهانسبرج ـ لندن ـ اديس ابابا ـ وكالات الانباء: التزمت السيدة مارجريت ثاتشر وحكومتها في موقفها المعارض لفرض عقوبات على جنوب افريقيا بالرغم من فشل مهمة وزير الخارجية البريطاني السير جيفري هاو السلمية في بريتوريا.

وقال مصدر حكومي بريطاني للصحافيين ان الحكومة ناقشت في اجتماعها الاسبوعي موضوع جنوب افريقيا لمدة عشر دقائق فقط اعرب خلاله الوزراء وبالاجماع عن تأييدهم لسياسة القضاء على التمييز العنصري عن طريق المفاوضات. واعلن مساعدو رئيسة الحكومة للصحافيين «لسنا في وارد العقوبات، ومن السابق لاوانه القول بان اجراءات جديدة هي قيد الدرس».

وفي جوهانسبرج لقي عشرة اشخاص آخرون مصرعهم في أعمال العنف السياسي الواسعة النطاق في جنوب افريقيا على الرغم من حالة الطوارىء التي اعلنها الرئيس بيتر بوتا منذ سبعة اسابيع وفي اديس ابابا ادان الزعماء الافارقة دولا غربية لتعاونها مع جنوب افريقيا واقترحوا القيام بردود انتقامية تطوعية ضد بريطانيا.

وقد قال رئيس البوليس المحلي في موطن ترانسكي القبلي المستقل اسميا في اقليم الكاب ان ثلاثة من رجال البوليس واربعة من المدنيين قتلوا في هجوم بأسلحة وقنابل يدوية على مركز للبوليس يوم الثلاثاء الماضي.

ولقي بيت نتولي وزير الشؤون الداخلية في موطن كواندبيلي مصرعه عندما انفجرت قنبلة في سيارته. وفي موطن كانجواني قتل مسؤول حكومي كبير في منزله في مطلع الاسبوع الحالي.

واعلن مكتب الاعلام الحكومي في مستوطنة سويتو للسود في جوهانسبرج ان قوات الامن قتلت شابا عمره ٢٥ عاما عندما أطلقت النار على مجموعة من السود كانت تشعل النار في أحد المنازل.

ووسط الاضطرابات المستمرة في مدارس السود في البلاد قالت الحكومة انها ستلتزم باجراءات امنية جديدة مثيرة للجدال في الفصول الدراسية تشمل وثائق هوية الزامية للطلبة.

وقال بيان أصدره سام دي بير نائب وزير التعليم المسؤول عن تعليم السود «لا يمكن لادارة تعليمية ان تعمل على الوجه الصحيح مالم يتم الحفاظ على النظام». ورفض نداءات لرفع الاجراءات الجديدة.

إحدى العاملات ضد الفصل العنصري في جنوب افريقيا تحمل صحيفة محلية نشرت اسماء ٣٤٠٢ معتقل في جنوب افريقيا.

وكان ألوف التلاميذ قد قاطعوا الدراسة في الاونة الاخيرة احتجاجا على سياسات الحكومة وكان الشباب السود يتصدرون أعمال الشغب في المستوطنات.

وذكر سكان في مستوطنة سويتو وقوع حوادث عنف في مدرسة بالمستوطنة امس الاول لكن لا يمكن نشر التفاصيل بسبب القيود المفروضة على وسائل الاعلام بموجب حالة الطوارىء.

وفي اديس ابابا، أعلن الرئيس الجديد لمنظمة الوحدة الافريقية وهو الرئيس الكونجولي دينيس ساسو نجويسو انتهاء أعمال المؤتمر في الساعة ١٩٥٠ بتوقيت جرينتش بعد تأخير طويل بسبب مناقشات جرت في آخر دقيقة حول «التدخل الامريكي في الشؤون الانجولية، والهجمات الامريكية على ليبيا في شهر ابريل (نيسان) الماضي والحرب الاهلية في تشاد.

وقد اتخذ أعضاء منظمة الوحدة الافريقية الخمسون خطا اكثر تشددا ازاء الدول الغربية المتعاونة مع بريتوريا من الاجتماعات السابقة، ولكن التحركات العملية المقترحة لا تتجاوز اجراءات اقتصادية اختيارية واحتمال قطع للعلاقات الدبلوماسية مع بريطانيا.

وفي الجلسة الختامية المغلقة اعاد الزعماء الافارقة تنشيط لجنة وساطة لمعالجة مشكلة تشاد ووافقوا على نسخ معدلة من الاقتراحات لادانة الولايات المتحدة لهجومها على ليبيا وامداد المتمردين الذين تدعمهم جنوب افريقيا في انجولا بصواريخ مضادة للطائرات.

وقالت مصادر المؤتمر ان الجزائر اقترحت الدعوة الى انسحاب جميع القوات الاجنبية من تشاد ولكن هذا الاقتراح لم يوافق عليه.

وكان الموضوع الرئيسي لهذا المؤتمر الذي استمر ثلاثة ايام هو حملة افريقيا على سياسة العزل العنصري في جنوب افريقيا وتركزت معظم المناقشات على المدى الذي يمكن الوصول اليه في انتقاد الدول الغربية لمعارضتها فرض عقوبات اقتصادية على بريتوريا.

وادانت القرارات النهائية فرنسا واسرائيل وبريطانيا والمانيا الغربية والولايات المتحدة. وكانت هذه القرارات مطابقة لمسودات القرارات التي أعدت في اجتماع وزاري تحضيري عقد في أوائل الاسبوع الحالي.

وقالت مصادر منظمة الوحدة الافريقية انها أول مرة تضم فيها المنظمة فرنسا والمانيا الغربية لقائمة الدول التي تستحق الادانة. وتجاهل المؤتمر احتجاجا تقدمت به المانيا الغربية حول اتهام المنظمة لها بأنها تتعاون مع جنوب افريقيا في المجالات العسكرية والنووية.

وقد كانت لهجة بعض القرارات متشددة للغاية بالنسبة لدول محافظة مثل زائير وساحل العاج اللتين أعربتا عن تحفظات واقترحتا امهال هذه الدول الغربية وقتا آخر لتغيير سياساتها.

واذعنت الدول المتشددة مثل نيجيريا وحركات التحرير التي تقاتل بريتوريا بحلول ليلة امس الأول لحقيقة عدم استعداد دول افريقيا السوداء لاتخاذ موقف موحد حول هذه الاجراءات التي من المرجح ان تؤثر على مصالحها الاقتصادية.

وكانت نيجيريا وحركات التحرير تأمل في أن يتخذ المؤتمر اجراءات قوية ازاء سياسة العزل العنصري.

قرار باعادة فتح التحقيق باغتيال زعيم المعارضة الفلبيني

مانيلا ـ وكالات الانباء: اوصت لجنة عينتها المحكمة العليا في الفلبين بضرورة اعادة محاكمة ٢٦ شخصا بينهم قائد الجيش الفلبيني السابق فابيان فير بسبب حادث اغتيال زوج الرئيسة الفلبينية السيدة كورازون اكينو في عام ١٩٨٣.

وقال كبير القضاة الفلبيني كلوديو تيهانكي للصحافيين ان اللجنة اوصت باعلان بطلان محاكمة هؤلاء الاشخاص لان القضاة والادعاء تعرضوا لضغط.

وكان بنينو اكينو العضو السابق في مجلس الشيوخ والخصم اللدود للرئيس الفلبيني السابق فرديناند ماركوس قد قتل في مطار مانيلا في اغسطس (اب) عام ١٩٨٣ بعد لحظات من عودته من منفاه الاختياري في الولايات المتحدة.

وقال تيهانكي ان أمام الاشخاص الستة والعشرين الذين برأتهم المحكمة في ديسمبر (كانون الاول) الماضي واطراف اخرى مهلة تمتد عشرة ايام للتقدم باعتراضات.

وكان الجنرال فير قد وجهت اليه تهمة المساعدة في حادث القتل الا ان محكمة خاصة برأته مع ٢٥ شخصا آخر جميعهم من العسكريين عدا شخص واحد.

وقد هرب الجنرال فير مع الرئيس السابق ماركوس بعد انهيار حكومته في تمرد عسكري سانده المدنيون. وأصبحت السيدة اكينو رئيسة للفلبين في فبراير (شباط) الماضي. الا ان المتهمين الاخرين وبينهم ضابطان برتبة جنرال لايزالون في البلاد.

وقالت اللجنة المؤلفة من ثلاثة قضاة متقاعدين في تقريرها الى المحكمة العليا «انه من الواضح ان الرئيس المخلوع لم يشرف فقط الى المدعي العام والقضاء في كيفية اجراء المحاكمة بل اكد عليهم بان اوامره ستطاع».

وكانت تفاصيل حول الادعاءات بتورط ماركوس في المحاكمة قد ظهرت من قبل، لكن هذه الاخيرة كانت اكثر تفصيلا. واشارت اللجنة الى وجود جنود في قاعة المحكمة يرتدون ملابس رجال امن ومصورين تلفزيون للحفاظ على اجهزة وضعها قصر الرئاسة وثبت وقائع الجلسة دقيقة بدقيقة.

واتهمت اللجنة ايضا النيابة العامة باخفاء الراهين وقالت «ان الشهود تعرضوا للتهديد والخطف والرشوة» من اجل ضمان تبرئة قائد الجيش السابق.

نفي هندي لدخول قوات صينية الى مناطق الحدود

نيودلهي ـ أ. ف. ب: نفت وزارة الدفاع الهندية رسميا امس ما تردد من ان قوات صينية اخترقت للمرة الثانية الحدود الشمالية الشرقية للهند.

وذكرت وكالة «برس تراست اوف انديا» امس الأول ان بعض القوات الصينية شوهدت مؤخرا فوق مرتفعات على بعد ٢ او ٥ كيلومترات داخل الاراضي الهندية في اقليم اورونشال برادش الخاضع للادارة الهندية.

نيوزيلندا تشكك بدعوة موسكو لتحييد المحيط الهادي

ويلنجتون ـ أ. ف. ب: صرح ديفيد لانج رئيس وزراء نيوزيلندا امس الأول بان الرغبة التي اعرب عنها الاتحاد السوفياتي في أن تكون منطقة جنوبي المحيط الهادي منطقة خالية من الاسلحة النووية ليست «بريئة وتشكل جزءا من لعبة القوى العظمى» في المنطقة.

وادلى لانج بهذا التصريح على اثر الخطاب الذي القاه الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف امس الأول في فلاديفوستهوك وطالب فيه كافة القوى النووية باحترام وضع هذه المنطقة.

واعرب لانج عن اعتقاده بأنه «افهم العالم بخطابه ان السوفيات يشكلون قوة في منطقة المحيط الهادي وانهم في الواقع قوة في شمالي المحيط الهادي».

ديلي تلجراف

مدينة الرياض تنتقل إلى لندن



من معرض «الرياض بين الأمس واليوم»

قالت صحيفة «ديلي تلجراف» في تحقيق لها لمناسبة افتتاح معرض «الرياض بين الأمس واليوم» ان مدينة الرياض، وهذا يشتمل على رمال سعودية واشجار نخيل حقيقية، جاءت الى لندن. وقد بلغ من كثافة الاعلام والاعلان عن المعرض ان اصبح القليلون جدا من الناس في لندن لا يعرفون بالمعرض الذي يقام في قاعة اولمبيا بغربي لندن لتعريف الشعب البريطاني بالعاصمة السعودية.

وقد افتتح ولي العهد البريطاني الأمير تشارلز وعقيلته الأميرة ديانا اميرة ويلز المعرض الذي يستعرض التغييرات الرئيسية التي شهدتها المملكة العربية السعودية خلال السنوات العشرين الماضية.

واشارت الصحيفة الى ان الأمير تشارلز والأميرة ديانا سيقومان بزيارة رسمية الى المملكة في فصل الخريف.

وامتدحت الصحيفة الرعاية السعودية لهذا المعرض وعدم تقاضي اي رسوم دخول الى المعرض وقالت «ان السعوديين في الواقع يفعلون كل شيء ممكن للتعريف بصورة بلادهم الجديدة».

ويقول الشيخ عبد الله النعيم رئيس بلدية الرياض «انني لا اقول ان هناك عداء ولكن بعض الناس ليس لديهم الفهم الصحيح او النظرة الصحيحة».

ويعتقد السعوديون ان بلادهم تحتل الصدارة في العناوين البارزة للأسباب الخاطئة احيانا. ولهذا فان المعرض يهدف الى تغيير تلك المفاهيم الخاطئة عن المملكة والى عرض مدينة فيها التكنولوجيا الحديثة مع المظاهر التقليدية كالجمال والصحراء.

وقالت الصحيفة ان المعرض يقدم فعلا للشعب البريطاني اول نظرة شاملة للحياة في المملكة العربية السعودية. اذ تتراوح المعروضات بين نصب تعود الى الفي سنة قبل مجيء الاسلام الى احدث الوان الفن المعماري.

ومما لا شك فيه أن المعرض هائل يثير الاعجاب بما في ذلك اكبر كيان يقام في العالم حتى الآن لمعرض مؤقت. فهو خيمة هائلة لها قبة تحتوي على صورة حديثة للرياض. وتساعد المؤثرات الضوئية الخاصة على اعطاء صورة كاملة من الفجر حتى مغيب الشمس كل ربع ساعة. وعلى نقيض ذلك هناك منظر صحراوي بخيام عربية واشجار نخيل وجمال وصقور وبزاة. وهناك ايضا نموذج للرياض القديمة بما في ذلك دار مؤثثة بأثاث حقيقي من تلك الحقبة.

اتجاهات الصحف العالمية

العناوين الرئيسية

● طغت مضاعفات فشل مهمة السير جيفري هاو وزير الخارجية البريطاني في جنوب افريقيا على العناوين الرئيسية للصحف البريطانية القومية الجادة. وركزت هذه الصحف على المناقشات التي ستجريها الحكومة للأزمة والطريق الذي ستقرر اتباعه الآن: هل ستواصل النهج الدبلوماسي ومحاولة اقناع الرئيس بيتر بوتا بتقديم تنازلات وفتح حوار مع السود ام هل ستقرر رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت ثاتشر تأييد فرض العقوبات على النظام العنصري في بريتوريا؟

● وفيما عدا ذلك فقد طغت الاخبار المحلية على العناوين الرئيسية للصحف الشعبية الشائعة وعلى الصفحات الأولى من الصحف الجادة ايضاً.

● أما الصحف الامريكية فقد تابعت تطورات ازمة جنوب افريقيا. كما اشارت صحيفة «وول ستريت جورنال» الى زيارة نائب الرئيس الامريكي جورج بوش الى عمان وقالت انه حث من جديد على اجراء محادثات بين الاردن واسرائيل للبحث عن السلام في الشرق الأوسط.

ديلي تلجراف»
الفشل مؤلم

قالت صحيفة «ديلي تلجراف» في افتتاحية لها تعليقا على مهمة السير جيفري هاو وزير الخارجية البريطاني في جنوب افريقيا:

انه من الصعب ان يشعر المرء بأي ارتياح نتيجة فشل مهمة وزير الخارجية البريطاني. وبشكل عام كان من الصواب ان يتوجه في تلك المهمة. فقبل مدة ليست طويلة اتهم الكثيرون رئيسة الوزراء مارجريت ثاتشر بأنها قررت خوض الحرب ضد الأرجنتين بسبب جزر فولكلاند دون ان تحاول طرق كل السبل الدبلوماسية الممكنة. ولهذا فان ذهاب السير جيفري في مهمته كان قراراً مصيباً.

وتعتقد الصحيفة ان مهمة الوزير اخفقت في الدرجة الأولى لأن حكومة جنوب افريقيا اعتقدت انه قادم للتفاوض معها. وهكذا فقد واجهت حكومة جنوب افريقيا ما اعتبرته مطالب غير مقبولة. والصحيح انه لم يكن هناك احتمال من ان يلبي الرئيس بيتر بوتا أياً من تلك المطالب..

ومضت الصحيفة تقول: ان الجانب الذي يثير القنوط والاكتئاب في مهمة السير جيفري هو الانطباع الذي تتركه عن مدى عدم فعاليتنا. واذا كان لنا (البريطانيين) اي ميزة في هذا العالم فهي بالتأكيد تكمن في خبراتنا الطويلة في المفاوضات الصعبة والشاقة وفي اقناع الآخرين بالتفاوض. وهكذا فان الفشل مؤلم. ومما يزيد من هذا الألم حديث بوتا وتصريحاته. ولذا فاذا اراد ان ينقل حزبه خطوة كبرى الى الأمام في الشهر المقبل عندما يعقد مؤتمره السنوي العام فان تلك اللغة امر متوقع منه.

ومن الأمور التي اعاقت السير جيفري انه بدأ مهمته لتحقيق هدفين متعارضين: تفويض السوق الأوروبية المشتركة له لبدء عملية مفاوضات بين نظام بريتوريا ومنظمة المؤتمر الوطني الافريقي، والتحذير من العواقب اذا لم يتحقق ذلك بحلول الخريف.

وقد وصلت الأزمة الآن الى مرحلة تقتضي تصعيد الضغط على جنوب افريقيا.

لوموند

لندن والعقوبات ضد جنوب افريقيا: الكرة الآن في مرمى حكومة ثاتشر

كتبت صحيفة «لوموند» الفرنسية تعليقاً حول فشل مهمة وزير الخارجية البريطاني السير جيفري هاو في جنوب افريقيا جاء فيه:

«مذلا»... هكذا وصفت «الفاينانشال تايمز» الاستقبال الذي اعده رئيس افريقيا الجنوبية لوزير الخارجية البريطاني، الذي ذهب باسم دول السوق الأوروبية المشتركة للتوسل من اجل اطلاق سراح نيلسون مانديلا وبعض المعتقلين السياسيين، ورفع الحظر عن نشاط المؤتمر الوطني الافريقي، وفتح محادثات معه. لقد كان بوتا واضحا: لن يقبل اي تدخل، أيا كان مصدره، في الشؤون الداخلية لبلاده.

هذا الاستقبال السيء ليس فيه شيء من الغرابة، سبب الخطوة التي قام بها السير جيفري هاو هي بالأساس من وحي السيدة ثاتشر كي تتجنب فرض عقوبات اقتصادية على بريتوريا. هل ستستطيع المحافظة على موقفها؟ ان موقف الرئيس ريجان سيشجعها على ذلك خاصة وانه ردد يوم ٢٢ يوليو (تموز) الحالي بأن العقوبات تشكل «ضربا من الجنون».

وأضافت «لوموند» تقول: لكن في الواقع، فان «المرأة الفولاذية» ترى نفسها معرضة لجميع انواع الضغوط لتبديل موقفها.

حزب العمال، بالطبع، بدأ معركته معها، لكن رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس العموم ـ محافظ ـ تقدم بتقرير يؤيد فرض عقوبات ولو محدودة. والسير جيفري هاو نفسه، اعلن قبل سفره الى جنوب افريقيا، بأن اجراءات ستكون «ضرورية» اذا لم تؤد مهمته الى «نتائج ملموسة واساسية».

اننا نعلم ان الملكة اليزابيث من جهتها لم تنس ايضا «رئيسة» مجموعة الكومنولث المنزعجة من سياسة جنوب افريقيا. لقد قرر نصف الاعضاء مقاطعة الالعاب المنظمة في ادنبره احتجاجا على موقف لندن من الفصل العنصري، وذهب البعض الى حد التهديد بالانسحاب من الكومنولث. ومن المحتمل ان تطرح مسألة العقوبات بشدة في القمة المصغرة لرؤساء الكومنولث التي ستعقد في نهاية الاسبوع الحالي في لندن، خاصة بعد فشل مهمة هاو.

وتابعت «لوموند» تقول: اما بالنسبة لشركاء بريطانيا الأوروبيين فقد اشاروا الى انهم سيجرون خلال الأشهر الثلاثة المقبلة مشاورات مع الدول الصناعية الاخرى حول «الاجراءات المكملة» التي تهدف الى مساعدة ضحايا التمييز العنصري. ان دول المجموعة لا تستطيع تجنب اتخاذ اجراءات اخرى ضد بريتوريا، حتى ولو كان جميع الاعضاء غير متحمسين.

وختمت «لوموند» تقول: لقد اكد بوتا ان العالم الخارجي وخاصة اوروبا لن يستطيع دفع بلاده الى «الانتحار الوطني».

بوتا وهاو: المهمة الفاشلة!

الجارديان

جورباتشوف يتجه لحل المشكلات التي خلفها له أسلافه!

قالت صحيفة «الجارديان» في تعليق لها على اعلان الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف انه سيسحب ست كتائب من القوات السوفياتية في افغانستان: يبدو ان جورباتشوف يريد معالجة القضايا الصعبة التي كان اسلافه قد تجنبوها، فهو يريد تحسين علاقاته مع الغرب التي ليست سوى جانب واحد من علاقات موسكو العالمية. من هنا فتح باب العلاقات مع الصين. ولا شك انه سيستأنف العمل على عودة دخول الاتحاد السوفياتي ديلوماسية الشرق الاوسط التي استثني منها منذ اكثر من عقد من الزمن.

ولكن لكي يحقق جورباتشوف الهدفين الاخيرين لا بد قبل كل شيء من حدوث شيء على جبهة افغانستان حيث يعتبر العالم الاسلامي الوجود العسكري السوفياتي عداء سافرا.

وتعتقد الصحيفة ان السوفيات ضحوا بالرئيس الافغاني السابق بابراك كارمال خصيصا قبل بدء المحادثات الخاصة بافغانستان باشراف الامم المتحدة في الأونة الاخيرة، كما ان كارمال اصبح يرمز الى كل ما هو خطأ في اعين الافغانيين ومسعاهم الى تحقيق الوحدة الوطنية.

واشارت الصحيفة الى استئناف المحادثات غير المباشرة بين باكستان والحكومة العميلة في كابول باشراف الامم المتحدة في جنيف يوم الاربعاء الماضي، ثم قالت:

ان عدد القوات التي ينوي جورباتشوف سحبها من افغانستان ضئيل الشأن كما ان مجال تخصصهم لن يترك اثرا يذكر، سيما وان موسكو اعتادت استبدال بعض قواتها في افغانستان مرة كل ستة اشهر. ولكن سحب هذا العدد البسيط هو تأكيد بأن جورباتشوف يعي ويدرك جيدا ان قضية الانسحاب السوفياتي اصبحت العقبة الاخيرة في وجه المحادثات الافغانية في جنيف. فمع ان ممثلي باكستان وممثلي كابول لا يتحدثون الى بعضهم بعضا مواجهة او مباشرة وانما يعتمدون على وساطة مبعوث الامم المتحدة كوردوفيز فان الجانبين اصبحا على وشك الاتفاق على كل القضايا باستثناء قضية انسحاب القوات السوفياتية وتوقيت انسحابها.

وترى الصحيفة ايضا ان هناك مغزى آخر لسحب الكتائب الست وهو ان موسكو انما تقول لحكومة كابول انه ليس في وسعها ان تعتمد الى ما لا نهاية على الدعم والوجود العسكري السوفياتي في افغانستان، وأن على هذه الحكومة ان تبذل جهودا اعظم من اجل توسيع قاعدة الحكومة. ذلك ان الحاجة تدعو الآن الى وجود حكومة افغانية تتمتع بتأييد شعبي واسع.

ولكن هذا لا يمثل كل ابعاد المشكلة الافغانية. اذ ان هناك البعد الدولي للمشكلة والذي يجب التخلص منه.

«الشرق الأوسط» تنشر الكتاب الجديد «قبل الشتات»

التاريخ المصور للشعب الفلسطيني في الفترة ما بين ١٨٧٦ ـ ١٩٤٨م

لمحات عن حياة الريف والمدن عشية النكبة عام ١٩٤٨

الحلقة التاسعة

تأليف



وليد الخالدي

حقوق النشر باللغة العربية محفوظة لـ «الشرق الأوسط»

BEFORE THEIR DIASPORA

A PHOTOGRAPHIC HISTORY OF THE PALESTINIANS 1876 - 1948

WALID KHALIDI

عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية ـ واشنطن

الانتاج الزراعي الفلسطيني

استولى اليهود بنهاية حرب ١٩٤٨ على ما لا يقل باعترافهم هم عن ٥٠ الف منزل عربي كامل التجهيز وسبعة آلاف حانوت ومتجر ببضائعه و ٥٠٠ مشغل وورشة بادواتها وآلاتها الصناعية واكثر من الف مخزن بموجوداته (علماً بأن هذه الأرقام متحفظة جداً)... هذا ناهيك عن حوالي ٢٢ مليون دونم من الأراضي (الدونم يعادل الف متر مربع) بما عليها من مدن عربية صرفة كالناصرة وعكا وبيسان في الشمال واللد والرملة في الوسط والمجدل وبئر السبع واسدود في الجنوب ومدن مختلطة كحيفا ويافا والقدس الغربية وطبريا وصفد... كل ذلك إضافة الى حوالي ٥٠٠ قرية عربية صرفة بمزارعها وبيادرها وكرومها وثرواتها الحيوانية تم هدم ٤٠٠ قرية منها هدماً كاملا لاقامة المستعمرات اليهودية ذوات الأسماء العبرية المبتكرة على أنقاضها.

فلقد كانت فلسطين قبل الشتات بلداً عربياً نشطاً يزخر بالحياة والحيوية والانجاز ويسير قدماً في المجالات المختلفة: الزراعية والاجتماعية والتجارية والثقافية كما اتسم بروح الالفة والتسامح التي سادت العلاقات بين الطوائف الروحية العربية الاسلامية والمسيحية فيه التي وقفت سداً منيعاً وبنياناً مرصوصاً في وجه جميع المحاولات البريطانية والصهيونية لضرب بعضها بالبعض الآخر.

وخلافاً للدعاية الصهيونية الكاذبة في الغرب فإن الفلسطينيين هم الذين كانوا عماد الانتاج الزراعي في البلاد يحرثون الأرض ويزرعونها ليستخرجوا خيراتها منها إن كان في الجبال أو السفوح أو السهول بل إن الفلسطينيين وحدهم هم الذين عمروا الصحراء ذلك ان اسطورة تعمير اليهود للصحراء كذب في كذب حيث ان مجمل مساحة الأراضي في صحراء النقب التي كانت في حوزتهم لم تتعد ٢١ ألف دونم بينما زرع الفلسطينيون بالحبوب (القمح والشعير) في صحراء النقب ذاتها ما يزيد عن مليونين و ١١٠ آلاف دونماً.

ونحن لو اخذنا أصناف الزراعة بالتسلسل لوجدنا ما يلي:

● **زراعة الحبوب (القمح والشعير والذرة)**: ملك الفلسطينيون وزرعوا ٤,١٥٢,٤٣٨ دونماً من اصل ٤,٣٦٧,٦٢٩ دونماً تنتج هذه الحبوب.

● **زراعة الموز**: ملك الفلسطينيون وزرعوا ٦٠٪ من المساحة المنتجة للموز.

● **زراعة العنب**: ملك الفلسطينيون وزرعوا ٨٦٪ من مساحة أراضي الكروم.

● **زراعة البطيخ**: ملك الفلسطينيون وزرعوا ١٢٠,٣٠٤ دونمات من أصل ١٢٥,٩٧٩ دونماً تنتج البطيخ.

● **زراعة الخضار**: ملك الفلسطينيون وزرعوا ٢٣٩,٧٣٣ دونماً من أصل ٢٧٩,٩٤٠ دونماً تنتج الخضار.

● **زراعة التبغ**: ملك الفلسطينيون وزرعوا ٩٩٪ من الأراضي المنتجة للتبغ.

واخيراً لا آخراً في مجال زراعة الحمضيات الذي بذل اليهود قصارى جهدهم طيلة سبعين عاماً منذ ١٨٨٠ ليمتازوا فيه على الفلسطينيين، بقي الفلسطينيون متفوقين عليهم من حيث الكم والنوع.

ومن طريف ما يذكر بالنسبة لاتقان المزارع الفلسطيني لزراعة البرتقال ان قنصل الولايات المتحدة في القدس أرسل عام ١٨٨٦ اي منذ مئة عام تقريراً الى الخارجية بواشنطون يقترح فيه أن يقتبس المزارعون الامريكيون في ولاية فلوريدا أساليب زراعة البرتقال الفلسطينية.

وتنعكس السيطرة الفلسطينية شبه الكاملة على القطاع الزراعي أيضاً في الأرقام البريطانية الرسمية المتعلقة بالثروة الحيوانية وتوزيع حيازتها بين اليهود والفلسطينيين.

الحلقة العاشرة
الثلاثاء المقبل

القمح



الثروة الحيوانية



العنب



نقل البرتقال الى حيث يوضب

توضيب البرتقال في صناديق الشحن الى الخارج

قطف البرتقال

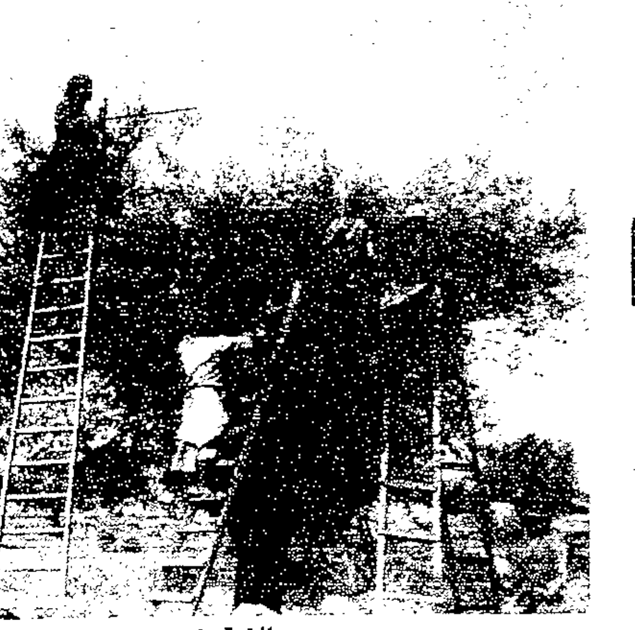
عناوين المكتبات التي توزع كتاب «قبل الشتات»

الكويت: بشير الخطيب، صفاة ص. ب ٢٩٤٢
عمان: وكالة التوزيع الأردنية ص. ب ٣٧٥
القدس: جريدة «الفجر»

LONDON:
Collets: 129-131 Charing Cross Rd.,
London WC2H OEQ
Knightsbridge Books: 35 Store St.,
London WC1E 7B5
WASHINGTON:
I. P.S
P.O.Box 25301
Washington D.C. 20007



البطيخ

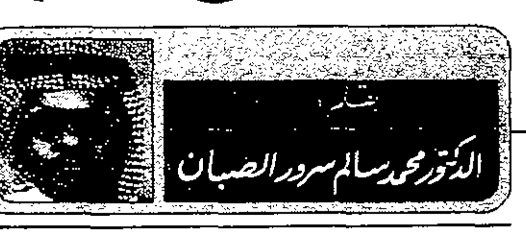


الزيتون

الصيادون الفلسطينيون على شواطىء بحيرة طبرية

الفائدة تدفع بـ «الدم» العربي
القروض الأمريكية
الفائدة تدفع بـ «الشاقل» الإسرائيلي
القروض الأمريكية
محمود كحيل

مشروع «مارشال».. هل يمكن تجييره لصالح العرب؟ (١)



بقلم: الدكتور محمد سالم سرور الصبان

تحاول الولايات المتحدة الامريكية منذ مؤتمر القمة الاقتصادية للدول الصناعية والذي عقد بمدينة طوكيو في مايو الماضي، اقناع بقية اعضاء القمة بالموافقة على الاشتراك في تمويل المشروع الذي تقدمت به اسرائيل والمعروف بـ «مشروع مارشال للشرق الاوسط»، وتتمثل فكرة هذا المشروع في تقديم مساعدات لدول المنطقة بما لا يقل عن ٣٠ بليون دولار، في محاولة لتحريك عجلة السلام بوقود اقتصادي قد يحقق ما عجزت عنه انواع الوقود السياسية الاخرى.

وأمام الفرصة القوية لقبول الدول الصناعية الاخرى مثل اليابان والمانيا الغربية وفرنسا تمويل هذا المشروع لرغبتها بدرجة اساسية في اكتساب قوة سياسية على الساحة الدولية على غرار ما تحقق لها في المجال الاقتصادي، فانه ليس من المستبعد ان يتم البدء بتنفيذ المشروع مع بداية العام الميلادي القادم اذا ما توفرت له الشروط المقبولة للمتعاملين في اطاره.

وبالنسبة للاطراف التي ستستفيد من المشروع فهي اسرائيل من جهة، والتي لا اراها تمانع بل وتتمنى تطبيقه اليوم قبل الغد، فهي بالاضافة الى مشاكلها الاقتصادية من معدلات مرتفعة جدا للتضخم وركود اقتصادي، وحصولها على مساعدات امريكية اقل مما تحتاجه، تكاد تجزم بانه سيطالها النصيب الاكبر من المشروع في ظل التدليل والعلاقة المميزة لها مع الولايات المتحدة. اما الدول العربية المواجهة لاسرائيل والتي تمثل الطرف الاخر، فان التحفظات التي تبديها تجاه المشروع قد يكون لها ما يبررها في ظل ان اسرائيل هي صاحبة الفكرة من جهة وان المشروع من جهة اخرى قد يقودها الى تبعية اقتصادية قد لا تجد مخرجا منها.

الا انه من الصعب تصور ان هذه المخاوف وغيرها لا يمكن التعامل معها بالحذر المطلوب، بل واشد صعوبة ان نترك اسرائيل تنعم بما توفره لها الولايات المتحدة من مساعدات غير محدودة. فدول المواجهة العربية هي في حاجة ماسة للمساعدات الاقتصادية لمواجهة الانفاق على قطاعات التنمية المختلفة من اجل اعادة البناء وتحسين معدلات النمو الاقتصادي فيها. والحقيقة الاخرى ان هذه الدول الشقيقة ما تباطأت عن طرق ابواب العالم الصناعي، تبحث بصعوبة عن قروض لتمويل مسيرة تنميتها الاقتصادية، سواء كان ذلك قبل او بعد ان جفت معظم قنوات التمويل من شقيقاتها الدول العربية المنتجة للنفط بسبب انخفاض اسعاره العالمية.

وفي هذا المقال نحاول التعرف من الناحية الاقتصادية على طبيعة مشروع مارشال والدوافع التي تحدد بالدول الصناعية وعلى رأسها الولايات المتحدة إلى تبنيه، ومن ثم نتطرق الى امكانية تجيير الدول العربية هذا المشروع لصالحها.

● طبيعة المشروع:

لقد اتخذ المشروع نفس مسمى برنامج المساعدات التي قدمتها الولايات المتحدة لدول اوروبا الغربية لاعادة تعميرها بعد الخراب الذي خلفته الحرب العالمية الثانية. ولم يكن اختيار هذا المسمى عشوائيا، او توارد خواطر، بل استند الى عدة حقائق اهمها:

● تحويل انظار الرأي العام العالمي عن اعطاء اي تفسير اخر لطبيعة البرنامج غير كونه مساعدات اقتصادية تقدم لدول الشرق الاوسط من اجل اعادة بناء اقتصاداتها التي تهالكت بفعل الحروب المتتالية التي مرت بالمنطقة.

● تذكير الدول الاوروبية والتي ستشارك في تمويل المشروع حسب ما هو مقترح، بحجم المساعدات التي حصلت عليها من الولايات المتحدة من خلال مشروع مارشال، وما ادى اليه بالفعل من اعادة تعمير لها كان سيستغرق وقتا طويلا بدونه، مما يسهل اقناعها بقبول المشاركة في التمويل.

● إعطاء الاطراف المعنية مدلول الخراب الاقتصادي الذي تعيشه منطقة الشرق الاوسط، وتهيئة دولة المنطقة «سيكولوجيا» للقبول به في محاولة لتجاوز العقبات الاقتصادية القائمة.

● اعطاء المشروع نوعا من الشمولية ليندرج تحته اكبر عدد من دول المنطقة، تود ترجمة رغبتها في السلام الى خطوات عملية، ولا استبعد ان يضم المشروع كلا من العراق وايران طالما ان الهدف هو العمل على تحقيق السلام في المنطقة كلها، وقد يكون هذا مدخلا عمليا لاقناع ايران بالجلوس الى مائدة المفاوضات وانهاء الحرب الدائرة بينها وبين العراق.

● دوافع تبني الدول الصناعية للمشروع

إن تبني الولايات المتحدة لفكرة المشروع واقتناع بقية الدول الصناعية لم ولن ينطلق من فراغ، بل انه يتركز في مجموعة دوافع اساسية يمكن تلخيصها في النقاط التالية:

● انه في الوقت الذي تتزايد فيه مطالب اسرائيل لمعونات اقتصادية من الولايات المتحدة، نجد ان مجلس الشيوخ الامريكي قد قرر تخفيض حجم المساعدات الخارجية بـ ٢٠٪ للعام القادم ١٩٨٧ مقارنة بحجم مساعدات العام الحالي. هذا يعني انه اذا لم ينخفض حجم المساعدات الامريكية المقدمة لاسرائيل فانه سوف لن يزيد، وبالتالي فان اشتراك الدول الصناعية الاخرى في تمويل طلبات المعونة لاسرائيل في اطار مشروع مارشال سيخفف العبء عن الولايات المتحدة ويضمن لاسرائيل في نفس الوقت الدعم الذي تريده.

● عز على الولايات المتحدة ان ترى زميلاتها من الدول الصناعية الاخرى ـ وبالذات اليابان والمانيا الغربية ـ تحقق وفرا في قيمة وارداتها النفطية نتيجة لانخفاض اسعار النفط العالمية من حدود ٣٠ دولارا للبرميل في ديسمبر ١٩٨٥ الى حوالي ١٠ دولارات للبرميل في يوليو الحالي ١٩٨٦م. اضف الى ذلك ان هذا الانخفاض في اسعار النفط قد تزامن مع انخفاض في قيمة الدولار امام عملات هذه الدول بما لا يقل عن ٢٠٪ خلال الفترة من منتصف العام الماضي والى الان. وحيث ان الدولار هو العملة التي يتم بها تبادل النفط العالمي، فان هذا الانخفاض في قيمته قد حقق وفرا اضافيا لخزينة الدول الصناعية غير الولايات المتحدة.

لذا كان لابد من تدخل الولايات المتحدة والدول الصناعية الاخرى لسد بعض هذا الفراغ، ليس حبا في هذه الدول بقدر ما هو رغبة في تقليل اثار انخفاض طلب دول المنطقة على سلع وخدمات العالم الصناعي، وطالما ان ما تقدمه سيكون على هيئة قروض بفائدة محددة وليس هبات.

● ان الدول الصناعية تعي تماما ان اسعار النفط العالمية ستعود الى الارتفاع التدريجي مع بداية العقد القادم وهذا ما يبعث لديها نوعا من الارتياح حول ما اذا كانت الدول العربية المستفيدة من مشروع مارشال تستطيع تسديد ما عليها من ديون.

● ان من مصلحة العالم الغربي المساعدة في تخفيف حدة التوتر الذي تعيشه منطقة الشرق الاوسط خاصة وانها تمتلك حوالي ثلثي الاحتياطي العالمي من النفط، في الوقت الذي سيزيد اعتماد الدول الصناعية على نفط المنطقة.

● ان اليابان ودول اوروبا الغربية تود ان يكون لها دور في عمليات السلام القادمة في الشرق الاوسط بجانب ما تقوم به الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي. وتعتبر اليابان اكثر المتحمسين الى مثل هذه الاستراتيجية، خاصة وانها قد تربعت قمة الاداء الاقتصادي في الاعوام الاخيرة وتحقق فائضا في ميزانها التجاري زاد عن ٥٠ بليون دولار في العام الماضي ١٩٨٥م. بل لقد ابدت اليابان رغبتها في مساعدة الدول النامية بصورة عامة بتبني مشروعا اوسع نطاقا عرفه الاقتصاديون فيها بـ «مشروع مارشال العالمي». (Global Marshall Plan).

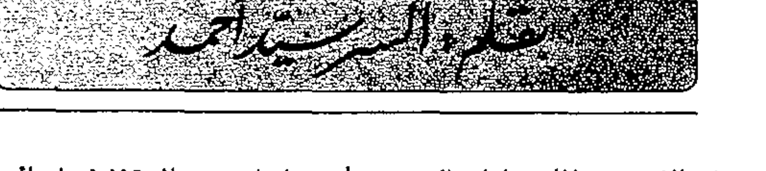
وهذا ما يؤدي الى تحسين صورتها لدى العالم النامي والذي يعي انها وزميلاتها الدول الصناعية لم يقوموا بالدور المطلوب منهم تجاه تقليص الفجوة الاقتصادية القائمة بين العالمين الصناعي والنامي.

● أن مشروع مارشال المقترح اذا ما احسن استغلاله يمكن اعتباره جزءا من حل شامل لمشكلة الديون العالمية والتي بدأت تحدث قلقا واضحا لدى الدول الصناعية المانحة لها. وكما هو معروف فالولايات المتحدة قد قدمت عن طريق وزير خزانتها جيمس بيكر خطة لحل المشكلة وذلك في الاجتماعات المشتركة الماضية لصندوق النقد والبنك الدوليين. هذه الخطة تمثلت في تعاون البنوك الغربية بالتعاون مع الصندوق والبنك بتقديم ما لا يقل عن ٢٠ بليون دولار كمساعدة للدول المثقلة بالديون، وهو ما يعكس الرغبة الجادة لدى الولايات المتحدة بالذات للخروج من مأزق الديون.

وإذا ما عرفنا ان مصر، وهي احدى الدول التي تستفيد من مشروع مارشال، مدينة للعالم الغربي بحوالي ٣٠ بليون دولار وعاجزة عن السداد في ظل انخفاض حصيلتها من العملات الصعبة الناتج بصورة رئيسية عن انخفاض ايراداتها النفطية، وعدم قدرتها على ايجاد التنويع المطلوب في صادراتها، فان حصولها على قروض في ظل المشروع قد يساعدها في فك اختناقات بعض قطاعاتها وتكون بالتالي اكثر قدرة على السداد. وهذا يمكن ان يمثل حلا افضل من الاتجاه الى الاقتراض من اجل تسديد الدفعات المستحقة وهو ما تحاول ان تتبناه مصر مؤخرا. وما يقال عن مصر يمكن ان يقال عن دولة مواجهة عربية اخرى وهي الاردن، وان كانت اقل مديونية اذ يبلغ مجموعة ديونها للعالم الصناعي حوالي ١٫١ بليون دولار.

(الجزء الثاني: الاسبوع المقبل).

ما بين أفغانستان وجنوب السودان


بقلم: السيد أحمد

في منتصف الاسبوع الماضي اعلن الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف عن خطة لسحب ستة آلاف جندي من القوات السوفياتية المرابطة في افغانستان منذ ١٩٧٩ والتي يقدر عددها بـ ١٢٠ الفا، كما عرض في الوقت نفسه تقليص الوجود العسكري السوفياتي في منغوليا وهي مركز نفوذه الاساسي في آسيا.

ردود الفعل على هذا الاقتراح تراوحت ما بين الترحيب الى التشكيك حيث رأى فيها البعض مناورة لأن عمليات السحب هذه يمكن ان تدخل في اطار عمليات تبديل القوات المرابطة هناك.

لكن الملاحظ ان هذا الاعلان يأتي لأول مرة من زعيم سوفياتي كما ان اختيار الموقع كان محسوباً اذ ان هذه التصريحات تمت في ميناء فلاديفستك، وهو بوابة موسكو الى آسيا. وكأن جورباتشوف اراد أن يخاطب جيرانه الآسيويين من اقرب نقطة لهم وهم في هذه الحالة باكستان والصين الشعبية.

وهنا يثور سؤال حول دوافع جورباتشوف من هذه الخطوة والتي تعتبر مؤشراً على اتجاه جديد يمكن ان تسير عليه موسكو. وهذا الاتجاه يتلخص باختصار في العمل على تقليص المغامرات التي قامت بها موسكو في العالم الثالث والتي عادت عليها في النهاية بالقليل من المكاسب والكثير من الاحباء.

فالنفوذ الذي تبحث عنه الدول العظمى مسألة مكلفة في النهاية حيث ينبغي على الدولة العظمى ان تصرف على مناطق نفوذها هذه لدعمها اقتصاديا وعسكريا. وللاتحاد السوفياتي مناطق استنزاف عديدة في مختلف انحاء العالم تأتي على رأسها افغانستان اضافة الى اثيوبيا وفيتنام وكوبا وانجولا وغيرها والتي تتواصل مساعداته لها من اجل تثبيت الانظمة الموالية القائمة هناك.

وبالاضافة الى هذا الاستنزاف المباشر فهناك استنزاف آخر يتمثل في السباق الجاري في ميدان التسلح مع الولايات المتحدة، الأمر الذي فرض على موسكو ان تخصص افضل الموارد والعقول للعمل في مجالي التصنيع والسلاح مما ادى الى تدهور في بقية القطاعات خاصة الاستهلاكية منها ولقد رأينا كيف اصبحت هذه الجمهوريات الغنية تعتمد في غذائها على القمح المستورد. بل وأخطر من هذا فشلت في تلبية احتياجات مواطنيها من المواد والسلع الاستهلاكية حتى اصبح بنطلون «الجينز» من اغلى الهدايا التي تقدم في الاتحاد السوفياتي.

والآن ما هي علاقة كل هذا بجنوب السودان ؟

الحرب الدائرة في جنوب السودان اكتسبت لها بعداً دولياً وذلك في الاساس كرد فعل على المحاور التي كان يعتمد عليها النظام المايوي. فذلك النظام كان يرفع راية التحالف مع امريكا والعداء للسوفيات. وعندما تفجرت قضية الجنوب مرة ثانية بسبب السياسات الخاطئة للنظام السابق اتجه المعارضون لسياسته هذه وهم جون قرنق الى الخارج بحثا عن التأييد وكان من الطبيعي ان يلجأوا الى السوفيات وأعوانهم من الذين يناصبهم النميري العداء.

وقد وجد هؤلاء خاصة اثيوبيا في الحركة الجديدة فرصة ذهبية تساعدهم على ضرب احد مراكز النفوذ الامريكي في القارة الافريقية. وكل ذلك في اطار استراتيجية سوفياتية تحددت معالمها في العقد الماضي وكان رأس الحربة فيها الدعم الذي قدمته القوات الكوبية لقيام وتثبيت انظمة موالية لموسكو في اثيوبيا وانجولا وموزمبيق.

اذا صحت الرؤية السابقة بأن موسكو ـ جورباتشوف تتراجع في مخططاتها خاصة على ضوء انهيار اسعار النفط والغاز والتي توفر لها ثلثي عائداتها من العملة الصعبة وانها تسعى الى تخفيف اعبائها للتركيز على قضيتي رفع المستوى المعيشي لمواطنيها والعمل على مجاراة الامريكان في مجال التسليح، فان هذا لا بد ان يكون له انعكاساته على قضية جنوب السودان.

ومثل هذا التطور لا بد ان يلقي بظلاله على الرأي القائل بأن السوفيات ومن خلال دعمهم لقرنق عبر اثيوبيا وكوبا يهدفون الى اقامة دولة موالية لهم. فمثل هذا المشروع يمثل استنزافاً اقتصادياً لموسكو ليس فقط خلال الحرب وانما بعد انشاء هذه الدولة ـ اذا قامت ـ وكيفية ضمان استمرارها، الأمر الذي يعني استنزافاً متصلاً يشكل عبئاً اضافياً على الخزينة السوفياتية والتي يتناقص دخلها باستمرار.

ومن هنا يصبح الاعلان الخاص بسحب القوات السوفياتية من افغانستان مؤشراً ايجابياً للتعامل مع مشكلة جنوب السودان ويمهد الأرضية لأن تكون زيارة الصادق المهدي لموسكو في الاسبوع الثاني من هذا الشهر زيارة مثمرة.

لقد نجح جون قرنق في مد خطوط اتصالاته مع السوفيات والامريكان والكنائس واليسار العالمي عموما. فهو قد جمع بين المتناقضات لأنه كان يتحدث لكل واحد باللغة التي يود ان يسمعها. فبالنسبة لموسكو وحلفائها كان يتحدث عن حربه للنفوذ الامريكي الذي كان يرتع في السودان على ايام النميري. وللغرب ومجلس الكنائس كان يتحدث عما اسماه بالهجمة العربية والاسلامية التي يتعرض لها سكان الجنوب.

طبعا كانت لكل فريق اهدافه الخاصة به لدعم قرنق بأي صورة من الصور وعلى رأس هذه الاهداف الموقع الاستراتيجي للسودان والذي يدفع بكل فريق ان يكون له موضع قدم في تلك اللعبة.

ما جرى في السودان من تغيير للاوضاع واعادة للبلاد الى مسار عدم الانحياز في علاقاتها الخارجية، وهو الامر الذي سيؤكد عليه الصادق المهدي بزيارته لموسكو اذ هي الزيارة الوحيدة التي ينوي القيام بها لدولة أجنبية ليس كافيا لأن تتغير المواقف الدولية تلقائيا. فالشيء الرئيسي الذي يتسم به النظام السوفياتي وحلفاؤه هو البطء الشديد والشك في كل شيء الى ان يثبت العكس. وهو وللمفارقة، ما اشتكى منه جورباتشوف نفسه عندما رأى برامجه الاصلاحية تتعثر وتهمل وتموت احياناً مما اضطره للقيام بحملة هجوم علنية على اجهزة الدولة.

كل هذا يفرض على الديبلوماسية السودانية على وجه الخصوص عبئاً مضاعفاً لبذل الجهد فوق الجهد لتوضيح المواقف وكسب الاصدقاء وتحييد الخصوم. فالقضايا في عالم اليوم لا تكسب لأنها عادلة فقط. ولقد قام «جوناس سافجي» زعيم حركة «اليونيتا» التي تقاتل حكومة انجولا المدعومة من السوفيات والكوبيين بعمل عقد مع شركة علاقات عامة امريكية بقيمة ٦٠٠ الف دولار نجح من خلاله في مطلع هذا العام في مقابلة كل المسؤولين الامريكان بمن فيهم الرئيس ريجان والحصول على مساعدات مادية ومعنوية بما فيها صواريخ «ستينجر». وهذا حتى في الوقت الذي تؤيد فيه واشنطون «سافجي» بسبب حربه للكوبيين والسوفيات.

والسودان لا يحتاج الى استعمال هذه الاساليب ويمكنه من خلال تجربته الديمقراطية ان يكسب وسائل الاعلام الغربية لكي تقف الى جانبه وأن تدعو الى اتاحة الفرصة لهذا البلد الذي اسقط حكمين عسكريين في عقدين من الزمان وذلك بأن يحل مشاكله بنفسه وسلميا خاصة وهو يعترف بوجود هذه المشاكل ويسعى الى حلها على طاولة الحوار.

الشرق الأوسط

الناشران: هشام علي حافظ، محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله
مدراء التحرير: أحمد أصفهاني، يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب
المسؤولون عن التحرير: طلال خالد حافظ (واشنطن)، رشدي الطيب (جدة)، حسن النيسان (الرياض)، عبد الله العتيبي (الخليج)، طلعة جبريل (الرباط)، محمود صادق (القاهرة)، عبد الوهاب المؤيد (صنعاء)، محمد أحمد هاشم (الخرطوم)
المسؤول الفني: محمود سكجهي
السكرتير التنفيذي: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد المـلاح
تصدرها محتومة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: بسام بسام الخازن (المملكة المتحدة وأوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها. وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها. راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم. فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية.

المكاتب في العالم — International Offices

المملكة المتحدة: U.K.: ● المكتب الرئيسي ـ لندن: Main Office-London: Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181 Telex: 889272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية: SAUDI ARABIA: مكتب جدة: Jeddah Office: مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق ـ طريق المدينة ـ خلف ستاد وزارة المعارف ص.ب: ٤٠٥٦ جدة ـ الرمز البريدي (جدة): ٢١٤١٢ هاتف: ٦٦٩١٨٨٨ (٧ خطوط) ـ تلكس: Telex: 404397 ARBUS SJ

● مكتب الرياض: Riyadh Office: شارع الستين جنوب المطابع رقم (٢) تليفون ٤٧٩ ٣٣٣٣ (٧ خطوط) ص.ب ٤٧٨ تلكس ٢٠١٦٦٠ اس جي

● مكتب الخليج: Gulf Office: الدمام ـ المنطقة الصناعية الاولى ـ شرق خزان ارامكو، ص.ب ٥٨١ الرمز البريدي ـ الدمام ٣١٤٢١ هاتف: ٨٥٧٦٥٨٣ ـ ٨٥٧٦٥٧٥ P.O.Box 581 Dammam 31421 Tel: 8576583 - 8756575

المغرب: MOROCCO: مكتب الرباط: Rabat Office ٤٣ ش أبو فارس المريني ـ الطابق الثاني رقم ٦ الرباط ـ المغرب. هاتف: ٦٦١٠٠ ـ ٦٧١٣٠ ـ ٦٧٣٣٩ Tel: 66100 - 67130 - 67339

● مكتب تونس: TUNISIA: 4 نهج علي باش حانبة. هاتف: ٣٤٢٤٨٣ ـ ٢٤٢٢٨٢

● جمهورية مصر العربية: EGYPT: ● مكتب القاهرة: Cairo Office: ٣١ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ الدقي ـ القاهرة ـ هاتف: ٣٤٦١١٤٢ ـ ٣٤٦١١٤٨ ـ ٣٤٧٨٣٦٢

السودان: SUDAN: ● مكتب الخرطوم: Khartoum Office: عمارة الثلاثة ـ شارع عطبرة الخرطوم ـ ص.ب: ٣٩٤٤ تلكس: ٣٦٠ Tel: 71707/71782/71732

الجمهورية العربية اليمنية: YEMEN: صنعاء ـ شارع جدة ـ عمارة علي صالح التيبي ص.ب ١٢٩٨ تلكس: ٢٣٤٢ هاتف: ٢٠٧٦٣٦ ـ ٢٠٧٦٣٩

الولايات المتحدة: U.S.A.: واشنطن: Washigton Office: 1331 Pennsyvania Avenue, N.W Suite 920 Washigton D.C 20004-1703 Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB
هيوستن: Houston Office: 2100 West Loop South Suite 1525 Houston, Texas 77027 Tel: (713) 9610245 Telex: 897 063

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.

EDITOR-IN-CHIEF: Irfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR: Bassam El-Khazen
PRINTED AT.
مراكز الطباعة في العالم: لندن: برو بوك ليمتد ـ باريس: اوف برنت ـ جدة والرياض: شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء: الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك: سومرسيت للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم: الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.

رأي الشرق الأوسط

اعلان لا يشكل مفاجأة

كشف شمعون بيريز رئيس وزراء اسرائيل امام الكنيست (البرلمان الصهيوني) عن توقعه لأن تسفر زيارة جورج بوش نائب الرئيس الامريكي عن اعلان واشنطن استعدادها لمنح اسرائيل وضعية الدولة الاولى بالرعاية أمنيا.

ورغم ان أسرائيل والولايات المتحدة تربطهما اتفاقية تحالف امني مشترك الا ان هذه الوضعية الجديدة تجعل رسميا من اسرائيل الحليف العسكري الاول والأهم بالنسبة لواشنطن وليس مجرد حليف.

وبهذه الوضعية الجديدة تكتمل ايضا قواعد الاولوية التي تتمتع بها اسرائيل في علاقاتها مع الولايات المتحدة تمتد الى الجانب العسكري بعد ان كانت اسرائيل تحظى بوضعية الدولة الاولى بالرعاية اقتصاديا وتجاريا.

واعلان واشنطن لاستعدادها لمنح اسرائيل هذه الوضعية الجديدة لم ولن يشكل مفاجأة فالعلاقات الاسرائيلية ـ الامريكية تسير في طريق لا يحيد كثيرا عن التحالف الكامل في جميع المجالات والتجارب السابقة خاصة الحروب التي شهدها الصراع العربي الاسرائيلي تؤكد ذلك.

كما ان تصريحات كبار المسؤولين الامريكيين على امتداد الحقبة الماضية عن ضمان الولايات المتحدة لأمن اسرائيل يذهب الى ابعد من مجرد التحالف العسكري.

ولكن الجديد في هذا الاتفاق بين اسرائيل والولايات المتحدة هو انه يشكل البعد الاخطر في جولة بوش في منطقة الشرق الاوسط والتي كانت تستهدف اساسا بحث مواقف الاطراف المعنية بالقضية ومناقشة سبل دفع جهود السلام فيها.

مبادرة امريكية لاتينية

أقدم الرئيسان الارجنتيني، راؤول الفونسين، والبرازيلي، خوزيه سارني، على مبادرة مهمة قبل ايام تبشر بتعاون وتكامل اقتصادي بين بلديهما ويمكن ان تمهد السبيل لقيام سوق امريكية لاتينية مشتركة.

وبتوقيع رئيس الارجنتين والبرازيل على برنامج تكامل وتنسيق اقتصادي وتجاري يتضمن ١١ بروتوكولا، طرح البلدان جانبا تنافسا سلبيا استمر بين بلديهما لما يقرب من قرنين من الزمن، واقدما على تعاون ايجابي.

وتنص البروتوكولات التي وقعها البلدان على اعطاء افضلية متبادلة للصادرات الزراعية والصناعية على صادرات وسلع البلدان الاخرى، كما تنص على قدر اكبر من الاندماج في مجالات الطاقة، والمواصلات والنقل، والتعاون في الابحاث العلمية، وتبادل التكنولوجيا وزيادة حجم التجارة بينهما.

ولعل المشكلات المشتركة للبلدين والشبه بين الحلول التي يتصورها زعماؤهما لتلك المشكلات كانت العامل المرجح للاقدام على هذه المبادرة. فخلال العام الماضي تولت السلطة في كل من البلدين حكومة مدنية، وذلك لأول مرة منذ عام ١٩٦٣. والبرازيل والارجنتين هما، على الترتيب، ثاني وثالث بلد في العالم من حيث حجم الديون الأجنبية. وقد اظهر رئيسا البلدين منذ توليهما السلطة في بلديهما قدرا كبيرا من الحيوية والابتكار في مواجهة المشكلات الاقتصادية وتطبيق الاصلاحات السياسية والاجتماعية.

ان البرازيل والارجنتين هما اكثر بلدين مؤهلين في امريكا الجنوبية لارساء اساس سوق مشتركة لتلك القارة، اذ لهما اكبر اقتصادين في امريكا اللاتينية ويبلغ مجموع سكانهما ١٦٥ مليون نسمة. وقد اظهرت اوروجواي الواقعة بينهما ترحيبا حارا باتفاقهما ويحتمل ان تنضم اليه عما قريب.

وقد عبر الرئيس البرازيلي سارني عن دوافع البلدين للتكامل بقوله: «لقد استنتجنا اننا ان بقينا معزولين، فلن نستطيع عمل اي شيء ذي شأن لتغيير النظام العالمي». وقال: «لم تجتمع من قبل كل هذه الظروف التي ترشد تاريخنا نحو تكامل اعظم».

القراء يستفتون

يجيب عليها: د. سيد الدرش

اسئلة عن الحج

القارئة زبيدة عبد العلي بعثت تسال: متى فرض الله الحج على الناس وفي اي عام حج رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكم حجة حجها؟

وتجيب القارئة الكريمة، ومنه تعالى العون والسداد، ان الحج كان معروفا منذ أن بنى ابراهيم واسماعيل عليهما السلام الكعبة المشرفة وامر الله رسوله ابراهيم أن يؤذن في الناس بالحج بقوله تعالى **«واذن في الناس بالحج ياتوك رجالا وعلى كل ضامر ياتين من كل فج عميق»**. وظل العرب محافظين على أداء الحج والعمرة.

ولما جاء الاسلام تحدث القرآن الكريم عن هذه المواريث الكريمة وما اضفته على اهل مكة من تقدير واحترام، وتمتعت به بلدتهم من حرمة وتقديس وبعد عن القتال والتدنيس مذكرا لهم بأن هذا فضل من الله يجب عليهم تقديره وشكره بالاستماع إلى الرسالة المحمدية التي جاءت لتزيد من شأنهم وترفع من قدرهم. إلا أن فريضة الحج لم تكن قد ذكرت بعد في القرآن الكريم

ولما نزل قول الله عز وجل في سورة آل عمران **«ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فإن الله غني عن العالمين»**. علم المسلمون أن الله عز وجل فرض الحج عليهم. وجاءت أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم لتؤكد وتوضح وتفصل هذه الفريضة. كالحديث الصحيح «بني الاسلام على خمس» وفيه «وحج البيت من استطاع إليه سبيلا» يقول القرطبي: «اللام في قوله «ولله» لام الايجاب والالزام. ثم أكده بقوله تعالى «على» التي هي من أوكد ألفاظ الوجوب عند العرب. فذكر الله الحج بأبلغ ألفاظ الوجوب تأكيدا لحقه وتعظيما لحرمته». ثم يقول: وهذه السورة نزلت عام أحد بالمدينة سنة ثلاث من الهجرة. ولم يحج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى سنة عشر. ثم ذكر القرطبي حديث ضمام بن ثعلبة السعدي الذي جاء يسأل رسول الله عن الاسلام فذكر له رسول الله مباني الاسلام الخمس ومن بينها الحج وكان مجيء ضمام سنة خمس او سبع او تسع. ومن هنا قال بعض العلماء إن الحج فرض سنة خمس او ست. يقول الشيخ رشيد رضا إن الحج فرض سنة خمس أو ست عند نزول سورة آل عمران. ومن قال انه فرض سنة عشر فقد اخطأ لأن السورة نزلت قبلها قطعا.

وقد حج رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة الاسلام سنة عشر. وكان قد فتح مكة سنة ثمان، وارسل ابا بكر اميرا على الحج سنة تسع، حيث اخذ يوضح للناس ويبلغهم هو وعلي بن ابي طالب موقف الاسلام من معاهداتهم ومنع المشركين من الحج الى البيت والآداب التي يلتزم بها حجاج بيت الله. لا يحجن بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان. فلما تطهرت المشاعر من هذه الانحرافات وخلت المناسك من المهاترات خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجا في السنة العاشرة من الهجرة. وكانت هذه هي حجة الاسلام الوحيدة.

وقد ذكر القرطبي رأيا آخر يقول إن الرسول صلى الله عليه وسلم حج مرتين قبل أن يهاجر واستغرب هذا القول. وهذه عبارته: من أغرب ما رأيته أن النبي صلى الله عليه وسلم حج قبل الهجرة مرتين وأن الفرض سقط عنه بذلك. لأنه قد أجاب نداء ابراهيم حين قيل له «وأذن في الناس بالحج» قال الكيا الطبري: وهذا بعيد. فإنه إذا ورد في شرعه «ولله على الناس حج البيت» فلا بد من وجوبه عليه بحكم الخطاب في شرعه. ولئن قيل: إنما خاطب من لم يحج كان تحكما وتخصيصا لا دليل عليه ويلزم عليه الا يجب بهذا الخطاب على من حج على دين ابراهيم، وهذا في غاية البعد. اهـ

فها أنت ترين أن القرطبي يستغرب القول بحج المصطفى قبل السنة العاشرة كما أوضح الكيا الطبري بعد الاحتمالات القائلة بذلك فيبقى الرأي الصحيح الواضح الذي نقله جمهرة اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي عنهم، وهم أعرف الناس بأحواله بأنه حج حجة الاسلام في السنة العاشرة. والله أعلم.

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	بغداد	اسطمبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل
الفجر	٤.٢٨	٤.٢١	٣.٢٢	٣.٥٢	٣.٢٥	٤.١١	٤.٥٦	٣.٤٤	٤.٣٠	٣.٣٠	٣.٣١	٤.١٥	٤.٢٦	٣.٢٥	٥.٠٨	٣.١٧	٤.٤٤	٣.٢٧	٤.٢٢	٤.٠٩	٤.١١
الشروق	٥.٠٤	٥.٥٠	٤.٥٣	٥.٢١	٥.١٣	٥.٤٢	٦.٣٦	٥.٢٥	٥.٥٢	٥.٠٣	٥.٠١	٥.٣٥	٥.٣٦	٥.١٥	٦.٥٨	٤.٥٤	٦.٢٢	٥.٢٢	٦.٢٣	٦.٠٣	٦.٠٧
الظهر	١٢.٢٧	١٢.٢٨	١١.٤٧	١١.٥٩	١٢.٠١	١١.٥٥	١.٣٩	١٢.٣٣	١٢.٣٦	١١.٤٤	١١.٤١	١٢.١٧	١٢.١٦	١٢.١٦	٢.١١	١١.٥٤	١.٣٢	١.٠٨	١.٣٨	١.١٧	١.٥٠
العصر	٣.٤٥	٣.٥٣	٣.٢٧	٣.٢٥	٣.٣٨	٣.٠٩	٥.١٨	٤.١٤	٤.٠٢	٣.١٤	٣.١٤	٤.٠٦	٣.١٦	٤.٣٧	٦.٠٧	٣.٤٠	٥.٣٣	٥.١٧	٥.٤٢	٥.١٤	٥.٥٩
المغرب	٧.٠١	٧.٠٧	٦.٣٨	٦.٣٨	٦.٤٩	٦.٢٤	٨.٣٢	٧.٢٨	٧.١١	٦.٢٥	٦.٢٠	٦.٥١	٦.٤٤	٧.٠٧	٩.٢٣	٦.٥٢	٨.٣٧	٨.٤١	٩.٣٣	٨.٣٢	٩.٣١
العشاء	٨.٣١	٨.٣٧	٨.٠٤	٨.٠٨	٨.١٦	٧.٣٥	١٠.١٠	٩.٠٦	٨.٤١	٧.٥٤	٧.٥٠	٨.١٩	٧.٤٤	٨.٢٧	١١.٠٦	٨.٢٢	١٠.١٣	١٠.٣٨	١١.٢٣	١٠.١٦	١١.١٩

	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥.٢٢	٤.١٣	٣.٢٨	٣.٣١	٣.٥٥	٣.٤٧	٢.٥٣	٣.٢٧	٤.٢٨	٤.٠٦	٤.٠١	٤.٠١	٤.٣٣	٣.٤٩	٥.١٠	٣.٤٤
الشروق	٧.١٠	٦.١٥	٥.٢٨	٥.٢٤	٥.٥٢	٥.٤٧	٤.٣١	٥.١٣	٦.٠٣	٥.٥٩	٦.٠٢	٥.٥١	٦.٠٧	٥.٤٢	٦.٣٩	٤.٤٨
الظهر	٢.٢٢	١.٤٣	١.٠٢	١.١٤	١.٣٣	١.٢١	١٢.٥٥	١.١٧	١.٠٠	١.٤٨	١.٣٣	١.٠٣	١.١٦	١٢.٥٨	١.٢٩	١٢.١٣
العصر	٦.١٢	٥.١٥	٥.٠٧	٥.٢٥	٥.٤١	٥.٢٦	٥.١٦	٥.٣٣	٤.٤٤	٥.٥٩	٥.٣٧	٤.٥٨	٥.٠٨	٤.٥٤	٥.٠٥	٤.١٥
المغرب	٩.٣٢	٩.٠٨	٨.٣٤	٩.٠٢	٩.١١	٨.٥٣	٩.١٨	٩.١٩	٧.٥٦	٩.٣٥	٩.٠٢	٨.١٤	٨.٢٢	٨.١١	٨.١٦	٧.٣٧
العشاء	١١.١٣	١١.٠٢	١٠.٢٥	١٠.٤٣	١١.٠٠	١٠.٤٤	١٠.٤٨	١٠.٥٨	٩.٢٥	١١.٢٠	١٠.٥٥	٩.٥٦	١٠.٠٠	٩.٥٧	٩.٤٠	٩.٣١

ولاية الحج

بقلم: عبدالله بوقس
وكيل وزارة الحج والأوقاف السعودية

فرض الله الحج على عباده كركن خامس من اركان الاسلام سنة تسع من الهجرة النبوية بعد فتح مكة.. وكان اول امير للحج نال هذا الشرف العظيم (ولاية الحج) سيدنا ابو بكر الصديق رضي الله عنه. والامارة تعني «الولاية» وهي من اعظم الواجبات على المسلم في الدين والدنيا والآخرة. وهي مسؤولية خطيرة تتطلب ممن يحملها الامانة والعدالة والنزاهة وحسن الرعاية. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم «اذا خرج ثلاثة في سفر فليؤمروا احدهم». وقال عليه السلام «لا يحل لثلاثة يكونون بفلاة من الارض الا امروا عليهم احدهم».

وقال شيخ الاسلام تقي الله ابن تيمية «يجب على ولي الأمر ان يولي على كل عمل اصلح من يجده لذلك العمل»، مصداقا لقول رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم «من ولي من أمر المسلمين شيئا فولى رجلا وهو يجد من هو أصلح منه فقد خان الله وخان رسوله وخان المؤمنين».

وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه «من ولي من امر المسلمين شيئا فولى رجلا لمودة او قرابة بينهما فقد خان الله ورسوله والمسلمين». وولاية الحج، امر عظيم الشأن ومنصب جليل لا تسند امارته الا لمن توفرت فيه شروط عديدة. ومما ذكر في صفة أمير الحج: «ان يكون مطاعا ذا رأي وشجاعة وهداية وعليه جمعهم وترتيبهم وحراستهم في السير والنزول والرفق بهم والنصح يصلح بين الخصمين ومن امر عليهم يلزمهم طاعته».

وقد تولى رسول البشرية ولاية الحج بنفسه في السنة العاشرة من الهجرة، وحج بالناس الامام أبو بكر الصديق رضي الله عنه، وبعده عمر بن الخطاب رضي الله عنه في خلافته، وذو النورين عثمان بن عفان ومعاوية بن ابي سفيان وعبد الله بن الزبير وعبد الملك بن مروان والوليد ابن عبد الملك وسليمان بن عبد الملك واخوه هشام بن عبد الملك وأبو جعفر المنصور والمهدي ولده، وهارون الرشيد وملوك من اليمن ومصر والشام وبغداد والعراق واعاظم الناس من شتى آفاق العالم الاسلامي.

ولعظم ولاية الحج، فقد اوضح الكثير من علماء المسلمين شروطا عديدة لمن يؤمر عن الحج من كل بلد، حيث اصبحت مجال تنافس كبير يتنافس عليها الامراء وأكابر القوم، حتى حاشية امير الحج وخدمه اصبحت مطمعا شديد السعي. ولقد لخص الامام النوري رضي الله عنه شروط من يعهد اليه بولاية الحج في مناسكه عن الماوردي «الاحكام السلطانية». فذكر «ان الولاية ضربان احدهما ان يكون على تيسير الحج والثاني على اقامة الحج والشروط المعتبرة في المولى ان يكون مطاعا ذا رأي وشجاعة وهداية».

واشترط لمن يولى اميرا للحج ان تتوفر فيه الشروط الآتية:

١ـ جمع الناس في سيرهم ونزولهم حتى لا يفترقوا فيخاف عليهم العدو والتغرير.

٢ـ ترتيبهم في المسير والنزول واعطاء كل طائفة منهم محلا معروفا حتى اذا نزلت عرف محله حتى لا يتنازعوا فيه ولا يضلوا عنه.

٣ـ ان يرفق بهم في المسير حتى لا يعجز عنهم ضعيفهم ولا يضل عنهم مستطيعهم.

٤ـ ان يسلك بهم اوضح الطرق واحسنها ويتجنب اوعرها واجدبها.

٥ـ ان يرتاد لهم المياه اذا قلت.

٦ـ ان يحرسهم اذا نزلوا ويحولهم اذا رحلوا حتى لا يتخطفهم ذاعر ولا يطمع فيهم متلصص.

٧ـ ان يمنع عنهم من يصدهم عن المسير ويدفع عنهم من يحصرهم عن الحج بقتال ان قدر عليهم أو بذل مال ان اجاب الحجيج اليه.. ولا يسعه ان يجبر أحدا على بذل الخفارة ان امتنع عنها حتى يكون باذلا لها طوعا.

٨ـ ان يصلح بين المتشاجرين ويتوسط بين المتنازعين ولا يتعرض للحكم بينهم فان دخل بلدا فيه حاكم جاز له ولحاكم البلد ان يحكما بينهما فأيهما حكم نفذ حكمه وان كان التنازع بين الحجيج واهل البلد لم يحكم بينهم الا حاكم البلد.

٩ـ ان يقوم زائغهم ويؤدب خائنهم ولا يجاوز التعذير الى الحد الا ان يؤذن له فيه فيستوفيه اذا كان من اهل الاجتهاد فيه، فإن دخل بلدا فيه من يتولى اقامة الحدود على اهله نظر فان كان ما أتاه المحدود قبل دخول البلد فوالي الحجيج اولى باقامة الحد عليه.

١٠ـ ان يراعي اتساع الوقت حتى يؤمن الفوات ولا يلحقهم خيفة في الحث على المسير، فاذا وصل الى الميقات امهلهم للاحرام واقام بسببه فان كان الوقت متسعا عدل بهم الى مكة المكرمة ليخرجوا مع اهلها الى الموقف وان كان الوقت ضيقا عدل بهم عن مكة المكرمة الى عرفة خوفا من فواتها فيفوت الحج بها.

وفي كتاب «الدرر الفوائد المنظمة في اخبار الحج وطريق مكة المعظمة» لمؤلفه عبد القادر بن محمد بن عبد القادر بن ابراهيم الانصاري الجزيري من أهل القرن العاشر الهجري والذي حققه استاذنا الجليل العلامة الكبير الشيخ حمد الجاسر وتفضل باهدائي نسخة من جزئيه فيه تفصيل أوفى لولاية الحج واميرها عبر فيه عما شاهده خلال رحلاته للحج مما يحدث من امراء الحج وما يلاقيه الحجاج من عنت مع قطاع الطرق، واستعرض ما يحدث من أمراء الحج من خير او شر وما يرتكبه حاشيتهم من العسكر والخدم من امور لكسب جاه وعز وثروة اذ كان بينهم اصحاب جنايات.

ولامارة الحج وظائف ذات مسميات خاصة:

ـ «الدوادار» نائب امير الحج، يختار من المشهورين بحسن المعرفة والعقل والمروءة والروية والسياسة في الأمور والشجاعة والخبرة بالفروسية.

ـ «قضاء المحمل» ويعتبر الحاكم الشرعي ينفذ الاحكام الشرعية بين الحجيج، وغالبا ما يتولاها قاضي من قضاة المذاهب الاربعة يعينه قاضي قضاة المذهب.

ـ «شهود المحمل» وهما اثنان يختاران من اهل الخبرة والعدالة ومن له معرفة بالصناعة.

ـ «كاتب ديوان امرة الحاج» ومهمته ادارية ومالية، حيث كان للديوان ضرائب مقررة معلومة وقواعد. وأول من تولى هذا المنصب والد مؤلف الدرر المنظمة محمد بن عبد القادر.

ـ «امير آخور» وهي وظيفة ناظر الخيل والجمال.

ـ «شاد السينح او الكلارجي بلغة الترك» وهي وظيفة خازن القوت ويختار من مماليك الأمراء او من الجند ممن يعتقد فيه الامانة والنصيحة وحسن الدراية والسياسة.

وثمة وظائف اخرى متعددة منها شاد المطبخ أي المشرف على شؤون المطبخ وشاد السقائين وشاد المحمل الشريف المشرف على شؤون خدمة المحمل.

وواضح من مسميات هذه الوظائف المصاحبة لامارة الحج انها نشأت في زمن الجراكسة فاذا ما طبقنا شروط الامارة العشرة التي اوضحها الامام النوري نجد انها لا تتطابق على من كان يولي امارة الحج، فقد كانت حقا لاكابر القوم وأعيان امراء (الصناجق) وغلمانهم واتباعهم وخدمهم. وكانت المنافسة شديدة في اظهار الابهة والتوسع في المأكولات والمصروفات والانعامات ويعلق مؤلف درر الفوائد المنظمة في اخبار الحاج على هذا قائلا: «لقد صار يسعى في هذه الأمور وفي مناصب بابها من ليس بمحجوب ولا بمرغوب وقد تولاها كشاف الجسور ومن لا خبرة لديه بالامور واسافل الناس ونفر العسكر ولا يحتاج البيان غير ذلك فانه من الشمس اظهر».

وفكرة امارة الحج نشأت منذ فتح مكة في عهد الرسول الكريم محمد صلى الله عليه وسلم. وذكر صاحب الدرر الفوائد «ان مصدرها وموردها في الصدر الأول البلدين الشريفين مكة المشرفة والمدينة المنورة والبداءة منها ثم من مكة المشرفة فكانت ولايتها الحجاز وحين انتقلت الخلافة الى بني أمية وكانت دار ملكهم الشام كانت أمرة الحجيج منها وفي العصر العباسي وكان محل الخلافة بغداد والعراق كان امر الامرة والمحمل والكسوة منها. وفي العصر الفاطمي كانت الامارة ترد من مصر ثم عاد الأمر الى بغداد بعودة الخلافة اليها وحين غلبت الاتراك على مصر وملكوها كان الأمر لهم».

والمؤلف يؤرخ لنا بالسنين من تعاقب على امرة الحج منذ عهد الرسول حتى نهاية ٩٧٢هـ.

وولاية أمرة الحاج حظيت بالكثير من العناية والاهتمام من الخلفاء والملوك ممن كان يعتبر الامارة امانة وشرفا وأداء لواجب مقدس تجاه الحجيج وتحولت بعد العصور الاسلامية الزاهية من الاهداف الخيرة الى الشهرة والجاه والاستغلال، الا ان الامر لم يخل من بعض الامراء الصالحين ممن يخافون الله ويرعون امور الحجاج.

وما اكثر ما عانى ضيوف الرحمن في ظل امارات الحج من اتاوات تدفع أو اخطار وأهوال من لصوص الطرق حتى شاءت ارادة الله أن يسند الأمر الى أهله ويسبغ نعمته وأمنه على المدينتين المقدستين مكة المكرمة والمدينة المنورة وحجاج بيت الله الحرام لتكون في حماية ومسؤولية المغفور له الامام عبد العزيز آل سعود الملك الصالح العادل الذي أقام دعائم ملكه على اساس مكين من الشريعة الاسلامية الغراء، ثم لا يلبث ان يدين الحجاز بل مملكة آل سعود في نجد والحجاز وملحقاتها في وحدة قوية تحت اسم المملكة العربية السعودية.

واصبحت ولاية الحج ومقدسات هذا البلد الكريم من المسؤوليات الكبرى التي أولاها آل سعود على امتداد تاريخهم الطويل كل رعاية وعناية واهتمام. وبلغت أوج قمتها في عهد رائد مسيرة الخير الاسلامية خادم الحرمين الشريفين جلالة الملك المفدى فهد بن عبد العزيز.

وبدأت تظاهرة أمراء الحج التي كانت تفد من البلاد العربية والاسلامية لرعاية وحماية حجاجها تختفي، ولم يعد من مظاهره سوى بعثات الحج التي تفد مع الحجاج بعد ان تحقق لضيوف الرحمن مظلة الامن الوارف والراحة والاطمئنان واصبحت رحلة الحج سهلة ميسورة وقد كانت في العهود الغابرة رحلة شاقة يحفها الكثير من المخاطر والاهوال والمصاعب فكان القاصد للحج يودع أهله بالدموع والآهات اذ قل من ينجو من مخاطر الطريق من نهب وسرقة أو عطش او جوع، وكان العائد من رحلة الحج سليما معافى يستقبل بالدفوف والزغاريد ويقام له الافراح والولائم فرحا وابتهاجا بعودته كأنه عائد من ساحة معركة كبرى حامية الوطيس... وسبحان مغير الاحوال ولا غرابة في هذا لمن سبر غور التاريخ وعرف الاساس القويم الذي بني عليه حكم هذه المملكة كبلد اسلامي حرص على تطبيق شريعة الله ودستوره الخالد القرآن الكريم وسنة المصطفى سيدنا محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم.

وحرصت قيادته المؤمنة المخلصة على ان تجعل من هذه المملكة واجهة حضارية ومثلا يحتذى للمجتمع الاسلامي الحريص على عقيدته وايمانه وان تحظى مشاريع الحج بكل ما تستحقه من رعاية واهتمام ليجد كل وافد للحج ما يحقق له امنه وراحته وطمأنينته منذ أن تطأ قدمه أرض المملكة وحتى عودته سالما غانما لبلده.. وامتد خير هذا البلد الذي انعم الله به عليه لكل بلد اسلامي تحقيقا لمبدأ التضامن والتكافل الاسلامي الذي حققته قيادة هذا البلد لا ترجو من وراء ذلك جاها او سلطانا او منة بل واجبا اسلاميا تفرضه عليها عقيدتنا الاسلامية.

فالمسلم اخو المسلم والمؤمنون في توادهم وتراحمهم كالجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى.

وهذا ما نلمسه من اهتمام الفهد الباني خادم الحرمين الشريفين بالمعاناة التي تواجهها امتنا الاسلامية ودعوته في كل مناسبة بالتمسك بعقيدتنا الاسلامية والحرص على تضامن امتنا المسلمة لما فيه خيرها ومساعيه الخيرة لتطويق اي ازمة تحل بين دول العالم العربي والاسلامي والمسارعة بمواساة اي بلد اسلامي تحل به كارثة ولا ادل على هذا من حديثه النابع من القلب الموجه لامتنا العربية والذي تناول فيه الوضع العربي الراهن حيث قال جلالته: «ان الاوضاع على مختلف الجبهات العربية امر مؤلم ومحزن للغاية وهو واقع يجب ان نعترف به ولكن علينا الا نفقد الأمل فنحن أمة وهبها الله عقيدة اسلامية فاذا تمسكنا بعقيدتنا وسرنا على هديها واحتكمنا اليها في كل شؤوننا فاننا بحول الله نستطيع أن نتغلب على كل الصعوبات التي تسود المنطقة.. ولكي نخرج من هذا المأزق لا بد من ان تتضافر جهودنا للاستفادة من امكاناتنا وقدراتنا وتوظيفها في الاتجاه السليم الذي يعبر عن الارادة المشتركة والعمل في ذات الوقت لسد الثغرات امام الاعداء الذين يكيدون للمسلمين عن طريق ايقاع الفتنة فيما بينهم بقصد تعميق الهوة وتوسيع الخرق على الراقع.. ولذلك علينا ان نكون اكثر وعيا وحذرا وان ننتبه لهذه المكائد ونعمل ما استطعنا للحيلولة دون تمكين الاعداء من النفاذ عبر صفوفنا».

ما أعظمها من امانة وما أجله من اخلاص لقائد ورائد مسلم يحمل بين جنبيه هموم الامة الاسلامية والعربية يدفعه لذلك عقيدته الاسلامية وايمانه القوي وهو ماض في عزيمة واخلاص بكل ما أوتي من قوة وامكانات لتحقيق امله الكبير في تضامن امة الاسلام على درب الخير والنهج الاسلامي لتكون كما ارادنا الله خير امة أخرجت للناس.. هدفه ثواب الله وغايته رضاه ورحمته.

اما الحج والحرص على مقدسات الاسلام فقد نالت من اهتمام رائد المسلمين كل العناية والرعاية والاهتمام، ولست بحاجة الى أن أدلل على ذلك فالشواهد حية ماثلة وما اخال السنة ضيوف الرحمن الذين يفدون في موسم كل حج ويتمتعون بما وفرته المملكة من خدمات وراحة وامن واطمئنان الا شاكرة ومقدرة للجهود الكبرى التي تحققت ولا تزال مستمرة لكي يكتمل لكل مسلم ومسلمة اداء شعيرة الحج والتي بها يكمل ايمان المرء واسلامه... اذا أدى كل مسلم ومسلمة نسكهما الشرعي على الوجه السليم وحافظا على ما اكتسباه من منافع من رحلة الحج الخيرة واهمها الحفاظ على العقيدة الاسلامية والتمسك بها قولا وعملا لنبرهن للعالم كله ان ديننا الاسلامي دين عالمي جاء خاتمة للاديان كلها ولكل انسان على هذه الأرض الشاسعة. وصدق الله العظيم: **«إذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان توابا»**. والله متم نوره ولو كره الكافرون.

دعاء اليوم

اللهم لك ركعت، وبك آمنت، ولك أسلمت، وعليك توكلت، أنت ربي، خشع سمعي وبصري ولحمي ودمي ومخي وعصبي لله رب العالمين.

قضية ورأي

بقلم: علي مختار
الأمين العام المساعد للمجلس الاعلى للمساجد

يا حجاج بيت الله

الحمد لله الذي تجمعت القلوب لطاعته وخشعت الافئدة بتلبيته وهرعت جموع الحجيج لساحته في هذا المشهد العظيم وهذا الموقف الجليل الركن الخامس من اركان الاسلام. والصلاة والسلام على خير من حج الى بيت الله الحرام واعتمره من بعثه الله رحمة للعالمين بشيرا ونذيرا القائل: «خذوا عني مناسككم».. وها نحن قد اتبعناه عليه الصلاة والسلام وتأسينا بخطاه وانتهجنا نهجه.

لبيك اللهم لبيك .. لبيك.. ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك.

فقد بين رسول الله صلى الله عليه وسلم المناسك وهدى الناس الى السبيل الاقوم ورسم للبشرية معالم دينها الحنيف وبلغ تعاليم الاسلام السمحة فأتم الله به النعمة وكمل به الدين. قال تعالى: **«اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا»**. ولن يقبل الله دينا غير دين الاسلام. قال تعالى **«ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين»**.

لقد وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم هنا بعرفة يخطب في الناس في يوم الحج الاكبر ويضع اسس الاسلام ويبلغ الناس ويشهد الله انه بلغ الرسالة وادى الامانة لأنه كان يودع الأمة بعد اداء الركن الخامس من اركان الاسلام ليلتحق بالرفيق الاعلى ويحث الناس على الأخذ بسنته واتباع تعاليمه قائلا: «لعلي لا القاكم بعد عامي هذا».

ثم يرسخ قواعد الاسلام في نفوس البشرية بقوله عليه الصلاة والسلام: «إن دماءكم وأموالكم واعراضكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا.. الاهل بلغت اللهم فاشهد».

أيها الاخوة المسلمون حجاج بيت الله الحرام.. يامن تجمعتم في عرفات في هذا اليوم المبارك يوم المغفرة والرحمة يوم الخروج من الذنوب والآثام الى نقاء الفطرة التي فطر الله الناس عليها.. اغتنموا هذه الفرصة وشمروا عن سواعد الجد في التوبة الخالصة والدعاء والتذلل والخضوع للواحد القهار الرحيم واجتنبوا اللغو والرفث والفسوق والجدال في حجكم تفوزوا بمغفرة الذنوب. قال تعالى: **«الحج أشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج»**.

وقال عليه الصلاة والسلام: «من حج ولم يرفث ولم يفسق خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه».

أيها الاخوة المسلمون:

ينبغي أن نتعرض في هذا الموقف العظيم لنفحات الله ونخلص الدعاء والابتهال اليه بقلوب مؤمنة صادقة موقنة بالاستجابة من دروس وعبر نلتزم بها سلوكا وواقعا فما أعظم مظاهر التضامن الاسلامي حينما يقف الناس سواسية في هذا الموقف الجليل وقد خرجوا من مباهج الدنيا بإزار ورداء ابيضين.. بهذا اللباس البسيط الموحد أبيضهم مع أسودهم، أميرهم مع مأمورهم، غنيهم مع فقيرهم وقد ذابت فوارق الدنيا يهتف الجميع بكل ايمان وتذلل: لبيك اللهم لبيك وقد أشرأبت النفوس الى نفحات الله بالقبول واستجابة الدعوات.

وما أعظم أن يتجه الجميع الى الله تعالى مع تباين الالوان والاشكال والاوضاع الاجتماعية كلهم قد تركوا مباهج الدنيا وزينتها والنزاع والشغب وامتنعوا عن الجدال وانشغلوا بالطاعة والدعاء والتعاون والتكافل والتضامن الاسلامي، فما أعظم هذه المعاني السامية وما اغلى هذه الدروس النادرة وقد أفلح من اعتصم بها واسترشد بنورها.

ايها الاخوة المسلمون حجاج بيت الله الحرام:

حينما تعودون الى أوطانكم وقد أشرقت في نفوسكم معاني المحبة والاخوة الاسلامية لتحملوا هذه المعاني السامية الى قومكم وعشائركم لتعيشوها هناك كما عشتموها هنا في هذه الايام المباركة.

إن هذا الركن الخامس من أركان الاسلام (الحج الى بيت الله الحرام) نوع من جهاد النفس والصبر على المشاق وتحمل المتاعب. ونحن على ثقة كل الثقة في الله اننا منصورون بإذن الله، فعلينا ان نستفيد من هذا الدرس العظيم ونستشعر روح الجهاد في نفوسنا لنسترد أوطان المسلمين المسلوبة وقدسنا الشريف من براثن عدو الأمة الاسلامية والاثم ولنطهر ارضنا ونضع حدا لهذا العدو المتعجرف الذي كتب الله عليه الذلة والمسكنة وباء بغضب من الله ولن يتم لنا ذلك إلا بعون من الله ونصره متى طبقنا تعاليم الاسلام واستمسكنا بالعروة الوثقى وتوحدت القلوب والاهداف والتزمنا بمعنى التضامن الاسلامي الذي هو درس من دروس الحج الى بيت الله الحرام.

أيها الاخوة المؤمنون:

ابتهل الى الله تعالى في هذا الصعيد الطيب وفي هذه الساعة المباركة ان يتقبل منا ومنكم مناسكنا وان يجعل حجنا مبرورا وذنبنا مغفورا وعملنا صالحا مقبولا ملتزمين بهذه الدروس العطرة التي عشناها في رحاب الركن الخامس من اركان الاسلام. قال تعالى **«ومن احسن قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال انني من المسلمين»**.

لبيك اللهم لبيك.. لبيك لا شريك لك لبيك.. إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك.. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. والحمد لله رب العالمين.

رسالة تونس الرياضية

الدورة العربية المدرسية: السعودية تحرز ميداليتها الذهبية الثانية ويوم كبير للفريق السوداني في السلة والطاولة

تونس ـ «الشرق الأوسط»:

احتفظت تونس بصدارة قائمة الميداليات في الدورة العربية المدرسية، وكانت سنية الميموني بطلة الجمباز التونسية صاحبة الرصيد الأكبر من ميداليات الجمباز واحرزت بمفردها ٤ ميداليات ذهبية بالاضافة الى ذهبية الفرق لانسات تونس.

وقد ارتفع رصيد تونس إلى ٢١ ذهبية و١٧ فضية و١٣ برونزية، وجاءت الجزائر في المركز الثاني بـ ١٤ ذهبية و٥ فضية و١٢ برونزية، ثم المغرب بـ ٩ ذهبية و٨ فضية و١٢ برونزية فالكويت فالسعودية ثم السودان فالاردن فالبحرين ثم كل من العراق وسلطنة عمان

ذهبية السعودية ويوم السودان

حقق منتخب السعودية في الطاولة بطولة الزوجي واحرز ميداليته الذهبية الثانية أول من أمس الأول وحصل على برونزية أخرى في سباق ٢٠٠ متر فراشة في السباحة.

الا ان يوم أول من امس كان بحق يوم السودان في حصد الميداليات وفيه احرز جميع ميدالياته في الدورة وهي ذهبية السلة، وذهبية وفضية الزوجي المختلط لكرة الطاولة وبرونزية زوجي البنات للطاولة ايضا.

ذهبيتان جديدتان للكويت

منتخب الكويت اضاف ذهبيتين عندما فاز حسن رحيم بالمركز الاول في رمي الرمح مسجلا ٦١,٣٤ مترا وتلاه التونسي ماهر زيدان بالمركز الثاني مسجلا ٥٩,٢٨ مترا واحتل محمد سحينون المركز الثالث بـ ٥٨,٤٦ مترا.

كذلك فاز السباح الكويتي سلطان العتيبي بذهبية الـ ٢٠٠ متر متنوع ونال فريق التتابع لسباق ٤ × ١٠٠م متنوع الميدالية الفضية وفاز منتخب الكويت للسلة بفضية هذه البطولة رغم فوزه على تونس وتساويه مع السودان وتونس في عدد النقاط وقد رجحت النقاط في مجموع المباريات كفة الفريق السوداني ليحصل على ذهبية السلة.

أحرزت الجزائر الميدالية الذهبية لكرة المضرب ونالت المغرب الفضية وتونس البرونزية، ويتحدد اليوم (الجمعة) مصير ذهبية كرة اليد باللقاء القوي والحاسم بين الكويت وتونس.

تونس فازت بذهبية كرة السلة للانسات بعد تغلبها اول من امس على انسات الاردن ٦٩/٦٠ في مباراة قوية وحماسية انتهى شوطها الأول لصالح الاردن ٣١/٣٠.

وضمن لقاءات بطولة الكرة الطائرة للرجال فاز السودان على تونس ٣/١ وكانت نتائج الاشواط ١٥/٧ و٤/١٥ و١٥/١٢ و١٥/١٢.

يعقد في العاشرة من صباح اليوم (الجمعة) اجتماع لرؤساء ونواب الوفود المشاركة في الدورة بمقر وزارة الشباب مع مدير الدورة كمال البنزرتي وذلك لمناقشة سير الدورة وتقييمها وعرض برنامج حفل الختام.

من جهة أخرى، يقيم وزير الشباب التونسي الدكتور جامد القروي حفل عشاء للاعلاميين المشاركين في الدورة مساء اليوم يعقبه حوار مفتوح عن الرياضة والشباب في تونس وعن الدورة العربية المدرسية. كما يقيم وزير الشباب التونسي حفل عشاء لرؤساء الوفود غدا السبت في مقر نادي الضباط.

● تبدأ الوفود بمغادرة تونس عائدة الى بلادها اعتبارا من يوم الاثنين المقبل ٤ اغسطس (آب) الجاري وسيغادر الوفد السوداني في الرابع من اغسطس مع الوفد السعودي، بينما يغادر الوفد الكويتي على طائرة خاصة يوم الاثنين المقبل.

كرة السلة السعودية

الهلال يفوز بمباراته الودية الأولى

لوس انجيليس ـ «الشرق الأوسط» من خالد القضيب:

اختتمت الفترة الاعدادية الأولى لفريق كرة السلة بنادي الهلال المعسكر حاليا في باسادينا إحدى ضواحي لوس انجيليس، وخاض الفريق يوم اول من امس مباراته التجريبية الأولى مع فريق المدرسة الثانوية بتورنس وكسبها بنتيجة ٦٩/٧٨ وكان الهلال قد تقدم في الشوط الاول ٣٩/٣٧.

اتضح من اللقاء الايقاع الفني لفريق الهلال بالدخول المباشر تحت السلة أو التصويب الخارجي والهجوم الخاطف والطريقة الدفاعية «رجل لرجل» في المنطقة. وسيلعب الفريق مباراة واحدة يوميا مع أحد فرق المدارس الثانوية والكليات في باسادينا حتى موعد عودته إلى الرياض يوم ٩ اغسطس (آب) الحالي.

على صعيد آخر، غادر لوس انجيليس عبد الآله المقرن للالتحاق بمعسكر منتخب السعودية للرجال الذي يستعد حاليا بمدينة الدمام للبطولة العربية السابعة للرجال في الاردن نهاية الشهر الجاري. وقد أجرى الأمير نواف بن محمد يوم أول من أمس اتصالا هاتفيا برئيس بعثة الفريق محمد المقرن اطمأن خلالها على سير المعسكر.

● ابراهيم القناص لاعب الكاراتيه بنادي الهلال والموجود حاليا بلوس انجيليس أجرى عملية منظار لركبته اليمنى تكللت بالنجاح، ويزاول حاليا تمارين تقوية لعضلات موطن الاصابة وتبعا لذلك لن يتمكن من المشاركة في بطولة العالم باستراليا خلال الشهر المقبل بعد أن رشحه الاتحاد السعودي للكاراتيه والتايكواندو للمشاركة في البطولة المذكورة.

● منحت ادارة المعسكر يوم أمس (الخميس) وحتى يوم غد (السبت) فترة راحة للاعبين، وسيزور الفريق خلالها مدينة ماجيك مارنتين للألعاب الترفيهية الى جانب بعض الجولات السياحية.

وعلى صعيد آخر، سيزور الفريق يوم الاثنين المقبل مقر نادي لوس انجيليس ليكرز المحترف بكرة السلة ويضم في صفوفه كبار محترفي اللعبة كعبد الكريم عبد الجبار ومارفن «ماجيك» جونسون وكوبز وغيرهم.

رسالة قطر الرياضية

إيران لن تشارك بتصفيات المجموعة الآسيوية الكروية الثالثة للشباب

الدوحة ـ «الشرق الأوسط» من جلاء جاب الله:

تلقى الاتحاد القطري لكرة القدم برقية من الاتحاد الايراني تفيد الاعتذار عن عدم المشاركة في تصفيات المجموعة الآسيوية الثالثة للشباب التي ستقام بالدوحة خلال الفترة من ٨ وحتى ١٣ اغسطس (آب) الحالي. وكانت المجموعة الثالثة تضم منتخبات شباب إيران واليمن الديمقراطي والامارات بالاضافة الى البلد المضيف قطر.

أما جدول المباريات الجديد فبات كالآتي:

الجمعة ٨ اغسطس (آب) ١٩٨٦: قطر ـ اليمن الديمقراطي.

السبت ٩: راحة.

الأحد ١٠: الامارات ـ اليمن الديمقراطي.

الاثنين ١١ منه: راحة.

الثلاثاء ١٢ منه: قطر ـ الامارات.

من ناحية أخرى، يؤدي منتخب قطر للشباب أولى مبارياته التجريبية اليوم بالدوحة بملعب النادي الأهلي عقب عودته من البرازيل مع فريق نادي انتورب البلجيكي الذي وصل مساء أمس إلى الدوحة حيث يؤدي مباراة أخرى ايضا يوم الاحد المقبل بنادي الوكرة.

عيد مبارك مساعد مدرب المنتخب قال إن جميع اللاعبين منتظمين حاليا في المعسكر للتدريب المغلق بالدوحة ولياقتهم البدنية عالية بدليل انهم لعبوا ٨ مباريات ودية في البرازيل ففازوا في ٤ مباريات وخسروا مباراتين وتعادلوا في مباراتين.

السعودية والمغرب في نهائي الدورة المدرسية لكرة القدم

تونس ـ «الشرق الأوسط»:

صعد منتخبا السعودية والمغرب الى نهائي الدورة المدرسية العربية في كرة القدم بعد فوز السعودية على تونس بهدفين مقابل لاشيء.

احرزهما سعدون حمود في الدقيقة ١٣ من الشوط الاول ويوسف جازع في الدقيقة ٢٨ من الشوط الثاني.

وقد اضاع الفريق التونسي ضربة جزاء في الدقيقة العاشرة من الشوط الثاني.

وفاز المنتخب المغربي على الجزائر بهدف مقابل لا شيء قبل نهاية المباراة بدقيقتين سجله أيت بيش سعيد.

وقد طرد اللاعب الجزائري بوعيشي قبل نهاية المباراة بدقيقة لمحاولته الاعتداء على الحكم وشهدت نهاية المباراة احداثا مؤسفة حيث اعتدى بعض لاعبي الجزائر على الحكم.

وبذلك يلتقي منتخبا السعودية والمغرب في نهائي كرة القدم غدا.

الرياضة السعودية

علي داوود يرحب بالمنتخب العماني

الطائف ـ «الشرق الأوسط»:

وضع علي داوود مدير المنتخبات السعودية حدا لكل التخمينات المتعلقة ببرنامج معسكر اعداد المنتخب الأول الذي سيمثل بلاده في مسابقة كرة القدم بالدورة العاشرة للألعاب الآسيوية المقرر اقامتها بسيوول، بتوضيح عبر اتصال هاتفي ابلغ خلاله «الشرق الأوسط» بأن المنتخب سيلعب أولى مبارياته الودية يوم ٧ اغسطس (آب) الجاري امام المنتخب العماني الذي سيصل الى الطائف في الرابع من الشهر نفسه.

وذكر علي داوود ان كل الترتيبات اتخذت لاستضافة الفريق العماني خلال زيارته للسعودية وهناك مباراة ودية أخرى سيخوضها المنتخب خلال معسكره الحالي بالطائف تسبق السفر يوم ٢٠ اغسطس (آب) بـ ٢٤ لاعبا الى معسكر خارجي لم يتقرر بعد مكان اقامته بصفة نهائية، مشيرا إلى ان سنغافورة والصين الوطنية واليابان مرشحة لاستضافة هذا المعسكر.

واستبعد علي داوود تماما استدعاء اي لاعب جديد لمعسكر المنتخب موضحا بأنه سيتابع شخصيا الحالة الصحية للاعب حسين الحبشي لاعب الهلال المصاب منذ نهاية الموسم الماضي، الذي كان أحد افراد منتخب السعودية الأول، ورحب باسم اللاعبين الـ ٢٧ الموجودين بمعسكر المنتخب حاليا، واعضاء الجهاز الفني والاداري بالمنتخب العماني، مؤكدا على الروابط الاخوية بين شباب البلدين، والتعاون الوثيق بين اتحادي كرة القدم في الدولتين الشقيقتين.

فريق الوحدة يلعب ٦ مباريات في المانيا الغربية

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» من كمال حامد:

صرح محمود أبو رجيلة مدرب نادي الوحدة السعودي لكرة القدم لـ «الشرق الأوسط» سيلعب فريق كرة القدم بنادي الوحدة ست مباريات أمام فرق المانية من درجات مختلفة. وستكون المباراتان الأخيرتان أمام فريقين محترفين.

وستغادر بعثة فريق كرة القدم يوم الثلاثاء المقبل الى فرانكفورت لاقامة معسكر تدريبي لمدة ثلاثة اسابيع، وسيرأسها الدكتور محمود صفر نائب رئيس النادي،

وهي تضم ثمانية من اعضاء الجهاز الفني والاداري بقيادة المدرب ابو رجيلة ومساعديه دري عبد السلام وخالد جيزاني والدكتور متولي البنا ومراد بن حميدة اختصاصي العلاج الطبيعي بالاضافة الى ٢٨ لاعبا سيتم اختيارهم من أصل ٤٠ لاعبا ينتظمون في التمارين.

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا:

١ـ ظرف مكان ـ حرف نصب ـ من الفراعنة.
٢ـ حرف جزم ـ مدينة جزائرية.
٣ـ ضرب خده بباطن يده.
٤ـ سجن شهير في مصر.
٥ـ من الالوان ـ رفع الصوت بالبكاء.
٦ـ معروف ـ جنون.
٧ـ جدها في (شاب) ـ مدرس في الجامعة (معكوسة).
٨ـ زفرة.
٩ـ من الملونات.

عموديا:

١ـ اقتسم سلسلة جبال في اوروبا ـ ضوضاء.
٢ـ بحر ـ يزيد طرفا ضد طرف آخر.
٣ـ اسم علم مؤنث ـ أحد الوالدين.
٤ـ تدوس ـ زواج (معكوسة).
٥ـ العز والقوة ـ يخصه (معكوسة).
٦ـ حرف جر (معكوسة) ـ نصف (طويل).
٧ـ لباس هندي ـ ادراك (معكوسة).
٨ـ مقياس (معكوسة) ـ فلوس (معكوسة).
٩ـ من الفواكه ـ من الحواس.

الكلمة الضائعة

مقارنة ـ قبطان ـ مستطيل ـ عون ـ مظلم ـ محل ـ مرطب ـ دهن ـ ضاحية ـ مرتفع ـ ابهام ـ طريف ـ حرس ـ نصيب ـ ات ـ شد ـ مسلفة ـ رد ـ شهيق ـ سم

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: مدينة اثرية سورية.

الحل السابق: صلاح ابو سيف

العاب الكومنولث

اختتمت مسابقات السباحة بتألق كندي ـ استرالي واشتعلت معركة ألعاب القوى بفوز كرام

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

اختتمت مسابقات السباحة مساء أول من أمس في ألعاب الكومنولث بادنبرة ونجح الكنديون والاستراليون بفرض سيطرة شبه مطلقة عليها واحتل المركز الثالث بفارق غير قليل الفريق الانجليزي...

الآن يتركز الاهتمام على مسابقات ألعاب القوى التي ـ تأثرت على عكس السباحة ـ بمقاطعة الدول الافريقية والكاريبية وكان ابرز إنجاز تحقق مساء امس فوز العداء الانجليزي العالمي ستيف كرام ببطولة سباق الـ ٨٠٠م مسجلا افضل زمن لهذه المسافة هذا الموسم في العالم، ومحطما الرقمين القياسيين لبريطانيا والكومنولث... إذ قطع المسافة بـ ١,٤٣,,٢٢د تلاه الاسكوتلندي توم ماكين ثم الانجليزي بيتر اليوت، هذا مع العلم ان البطل الانجليزي العالمي سباستيان كو لم يدخل السباق، بل انسحب من البطولة بسبب تعرضه لمرض فيروسي.

البطلة الكندية انجيلا تايلور ايساينكو فازت بذهبية الـ ٢٠٠ سيدات متغلبة على البطلة الانجليزية العالمية كاثي سمولوود كوك.

وفي ما يلي ابرز النتائج مساء أول من أمس وأمس:

السباحة:

● الـ ٢٠٠م فردي متنوع (رجال):
١ ـ أ. باومان (كندا) ٢,٠١,,٨٠د.
٢ ـ ر. وودهاوس (استراليا).
٣ ـ ن. كوكران (اسكوتلندا).

● الـ ١٥٠٠م حرة (رجال):
١ ـ ج. بلمر (استراليا) ١٥,١٢,,٦٢د.
٢ ـ م. ماكنزي (استراليا).
٣ ـ ك. تشالمرز (كندا).

● التتابع ٤ × ١٠٠م متنوع (رجال):
١ ـ كندا (تيوكسبري وديفيس وبونتينج وباومان) ٣,٤٤,,٠٠د.
٢ ـ انجلترا.
٣ ـ استراليا.

● الـ ٢٠٠م ظهر (سيدات):
١ ـ ج. باركس (استراليا) ٢,١٤,,٨٨د.
٢ ـ ك. ريد (انجلترا).
٣ ـ ج. ماكجيبون (استراليا).

● الـ ٢٠٠م فراشة (سيدات):
١ ـ د. ماجينيس (كندا) ٢,١١,,٩٧د.
٢ ـ ك. فيليبس (استراليا).
٣ ـ ج. هورستيد (كندا).

العاب القوى:

● المشي ٣٠كلم:
١ ـ س. بيكر (استراليا) ٢,٠٧,٤٧: ساعتان.
٢ ـ ج. ليلان (كندا).
٣ ـ أ. ماكرومبي انجلترا.

● الـ ٨٠٠م (سيدات):
ك. ويد (ويلز) ٢,٠٠,,٩٤د.
٢ ـ د. ادواردز (انجلترا).
٣ ـ ل. بيكر (انجلترا).

● الـ ٨٠٠م (رجال):
١ ـ س. كرام (انجلترا) ١,٤٣,,٢٢د.
٢ ـ ت. ماكين (اسكوتلندا).
٣ ـ ب. اليوت (انجلترا).

● الـ ٢٠٠م (سيدات):
١ـ أ. تايلور ايساينكو (كندا) ٢٢,,٩١ ث.
٢ـ ك. كوك (انجلترا).
٣ـ س. ويتيكر (اسكوتلندا).

● الوثب الطويل (رجال):
١ـ ج. هونتي (استراليا) ٨,٠٨م.
٢ـ ف. سالي (انجلترا).
٣ـ ك. ماكدفي (كندا).

● الـ ٥ آلاف م (رجال):
١ـ س. اوفيت (انجلترا) ١٣,٢٤,,١١ د.
٢ـ ج. بوكنر (انجلترا).
٣ـ ت. هتشينجز (انجلترا).

● رمي الرمح (سيدات):
١ـ ت. ساندرسون (انجلترا) ٦٩,٨٠م.
٢ـ ف. ويتبريد (انجلترا).
٣ـ س. هاولاند (استراليا).

● الـ ٢٠٠م (رجال):
١ـ أ. ميهوين (كندا) ٢٠,,٣١ ث.
٢ـ ت. بينيت (انجلترا).
٣ـ ب. جونسون (كندا).

الدراجات:

● السرعة:
١ـ ج. نيواند (استراليا).
٢ـ أ. اونجارو (كندا).
٣ـ أ. الكسندر (اسكوتلندا).

الرماية:

● البندقية الكبيرة العيار ـ فردي:
١ ـ س. جولينسكي (استراليا) ٣٩٦ نقطة.
٢ ـ ١. ماريون (كندا).
٣ ـ ج. بلومفيلد (انجلترا).

● مسدس ضغط الهواء (الخردقة) ـ فردي:
١ ـ ج. يلافيتش (نيوزيلندا) ٥٧٥ نقطة.
٢ ـ ت. جوين (كندا).
٣ ـ ج. يو (هونج كونج).

الأمير ادوارد نجل ملكة بريطانيا يقلد افراد فريق التتابع الكندية ميداليتهم الذهبية وهم من الشمال الى اليمين: اليكس باومان ومارك تيوكسبري وفيكتور ديفيس (يصافح الأمير) وتوم بونتينج.

لقطة من تصفيات الملاكمة.

السباحة الاسترالية جورجينا باركس بطلة الـ ٢٠٠م ظهر (سيدات) تحيط بها مواطنتها جودي ماكجيبون والانجليزية كاثي ريد.

قائمة الميداليات حتى بعد ظهر أمس:

الدولة	ذهبية	فضية	برونزية
١ـ استراليا	٣٤	٣٠	٢٣
٢ـ كندا	٣٢	٢٦	١٩
٣ـ انجلترا	٣٠	٢٧	٣٠
٤ـ نيوزيلندا	٦	١١	٩
٥ـ ويلز	٣	٣	٨
٦ـ اسكوتلندا	١	٦	٩
٧ـ ايرلندا (ش)	١	٢	٢
٨ـ جيرنزي	ـ	١	ـ
٩ـ هونج كونج	ـ	ـ	٢
١٠ـ سنغافورة	ـ	ـ	١

رسالة الامارات الرياضية

الوصل يستضيف معسكر اعداد الرياض السعودي

دبي ـ «الشرق الأوسط»:

وافق نادي الوصل على استضافة فريق كرة القدم بنادي الرياض السعودي وذلك خلال شهر اغسطس (آب) الجاري الذي من المقرر ان يقيم فيه الرياض معسكر اعداد بدبي يلعب خلاله عدة مباريات ودية مع بعض فرق الامارات. من جانب آخر،

تقرر ان يبدأ معسكر فريق كرة القدم بنادي الوصل في يوغوسلافيا اعتبارا من ثاني ايام عيد الأضحى المبارك.

● اعلن ديف ماكاي مدرب فريق كرة القدم بنادي الشباب الاماراتي برنامج اعداد فريقه للدوري المقبل، وتضمن البرنامج القيام بجولة خليجية تشمل كلا من البحرين وقطر. وسيلتقي الشباب في البحرين مع فريقي نادي البحرين والوحدة، ثم يلعب بالدوحة لقاءين آخرين احدهما مع فريق النادي الأهلي القطري.

● وافقت إدارة نادي العين مبدئيا على المشاركة في «دورة الصداقة» التي سينظمها ناديا الريان والعربي القطريان خلال شهر سبتمبر (ايلول) المقبل.

من جهة ثانية، اكمل نادي العين اجراءات التعاقد مع المدرب البرازيلي رينالدو الذي كان يشرف على تدريب منتخب الشباب القطري.. وسيبدأ رينالدو مهمته مع الفريق من خلال المعسكر الذي سيبدأ بمدينة هامبورج بالمانيا الغربية اعتبارا من يوم ٥ اغسطس (آب) الجاري.

الرياضة في سطور

اخيرا باركر الانجليزي مدربا للزمالك

● القاهرة: صرح باركر المدرب الانجليزي المرشح لتدريب الفريق الأول لكرة القدم بالزمالك لـ «الشرق الأوسط» بأنه قد تلقى العرض بتدريب الزمالك عن طريق خبير الكرة الانجليزي آلان ويد الذي فوضه الزمالك بترشيح مدرب انجليزي. وقد حضر باركر بمفرده إلى القاهرة للاتفاق مع المسؤولين بالزمالك على كل الجوانب المحيطة بالعقد من النواحي المالية والادارية والفنية.

وفي حال توصل الزمالك إلى اتفاق مع باركر خلال اجتماع مجلس الادارة اليوم الجمعة، سيسافر باركر مع الفريق إلى الأردن يوم السبت ليشاهد مبارياته هناك من موقع المراقب قبل أن يبدأ اشرافه على الفريق عقب عودته.

الاتحاد السكندري يوقف نجومه الدوليين

● الاسكندرية: قرر أحمد صالح مدير الكرة بنادي الاتحاد السكندري المصري ايقاف نجوم الفريق الدوليين الثلاثة محمد عمر مدافع منتخب مصر في كأس الأمم الافريقية الأخيرة، وعبد أحمد هداف الفريق والاسناوي الظهير الأيمن بعد أن تكرر غيابهم عن مران الفريق بحجة الاصابة.

وقد امتنع الثلاثة عن حضور المران بعد أن رفض مجلس إدارة النادي في اجتماعه الأخير الموافقة على الطلبات المالية التي تقدموا بها.

ناديان رياضيان جديدان في الامارات

● ابوظبي: وافق المجلس الأعلى للشباب والرياضة في الامارات على اشهار ناديين جديدين في منطقتي الرمس والجزيرة الحمراء. وقد تم الاتفاق بين المجلس الأعلى للشباب والرياضة وحكومة رأس الخيمة على أن تتكفل الحكومة بدعم الناديين ماديا ومعنويا.

ناشئو النصر العماني يلعبون في البحرين

● مسقط: وافق اتحاد كرة القدم العماني على مشاركة نادي النصر في دورة «مارس» للناشئين التي ستقام في البحرين من ٤ إلى ١٥ سبتمبر (ايلول) المقبل. وتقرر أن يرافق الفريق قيس العصفور رئيس لجنة المسابقات والحكم عبد الله سعيد.

افلاس نادي ميدلزبره الانجليزي لكرة القدم

● لندن: قضت المحكمة العليا بلندن يوم أول من امس باعلان افلاس نادي ميدلزبره الانجليزي لكرة القدم، الذي يلعب فريقه حاليا في الدرجة الثالثة بالدوري، وذلك بعدما اخفق في تأمين الدعم المالي الكافي لتغطية ديونه المتراكمة التي تزيد عن المليون جنيه.

مع ذلك طلب بروس ريوك مدير الكرة بالنادي من اللاعبين الاستمرار بالمران أملا في أن تنجح جهود المحيطين بالنادي بترتيب عملية انقاذ قبل يوم ١٣ اغسطس (اب) الجاري موعد انطلاق مباريات الدوري الانجليزي.

من جهة ثانية، اعطت المحكمة نادي ولفرهامبتون وندرز مهلة اخرى لترتيب اوضاعه بعدما تبين للمحكمة ان النادي جاد في مفاوضاته مع بعض الممولين.

بلانكرت وفانديريدن خارج منتخب بلجيكا لبطولة العالم للدراجات

● بروكسل (بلجيكا): لن يشارك الدراجان البلجيكيان العالميان المحترفان ادي بلانكرت واريك فانديريدن مع منتخب بلجيكا في بطولة العالم لسباقات الدراجات التي ستنطلق يوم ٦ سبتمبر (ايلول) المقبل بمدينة كولورادو سبرينجز بولاية كولورادو الأمريكية.

ادي ميركس البطل العالمي الشهير المعتزل الذي يتولى حاليا قيادة المنتخب صرح بان «التزامات فانديريدن في دورة هولندا الكبرى ستحول دون تمكنه من الانضمام الى مران المنتخب لبطولة العالم». فيما علم بان سبب اعتذار بلانكرت عن عدم المشاركة خوفه ركوب الطائرات!!

رسالة عمان الرياضية

تجربة أخيرة للمنتخب العماني قبل سفره الى الطائف

مسقط ـ «الشرق الاوسط» من فتحي سند:

يلعب المنتخب العماني لكرة القدم غدا السبت آخر مبارياته التجريبية في السلطنة مع فريق نادي روي قبل أن يغادر مسقط إلى الطائف يوم ٤ اغسطس (آب) الحالي لملاقاة المنتخب السعودي وديا.

يقيم المنتخب في معسكر مغلق ولن يتمكن نجماه محمد جمعة الظهير الأيمن وناصر الهنائي قلب الهجوم من السفر لاصابتهما. وقد صرح انطونيو كليمنت مدرب المنتخب قائلا: «إن لقاء المنتخب السعودي سيكشف الكثير من الجوانب الفنية التي يتعين معرفتها في هذه المرحلة من الاعداد وما يساعدنا على تلمس خطواتنا في اللقاء المرتقب ان الكرة السعودية تتمتع بمستوى طيب وبمهارات فردية عالية».

من ناحية أخرى، تلقى اتحاد الكرة أمس تأكيدا من اتحاد الامارات على اجراء مباراة بين الفريقين العماني والاماراتي يوم ٢٨ من الشهر الجاري في الامارات، وتأتي بعد المباراتين اللتين سيلعبهما المنتخب العماني مع نظيره البحريني في مسقط يومي ٢٤ و٢٦ من اغسطس (اب) الحالي.

الجدير بالذكر ان المنتخب العماني سيتوجه من الطائف إلى المنامة يوم ١٠ اغسطس (اب) الحالي ليلعب مباراتين مع المنتخب البحريني. وكان الاتحاد العماني قد تلقى في وقت لاحق رسالة من الاتحاد الأردني يطلب فيها اجراء مباراة مع المنتخب العماني، وأبدى المسؤولون العمانيون ترحيبهم، وتم الاتصال أمس مع الاتحاد الأردني بالموافقة على أن يقام اللقاء في مسقط يوم ٦ سبتمبر (ايلول) المقبل قبل سفر المنتخب العماني الى الكويت للعب مع نظيره الكويتي يوم ٩ من الشهر نفسه.

● اختتم المنتخب العماني لكرة اليد معسكره التدريبي بالمنطقة الجنوبية وعاد إلى مسقط أمس، وستفتتح غدا دورة اعداد مدربين جدد يشارك فيها ٢٧ دارسا.

تحية.. إلى الشباب!

محمد اسماعيل جوهرجي

يا هزار الدوح ما أحلى الغناء !
يسكب الفرحة لحناً.. وانتشاء
في مساء حالم يصفي الهوى
ويشيع الحب صدقاً وانتماء
لشباب واعد خصب الرؤى
يفتدي العلياء قلباً ودماء
فيضه نفح وطيب.. عاطر
يملأ الأجواء عطراً.. وسناء
انهلوا ما شئتم نخب العلا
واطرحوا التيه وبزوا الخيلاء
فالعوالي الشم لا ترضى الونى
لا ولا ترعى شباباً.. جهلاء
والأماني الغر تأبى من يهن
وندي الحلم لا يأتي ـ عطاء
قوضوا بالعلم أشباح الدجى
واشيعوا الهدي نوراً والضياء
انفضوا الجهل فما أجدركم !
للعلا أهلاً وللمجد كفاء
فرؤى الأحلام تسمو دائماً
بالشباب الفذ بالعلم ارتواء
ابعثوها وثبة من دينكم
واستمدوا العزم هدية وانتماء
اعبروا الآفاق أنى شئتم
واستبينوا الدرب رشداً واحتواء
ابعثوها طلعة علمية
نجتلي منها فما أصفى الرواء
مجدكم يا قوم مجد حافل
شاده الآباء للدنيا ـ بقاء
لم يزل ينسخ آيات الدجى
نوره الضاحي صباحاً ومساء
سائلوا الافرنج من علمهم ؟!
إنهم أدرى بمسرانا اقتفاء
لم يكن «كانت» ولا أترابه
يعملون البحث علماً واجتلاء
مثلما الجاحظ في تبيانه
حين يستقصي فلا يرضى التواء
كان لا يرعى من الراي سوى
ما يبين الحق أو يقصي افتراء
وابن خلدون على سمع الدنا
شهدت آثاره العظمى ـ حفاء
وابن سينا ذلك الفذ الذي
توج التاريخ طباً وذكاء
في مجال الفكر كانت جولة
عمت الكونين هدياً من حراء
دعوة جاءت على متن الهدى
ملأت آثارها الدنيا وفاء
صدعت كالشمس في راد الضحى
تنشر الايمان والحب ـ ولاء
اذكروا الأمجاد إبان الدنا
كانت الظلماء تغشيها بلاء
عبروا «الاطلنط» في عزم النهى
وبحار السند ركوها ـ دماء
يوم هزوا دولة الروم فما
كانت الفرس ولا الروم خواء
لكن الإيمان والهدي الذي
شع في الأعماق نوراً قد أضاء
مزقوا بالعلم أستار الدجى
وأقاموا العدل حباً وانتماء
واستماتوا نصرة في دينهم
لا يخافون الردى أنى تراءى
وثبة قد مزقت صمت الدجى
فاستجاب النصر طوعاً واحتماء
حملوا التوحيد في أعماقهم
فأشاع العزم فيهم والإباء
تلكمو يا قوم أمجاد الألى
فأعيدوا المجد صرحاً وبناء

خارج الطقس

حبيبي من الريف جاء
كما جئت يوماً، حبيبي جاء
والقت بنا الريح في الشط جوعى عرايا
فاطعمته قطعة من فؤادي
ومشطت شعره..
جعلت عيوني مرايا !

● أحمد عبد المعطي حجازي/باريس

خاطرة من الشعر النبطي للشيخ مبارك آل ثاني

«الشرق الأوسط ـ مكتب الخليج :

تربط بين الدول الأعضاء في مجلس التعاون لدول الخليج العربية وشائج قربى قوية تبقى ضمانة تحفظ لها ولشعوبها الروح الحميمة التي تتسم بها علاقاتها ببعض على مر تاريخها فتكفل لها جماعية حضارية متميزة.

وفي هذا الاتجاه كان ما خالج الشيخ مبارك بن عبد الرحمن آل ثاني رئيس هيئة أركان القوات المسلحة القطرية والذي خص «الشرق الاوسط» باعتبارها صحيفة العرب الدولية بهذه الخاطرة وهي من الشعر النبطي الشائع والمعروف في أوساط الخليج والجزيرة العربية وفيها يعرب عما يكنه من ود تجاه شقيقة بلاده، المملكة العربية السعودية حيث يقول :

سلامي على أهل دار العلا	أهل مواكر حنا منها جينا
حنا أهل العليا كسابة الثنا	دار نزلنا فيها لا بد معلينا
والدنا كساب الحلم اسمه علا	جمعنا بالرحم وخاتم النبيينا
صلاتي على محمد سيد الملا	متمم مكارم الأخلاق والوصل فينا
بلادنا قطر واحنا مفتخرينا	والمغزى كله في أول بيتينا

● البئر الأولى
فصول من السيرة الذاتية لجبرا ●

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

فرغ الأديب والناقد المعروف «جبرا ابراهيم جبرا» من كتابة مذكرات طفولته، وسيدفع بها إلى المطابع تحت عنوان : «البئر الأولى : فصول من سيرة ذاتية».

وكما يبدو من العنوان.. تظهر السيرة الذاتية لجبرا الينابيع الأولى التي شكلت شخصيته الانسانية والثقافية ورسمت آفاق تطورها.. كما تكشف للدارسين والمهتمين بهذه الشخصية الكثير مما لا يمكن إظهاره إلا في حالة الحديث عن الطفولة.. والذي يضع المتحدث أمام هاوية تداعي لاشعوره، ويقذفه في تجربة إعادة صياغة للعالم.. يندر أن تتكرر، ويندر أن يخرج الكاتب منها والقارىء كما هو عليه.. الأمر الذي يعطيها أهميتها الاستثنائية بين الأعمال الابداعية.

«اسرائيل ١٩٨٤» لرضا سلمان

بيروت ـ «الشرق الاوسط» :

صدر عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية، كتاب بعنوان : «اسرائيل ١٩٨٤ : أحداث ومواقف» من اعداد رضا سلمان.

الكتاب يوثق الشؤون الاسرائيلية خلال عام ١٩٨٤ ملبياً حاجة المختصين والمعنيين بقضية الشرق الأوسط وأوضاع العدو الصهيوني، وقد جاء مضمونه موجزاً ووفق التسلسل الزمني للأحداث، مع التركيز على الأحداث المهمة، وذلك في خمسة أقسام، تناولت الوضع الداخلي الاسرائيلي وشؤون المناطق المحتلة وعلاقة اسرائيل بالدول الأخرى.

● المخرج جان شمعون ومي المصري أثناء التصوير.

● المخرج السينمائي اللبناني «جان شمعون» :

قصة شعب عبر امرأة المقاومة

● ركبنا «زهرة القندول» من أحاديث الناس ومقاومتهم

بيروت ـ «الشرق الاوسط» ـ من زهير منصور :

بعد أفلام : «تل الزعتر»، و «انشودة الأحرار»، و «تحت الأنقاض».. يطل المخرج السينمائي اللبناني جان شمعون، الذي التصق إسمه بالسينما التسجيلية اللبنانية عن قناعة بانها الذاكرة التي تحفظ الصور ـ بفيلم جديد من نوعية مختلفة اخرجه تحت عنوان : «زهرة القندول».

وفي هذا الفيلم يحاول جان شمعون، ومي المصري اللذان تعاونا في العمل ـ إلاطلالة على واقع الجنوب اللبناني من خلال المراة الجنوبية، وفي فترة زمنية محددة إبان الاحتلال الاسرائيلي. وبالتحديد.. الاطلالة على دور المراة في مقاومة الاحتلال ودعم مسيرة التحرير.

بني الفيلم على قصة المناضلة اللبنانية الجنوبية المعروفة «خديجة حرز» التي تتذكر ـ في الفيلم ـ وتروي قصة الأم التي عايشت المأساة، وقاومت وانتصرت.

وفي هذا الفيلم الذي يحكي قصص الاعتقال، وصرخة الارض : لا.. للاحتلال ـ يعتبر جان شمعون، ومي المصري التي درست الاخراج السينمائي في اميركا.. انهما يطرحان تجربة جديدة في عملهما.. هي بمثابة مرحلة انتقالية من السينما التسجيلية إلى السينما الروائية.

حول الفيلم والفكرة السينمائية التقينا المخرج جان شمعون في هذا الحوار :

● الفكرة والرؤية :

● ما هي الرؤية السينمائية الجديدة التي اردت طرحها من حيث الفكرة في فيلم : «زهرة القندول» ؟

ـ قبل كل شيء، ونحن نعيش في هذه الظروف.. علينا أن نطرح على انفسنا قبل العمل اهمية السينما ودورها، وما يمكن أن تقدمه لنا... فأهم شيء هو رؤية الواقع الذي نعيشه سينمائيا. وفكرة هذا الفيلم قديمة وتعود إلى العام ١٩٨٠.. لكن تسارع الأحداث وتطورها حال دون التنفيذ، إلى أن جاء حصار بيروت، والاجتياح الاسرائيلي، فنفذت أنا ومي المصري الفيلم المعروف عن حصار بيروت : «تحت الأنقاض». بعدها اعتقلت المواطنة المناضلة خديجة حرز، وخرجت من الاعتقال فوجدنا أن الحلقة قد اكتملت.

● إعادة تركيب الواقع :

● الفيلم من النوع الوثائقي ـ التسجيلي، وفيه إعادة لتركيب الواقع في عدد كبير من المشاهد. فكيف اعطيت هذا الفيلم الوثائقي بعده الروائي ؟

ـ في الفيلم قصة، وهذه ساعدت جداً على تركيب نفسي روائي، وتصاعد للخط الدرامي العام. هذه القصة التي ترويها المواطنة خديجة، تتابع مراحلها، ونركب المشاهد من داخلها، وليس من الخارج. كنا نذهب إلى الاماكن التي كانت تحصل فيها الأحداث، ومن هذا النفس القصصي نحاول أن نحكي قصة شعب من خلال امرأة تعتبر مثلا أعلى للمقاومة.

● كيف تعاملتم مع الجو العام، ومع موضوع المقاومة الوطنية بالذات ؟

ـ حاولنا نقل جو الفرح الحقيقي للمقاومين، فالمواطن هناك يعيش بكل مستويات حياته.. يفرح ويحزن، ويستمتع بالبطولة.. يعيش حياته... وكل ذلك من خلال دور المراة التي هي أساس المجتمع.

● كيف كتبتما السيناريو للفيلم علما انه كان هناك دائما عنصر المفاجأة ؟

ـ لم نفكر مرة أن نكتب سيناريو كاملا لفيلم تسجيلي قبل أن نبدأ التصوير.. لكننا رسمنا الفكرة العامة، والخطوط العريضة. وقد ذهبنا قبل ثلاثة اشهر إلى القرى والأماكن، وعايشنا الواقع عن قرب، وتحدثنا مطولا مع الناس قبل التصوير فكنا كل يوم نكتب افكارا جديدة. وكنا نرى الصورة من خلال أحاديث الناس ومن كلامهم.

● الدور الفلسطيني :

● الدور الفلسطيني في الفيلم كان مقتضباً جدا، وقد اقتصر على المراة الفلسطينية في مشهد واحد.. فكيف تعاملت مع الموضوع الفلسطيني ؟!

ـ هذه المراة الفلسطينية في الواقع كانت مع «خديجة حرز» في المعتقل وقد عانت معاناتها، وقد أعطيتها بعداً رمزيا يختصر معاناة شعب بأكمله. هذه المراة التي ذهبت مكبلة ومعصوبة العينين إلى مدينتها حيفا في الأرض المحتلة، ولم تستطع رؤية النور هناك. فهذه أرضها وهذا وطنها، وبرايي أن الحوار البسيط الذي دار بين خديجة في السجن وبينها معبر جداً، ويختصر أشياء كثيرة.

● هموم النقلة والانتشار :

● اين يندرج هذا الفيلم في سياق تجاربكم السابقة في ميدان العمل السينمائي ؟

ـ هو مرحلة انتقالية لأننا لم ننقطع نهائيا عن الماضي، وهناك مستقبل نتصوره في السينما التي نصنعها.

نحن نحاول أن نتلمس النفس الروائي مع الحفاظ على التجربة السابقة.. حيث نستفيد منها لنصل إلى نتائج مهمة ومفيدة.

● لقد بداتم العمل وكانكم تدخلون في مغامرة إنتاجية، فكيف ستوزعون الفيلم ؟

ـ الحقيقة أنه لدينا تجربة سابقة، ومتواضعة في مجال التوزيع، وسنحاول استخدام رصيدنا ومعارفنا. وفي النهاية أريد أن أوجه النظر إلى الهجمة الاعلامية علينا نحن العرب بشكل عام.. حيث يحاول الاعلام الصهيوني تشويه تاريخنا وحضارتنا خاصة في السينما التي هي لغة عالمية. وهناك ممثل صهيوني يدعى «غولان».. يتحدى هوليوود بأفلامه التي تشوه سمعة العرب.. فلماذا لا ننتج نحن أفلاما تبين لهم العكس.

تجربة الشاعر البحريني المعاصر

● تونس :

ناقش الشاعر البحريني «علوي الهاشمي» اطروحة دكتوراه دولة بالجامعة التونسية حول «تجربة الشاعر البحريني المعاصر ما بين (١٩٣٠ ـ ١٩٨٠)» ـ دراسة في البنية والاسلوب. وكانت ندوة المناقشة مكونة من الدكتور عبد القادر المهيري (رئيساً للجنة) ـ د. محمد عبدالهادي الطرابلسي (الأستاذ المشرف على البحث) ـ والاعضاء : الدكتور عبد السلام المسدي، والدكور حمادي صمود، والدكتور محمد طرشونة.

اعتمد البحث جدل العلاقة الثنائية بين البنية والاسلوب قاعدة منهجية للبحث ـ البنية باعتبارها مستودعا لديمومة ما، والاسلوب بوصفه تعبيرا خاصا عن حركة الذات الشاعرة. وقد عمم الباحث هذه القاعدة المنهجية على ابنية النصوص الشعرية المرصودة في البحث وهي : الايقاع ـ اللغة ـ المضمون، وعلى مجالاتها المزدوجة الداخلية والخارجية.. كما هو الحال مع مجالي الاطار والتكوين.. بالنسبة إلى بنية الايقاع، ومجالي التركيب والتخييل بالنسبة إلى بنية اللغة، ومجالي التفكير والعاطفة بالنسبة الى بنية المضمون.

وفي ضوء هذه القاعدة المنهجية تسنى للشاعر الباحث اكتشاف عدد من الثنائيات الاشكالية سواء على المستوى التزامني المتصل بحدود النص الشعري او على المستوى التطوري الخاص بمجالي تطور التجربة الشعرية العامة عبر مختلف مراحلها التاريخية واشكالها الفنية. وقد كان التقاطع بين المحورين.. التزامني والتطوري أبرز اشكاليات منهج البحث والناتجة عن إشكاليات موضوع البحث نفسه.

من عيون الشعر

فوق المسخرات
شعر : الأخطل

فـفارقن الخليط على سفين
يشق بهن أمواجاً صعابا؛
ترى الملاح محتجزاً بليف،
يؤم بهن آجاماً وغابا.
إذا التبان قلص عن مشيح،
صدفن ولم يردن له عتابا.
يعد الماء تحت مسخرات
يصك القار والخشب الصلابا؛
يعمن على كلاكلهن فيه؛
ولو يزجى إليه الفيل هابا.
وإما اضطرهن الى مضيق،
وموج الماء يطرد الحنابا،
تتابع صرمة الوحدي تأوي
لأولاها، إذا الراعي أهابا،
دجن بحيث تنتسغ المطايا
فلا بقاً يخفن، ولا ذبابا.
إذا ألقوا مراسيهن، حلوا
دبيب السبي يبتدر النقابا.

● معاني الكلمات :

● التبان : سروال صغير قدر شبر يرتديه المصارعون والملاحون.
● المسخرات : السفن. ● كلكل : السفينة.. صدرها.
● الصرمة : عدد النوق الذي تجاوز الثلاثين.
● دجن : اقمن. ● تنتسغ : تتباعد.

● مائة خبير عربي يضعون لأول مرة معجم أسماء الأعلام العرب :

المعجم يحقق أهدافاً تنظيمية على مستوى التوحيد القومي

● مسميات الأعلام.. عملية تاريخية تحدد الإطار الاجتماعي والثقافي

● القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

إن لغتنا العربية بثرائها وبلاغتها وجمالها هي المعبر الأول والأخير عن ملامح الزمان والمكان والبشر والتاريخ في منطقتنا.

وبعد عصور توالت تكاد المكتبة العربية تخلو من قاموس شامل لاسماء الاعلام اللهم إلا مراجع متخصصة مثل كتب الطبقات التي وضعت للشعراء والاعلام في التراث العربي وكتب أخرى في الاعلام منها : «اعلام الزركلي» وغيره من تصنيفات تراثية. ومن هنا كانت مبادرة السلطان قابوس لانجاز هذا المعجم الشامل لاعلام العرب، والذي سيستغرق حوالي (٤) سنوات اي حتى العام ١٩٩٠م.

● يقول الدكتور علي الدين هلال استاذ العلوم السياسية بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة والمدير التنفيذي لمشروع إصدار المعجم :

● الحاجة إلى معجم لاسماء الاعلام العربية تنبع من عدة اعتبارات.. أولها : ان مثل هذه المعاجم معروفة في اللغات الاجنبية كالانجليزية والفرنسية والالمانية.

● العامل الثاني تظهر اهميته مع اتصال الثقافات بين الشعوب بعضها البعض لأن هذا الاختلاط يؤدي بشكل او باخر الى تغريب بعض الأسماء مما يجعل الباحثين والمهتمين بتاصيل الثقافة العربية في حاجة الى مثل هذا المعجم الضخم الذي يحتوي على كل الاسماء العربية الاصل ويوضح : أيها يعود الى جذور عربية، واي منها مجرد اشتقاق او اقتباس من لغات أخرى.

● والعامل الثالث ـ وهو الأهم ـ ان كثيراً منا ينظر للاسماء على أنها مجرد مسميات اي مجرد بطاقة اجتماعية ولا يدري أن التسمية في ذاتها عملية اجتماعية بمعنى انه عندما ننظر مثلا الى مسميات العرب القديمة نجد انها مشتقة من البيئة لمكان أو كائن من الكائنات أو نبات ما.. وهي بهذا عملية اجتماعية تحدد الاطار الثقافي والاجتماعي. إذن هي تعبير عن واقع اي مجتمع وعن بيئته الجغرافية وعن تاريخه.

● فكرة المشروع :

● يقول د. علي الدين هلال :

ـ السلطان قابوس بن سعيد هو صاحب فكرة هذا المعجم وقد تولدت الفكرة لديه من موقف عارض حول إسم من الأسماء وهل هو عربي اولا، وكان هذا الموقف هو الباعث للسؤال الطبيعي لديه عن ضرورة وجود معجم أسماء الاعلام العربي ووجوده في المكتبة العربية وبالفعل كلف السلطان قابوس اللجنة الوطنية العمانية بدراسة إمكانية عمل معجم شامل للاسماء العربية وبدا الاتفاق فعليا بعد ذلك بين هذه اللجنة وبين جامعة القاهرة على التعاون لانجاز هذا المشروع الضخم الذي يعد فريداً ومتميزاً. ويشارك في عمل البحوث اللازمة لاصدار المعجم اكثر من ١٠٠ عالم وباحث وخبير في معظم الاقطار العربية ومنها السعودية ومصر والبحرين وعمان والأردن والعراق وتونس والجزائر والمغرب.

● فاروق شوشة

● يقول الدكتور محمود فهمي حجازي استاذ اللغة العربية وخبير المعجمات وأحد المشاركين في المشروع :

ـ معجم أسماء الاعلام إنجاز ثقافي عربي ضخم وفي الدول المعاصرة المتحضرة تعد المعاجم عامة من أهم أركان أي مكتبة بل ركيزة أساسية لثقافات أي أمة متحضرة وهي مطلب متحضر للانسان المعاصر الذي يسعى للمعرفة اليسيرة السريعة لكل سؤال يبحث عنه فالمعجم هو الكنز الذي ما أن يفتح صفحاته إلا ويجد كل سائل إجابة لما يسأل عنه. فالعصر الحديث ليس عصر استرخاء ثقافي ولكنه عصر العلم المنظم المبرمج المتقن وأيضا المفهرس.

● الفكرة والتاريخ :

● يقول الدكتور حجازي : من حق اي انسان ان يسال ويعرف شيئا عن اسمه وعن معناه وعن تاريخه ومن حقه أيضا ان يعرف معنى الاسم الذي يختاره بنفسه فكم من الناس يسمون ابناءهم باسماء لا يعرفون معناها فقد يسمون إسما غير مقبول او مرفوضا اجتماعيا، ويظل هذا الاسم عالقا بصاحبه طوال حياته وكانه عضو من اعضائه. وبصراحة هذا المشروع يعد اول معجم شامل متخصص في الاسماء العربية إذا استثنينا الاعمال المماثلة في التراث العربي والتي تناولت اسماء الاعلام التي كانت موجودة قبل عصر تأليفها ومنها كتاب «الاشتقاق» لابن دريد وقد تناول فيه قبل اكثر من الف عام تحليلا لغويا لأسماء الاعلام وهناك ايضا كتب الانسان ومنها كتاب «ابن حزم» و «القلقشندي»، وكل ذلك يعد من الرصيد التراثي الأساسي الذي نعتمد عليه في مراحل بحثنا عندما نؤصل لهذه الأسماء. وللأسف الشديد فإن عصور الركود الثقافي التي مرت بالأمة العربية في قرون مضت جعل مجال التاليف في هذا الصدد منتهيا ولن مجال التأليف والتنقيب مرة أخرى في هذا الشان ما هو إلا احياء لتراث عربي كبير ممتد في كل الأقطار العربية. وإن كان اصدار معجم للأسماء العربية جاء تلبية لمتطلبات معاصرة وحديثة فانه بالتأكيد يقوم على خبرة تراثية عربية اصيلة بالاضافة الى الخبرة الأوربية المعاصرة.

● تشريع للأسماء :

● ويقول حجازي : الدول العربية بشكل عام لم تفكر في قضية تنظيم الاسماء وعمل تشريعات لها فهل الاسم ثنائي أم ثلاثي أم رباعي وماذا يكتب في الخانة الأولى أو الثانية أو الثالثة ففي بعض الاقطار العربية نظام ثلاثي وفي بعضها الآخر رباعي ودول فيها نظام خماسي.

مثل هذه الأمور قد تبدو بسيطة في شكلها ومعناها الظاهر ولكنها في حقيقتها تعوق التعامل الرسمي بين الاقطار العربية ـ بل وداخل القطر الواحد بعكس الدول الأوربية التي بدأ العمل بقوانين أسماء فيها منذ السنوات الأولى من القرن التاسع عشر رغم تباين القوميات الاوربية واختلافاتها الكثيرة. وقد يتساءل البعض هل هذه التشريعات من أهداف خطة البحث الخاصة باصدار معجم أسماء الاعلام ؟

بالطبع فليس ذلك هدف المعجم أو خطة بحثه، ولكنه قد ياتي كنتيجة متأخرة عندما يألف الناس التفكير في اسمائهم وفي اختيارها بدقة وفي كتابتها بشكل لائق. ومن يمعن في النظر بأمور دقيقة يجد أن مجرد إصدار معجمات لاسماء الاعلام في أوربا من فترة طويلة قد أدى بمضي الوقت إلى تحقيق أهداف تنظيمية أخرى كان من نتيجتها تقارب هذه المجتمعات إلى حد بعيد وكأن توحد أسمائها وتشريعاتها خيط قوي ربط هذه المجتمعات برابط نفسي عميق جعلهم أكثر استعدادا للالتحام والتقارب وليس العكس.

● معجم اللغة الثرية :

● يقول الاذاعي الشاعر فاروق شوشة احد المساهمين في مشروع المعجم :

ـ يبدو ان مشروع إصدار معجم اسماء الاعلام العربية كان خاطراً جذاباً لكل من بدأوا حياتهم سابحين في محيط اللغة العربية منقبين عن معانيها وتاريخها باحثين دؤوبين لاستخلاص كل ألوان الجمال في لغتنا الخصبة الثرية. وللأسماء قصص وحكايات : قصة اشتقاق الاسم ومعناه الأصلي وتطور هذا المعنى، أهم الاعلام والشخصيات التي سميت بهذا الاسم في مجالات مختلفة عبر العصور المتعاقبة وهل هذا الاسم توقف أم مازال له شيوع ونسبة شيوعه في أماكن عنها في أماكن أخرى والمعارف المرتبطة بهذا الاسم من خلال دورانه وشيوعه في نماذج أدبية أو شعرية أو تراثية.

إن هذا المعجم يشكل دائرة معارف كاملة. وسيحتوي على ما يقرب من مائة الف اسم من الأسماء العربية الشائعة والمستخدمة حاليا.. أي الأسماء الأكثر تداولا لأنه لا معنى لأن يحتوي مثل هذا المعجم على أسماء انقرضت من قرون ويعني ذلك ان القاموس أو المعجم لن يبدأ من القديم ولكنه سيبدأ من الحاضر. وسيصدر مجلد مستقل عن المعجم الأصلي يحتوي على مجموعة من البحوث والدراسات ومن المعتقد أن تداول هذا المجلد الخاص سيكون مقصوراً على خاصة المثقفين نظراً لتخصصه الدقيق في مادته البحثية وفي النتائج المستخلصة من الدراسة ومنها مثلا : (الأسماء التي بدأت في التراث العربي ـ الأسماء المرتبطة بأماكن وبشخصيات ـ الأسماء المرتبطة بوقائع وأحداث ـ الأسماء التي هي في الأصل أسماء نباتات وحيوانات).

● رؤى :

قبل الرّماد !

إذا كان هذا الصبر كله لا يجدي، إذا كانت بحتي، سهري، لهفتي وحنيني، إذا كل هذه السنين، هذا العمر، هذا السفر الطويل، البحث الطويل، الأمل الطويل، الطويل، لا يجدي، ما الذي يجدي إذاً أيتها الحضرة الممكنة، المستحيلة ؟

تأتين، تقتربين حتى أكاد الامس طيفك، وأكاد أصدقه، ثم، وفي عز التلاقي، وعز الأمان، ينشق وجه الحقيقة وتبتلع الاكذوبة قيعان الحقائق الموجعة.

ايأس، أكاد أيأس، وأجف، وتجف في داخلي لزوجة الأماني المستحيلة، ثم.. ينبثق الأمل، وتنبثقين، ويجتاح ضوء الاحتمال الذهبي كل عتمة المسلمات، ويلغي سبيله حقائق الجدب، ويقين السلام اليائس الاخير، بعد جفاف الامتداد الموحش وقبل رماد النهايات الشقية.

الحياة مجرد احتمال، والنهايات حقائق، البدء مفتوح، والنهاية مطلقة، ولا شيء مثلك شك، ولا مثلك يقين !

إذا من انا، ومن انت إذاً ؟! مجرد ضائعين قبل أن يكون الضياع، وقبل ان تبتدىء محاولة اللقاء ؟

هل مؤسف ان نكون محاولة محكومة بالفشل ؟، ربما، ولكن المحاولة قائمة، والأماني مقيمة، وانا ـ على الأقل ـ مازلت اواصل نضالي الأبدي، كيما أيأس، وكيما استريح !

● خالد باطرفي/جدة

● كلمات :

أخطر ؟!

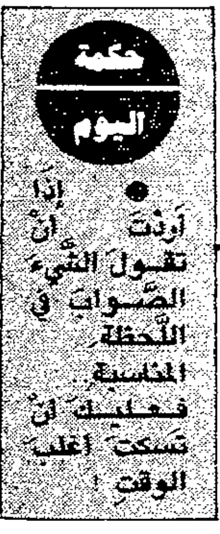
يعيش بعض الكتاب العرب المحدودي الموهبة معضلة لا علاج لها، فهي تتعلق أولا وأخيراً في المواهب المحدودة لهؤلاء.. فلم يصل نتاجهم إلى القاعدة العريضة ولم يقرأه النقاد أو المثقفون... وإزاء هذه المعضلة الرهيبة التي تشبه حد الدوران بلا نهاية في قمقم او زنزانة.. لم يجد هؤلاء الكتاب غير الصحافة للتنويه بمواهبهم وقدراتهم في حرفة الكتابة والتأليف.. فكاتب مثل «الياس مقدسي الياس» يقول في منتهى الغرور إن مشكلته ليست مشكلة إنتاج بقدر ما هي مشكلة نشر، فالدواليب مملوءة بالمخطوطات، وهي مخطوطات متنوعة : قصص، روايات، سيناريوهات، دراسات. وهو يقول إنه على استعداد لتلبية طلبات منتجي الاذاعة والتلفزيون والسينما !

وهذا الكاتب لا غيره قال إن من فازوا بجائزة نوبل ليسوا أقل منه موهبة أو ثقافة.. لذلك فقد قر قراره الذي لا رجعة فيه على ترشيح نفسه لهذه الجائزة. ولم أدر أن هناك أخطر من كاتب آخر اسمه «عبد الستار ناصر» والذي قال وبالفم المليان إنه ـ وحتى الآن ـ أخطر كاتب قصة عربي ؟! ولم يقل لنا «لا فض فوه ولا عاش من يشنوه»، كيف حصل ذلك، ولماذا يحصل ذلك ؟

المصيبة أن عبارة أخطر استهوت احدى المجلات فوضعتها في خبر عنوانه (باخشوين يفاجىء أخطر قاص عربي !). وكأنها تشهد أو تزكي الكاتب في دعواه بأنه أخطر قاص.

أما المفاجأة فهي تعني أن من غير المتوقع أن تنجب السعودية كتابا للقصة أو الشعر ! وهذا شيء مؤسف ـ في الاعتراف وفي تكريسه !!

● حسين علي حسين/الرياض



ثقافة عربية ثقافة عربية ثقافة عربية

● الأبيض والأسود :

● دمشق :

للأديب الاستاذ «نبيل بلوكباشي»، صدر مؤخراً كتاب بعنوان (أبيض وأسود) وفيه مقالات في الأدب والفن والحياة، كان قد نشر بعضها منذ مدة في الصحف والدوريات، إضافة إلى موضوعات جديدة، تنشر لأول مرة. يغلب على مقالات الكتاب، الطابع التحليلي، والفلسفي، ذلك أن الكاتب مهتم، ومختص، بالقضايا الفلسطينية، ومن اجل ذلك، فإن كتاب الابيض والاسود، هو محاولة رصد النفس الانسانية، بمختلف تناقضاتها.

نقرأ على غلاف الكتاب : «محاولة لقول الحقيقة، نصفها او بعض منها، في وقت بات من الصعب عليك أن تقول كلمتك وتمشي، حيث مساحة الحوار مسكونة بالصمغ.. مع ذلك، فعلى الكلمة ان تبدأ الرسم.. ان تحاصر قوس قزح.. بين لونين، الابيض والاسود.

● بين الأدب والموسيقى :

● بغداد :

ضمن «السلسلة الشعرية» صدر حديثا عن دار آفاق عربية كتاب جديد بعنوان : «بين الأدب والموسيقى» للفنان أسعد محمد علي. والكتاب : دراسة مقارنة برؤية فنية وأدبية لأعمال كتاب وأدباء عرب وأجانب مثل «أندريه جيد، هيرمان هيسه، جبرا ابراهيم جبرا، إدوار خياط». والمؤلف أسعد محمد علي قاص وناقد وأحد عازفي الفرقة السمفونية الوطنية العراقية.

● روائي اللعنة البيضاء :

● باريس :

ذكر الكاتب فؤاد أبو منصور انه دفع للطبع كتاباً جديداً حول روائي فرنسي اسمه «بوريس فيان» تحت عنوان : «روائي اللعنة البيضاء». ويتناول الكتاب تعريفاً بهذا الروائي وأهميته في عالم الرواية، وكذلك أهمية نقل أعماله إلى العربية كما يتناول بالدراسة والترجمة مقاطع من رواياته.

● أشياء الليل :

● القاهرة :

عن العلاقات الاجتماعية وتشابكها تدور قصص «في الليل تحدث أشياء» للكاتب درويش الزفتاوي صاحب العديد من القصص الاسلامي والمسرحيات التاريخية التي تتناول مشاهير الأزمنة العربية.

يضم الكتاب (١١) قصة قصيرة منها ابراهيم التائب، والمراة والثلاجة، والأسطى سيد وعزو الحسناء وغيرها.

يرصد المؤلف من خلال علاقاته بجيرانه التغيرات التي تحدث للناس والأصدقاء.

درويش الزفتاوي

طلال

● انني هذا الانسان .. احاول ان اعلن عن الحب المطلق !
لكن الاشياء الجميلة في عصرنا اليوم .. اصبحت وحدها هي : التضحية والألم .. هي الحزن والحب بعد الموت !
ولابد ان نتساءل بدهشة : لماذا نحب الآخرين اكثر .. بعد ان نفقدهم ؟!
لابد ان الموت بالفعل .. هو نفسية الحب في هذا العصر !!

●●●

● بعضنا - باختصار شديد - مولع ... لكنه بلا هدف !
انه يولع بالمستقبل ، ويولع بالنجاح ، ويولع بالثراء ، ويولع بالشهرة ... لكنه من اجل ذلك كله «يستأجر» التجارب ، ولا يسدد الحساب !!

●●●

● اصبح هذا العالم في حاجة الى مجانين .. لبعض الوقت !
لقد تعب العالم جدا - جدا .... من العقلاء !!

●●●

● الدكتور «غازي عوض الله» : استاذ جامعي ، اكاديمي .. يضطلع بنشاط ملحوظ في القاهرة ، من خلال مسؤولية المكتب الجامعي الذي انيطت به مسؤوليته .

لكن الوجه الآخر لعاشق العلم ، والكتاب هذا ... انه يبني جسرا آخر للتعريف بالأدب السعودي هناك ، ويقرأ كف المثقفين والكتاب ، ويعقد الندوات ، ويدير الحوار .

وهذه القدرة .. قد انبثقت من عشقه للكتاب ، وللثقافة .. وهو عبارة متحركة تمشي على قدمين !

وفي ليل القاهرة - الاول لا الآخر - واقصد به : ذلك الليل المضمخ بعطر الكلمة ، واشراقة الحوار .. استطاع الدكتور «غازي عوض الله» ان يقدم للمثقفين في مصر عرضا بانوراميا للحركة الادبية الثقافية في المملكة العربية السعودية !

وهو متحمس ايضا لذلك الاصدار الجديد الذي تبناه مع «رابطة الأدب الحديث» ، وأعني به : اصدار مجلة ثقافية ، ادبية ، اسمها : الحضارة . ويحرص المسؤولون عن اصدارها ان تكون هذه المجلة رابطة «مطبوعة» تضم الكتاب والمثقفين العرب .. وموعدنا معها في مطلع شهر «اغسطس» هذا !

وكل ما نتمناه .. ان تصدر هذه المجلة ، وهي قادرة على الاستمرار والصمود .. لأن المجلات الثقافية تعاني دائما من الدعم ، والمؤازرة !

●●●

● من الذي يتكلم الآن ... من الذي يصغي ؟!
«ملة» مثيرة .. تزداد وتتسع ، وليس في داخلها شيء !!

●●●

● يقول شاعر منثور .. جذبتني كلماته من وقت بعيد :
- «محبتي ... سرقها العابرون فوق اصابعي ...
وهاأنذا .. اجمع لكل ضحكة : خداعي !
يكرهني الشيطان بلا سبب
ويحسدني العالم ... على يأسي» !!
فيا أيها الزمن الذي تجاوزته : عندما تتحول الضحكة الى خداع او تسلية ، او حتى الى غرور .. فان راية الاستسلام للنزيف مرفوعة !
هكذا تسقط عواطفنا في الامتحان ... وينجح مثلنا في التجربة !!

●●●

● يا هذا الحبيب .. المسافر دوما في داخلي على جناح نورس :
- هل تراني متروكا عند نهاية الزمان ؟!
أم تراني أنتظر كل الاشياء الباردة ؟!
نحن معاً - ايها الحبيب - تجد مشاعرنا قد تعودت على خط الاستواء !
فهل اسألك اخيرا : لماذا لم تعد تسأل عن الفعل «المضارع» ؟!

●●●

● عشقت في عينيك : بوح ليلي الصادق ، والنقي ، واللانهائي !
احترمت في كلمتك : تفوقها على الزيف ، والطلاء ، والحربائية !
سكنت بين ضلوعك .. احاول ان امتزج بخفقة قلبك ، مثلما كان امتزاجك بدمي !
ايتها «الغالية» التي اكتفت من ظلمها : احبك بلا انتهاء !

●●●

● ترتفع قدرة الاحساس عند الانسان ... عندما يبكي !
وهو لا يستعذب البكاء ... الا حينما يحب ، فيصفو بدموعه !

●●●

● آخر الكلام :

- «مشكلة الكثيرين اليوم : انهم يريدون ان يلتهموا كعكتهم ، ثم يأخذوا كعكتك ايضا» !!

عبد الله الجفري

عائلة فهمان

كريان

وطّي صوتك
احسن حدّ يسمعنا !

محاضرة عن الفكر العربي والقضايا المعاصرة في جمعية الثقافة العربية بالأمم المتحدة بجنيف

فيينا - «الشرق الاوسط» - من عامر احمد:

في اطار المحاضرات، دعت جمعية الثقافة العربية بالامم المتحدة بفيينا الى امسية تخللها عشاء تعارف، وندوة ثقافية مع الدكتور عبد الكريم اليافي، عرض فيها بعض القضايا الثقافية في مجالات الآداب والفنون والفكر.

والدكتور اليافي واحد من المفكرين والمربين العرب البارزين، ومن الرواد الذين لم يتوقفوا عن الاسهام في الثقافة العربية المعاصرة بدأب يجمع بين رصانة العلم وغزارة روافده وهو استاذ في جامعة دمشق، وعضو مجمع اللغة العربية، ورئيس تحرير مجلة «التراث العربي»، وله مؤلفات وابحاث وترجمات عديدة في علوم وميادين مختلفة، ولاسيما في الاجتماع والسكان والفلسفة والأدب واللغة والفيزياء، لبى دعوة الجمعية السريعة على الرغم من ضيق الوقت، اثناء زيارته الى فيينا، بعد ان شارك في «ندوة التعاون العربي في مجال المصطلحات علما وتطبيقا في تونس».

في البداية رحب الدكتور مهدي الحافظ رئيس الجمعية بالدكتور اليافي الذي اشرف على النقاشيات خلال الندوة مؤكدا اعتزاز الجمعية بهذا اللقاء وهذا التفاعل الفكري مع التراث العربي والاسلامي والفلسفة والعلوم وتبادل الآراء، والتحدث بالهموم الثقافية المشتركة في مناقشة مفتوحة في قضايا تهم المثقفين العرب في الغربة.

وكانت محاضرة المفكر العربي الدكتور اليافي قيمة وذات مستوى رفيع، وهنا اهم ما ورد فيها من آراء عبر نقاط سريعة لتكوين صورة عامة.

«بعض المقولات الفكرية»، كان هذا العنوان موضع المحاضرة التي استعرض فيها مقولات فكرية لفلاسفة غير عرب (أجانب) قدماء عبر التاريخ مؤكدا على اصالة المقولات العربية والاسلامية لمختلف المفكرين وفي شتى المجالات، سيما وان المقولات العربية والاسلامية تعتمد على التراث العريق والقيم والمنهج الواعي لمعاني الوجود والموجودات.

الجمال المتناسب المتحقق: هناك جمال فيه من الروعة والرقة، والرقة ممكن ان تنفصل عن الجمال. في القرآن الكريم مشاهد القيامة فيها روعة ليس من بعدها روعة، وهناك مشاهد السجع في القرآن التي هي فوق كل شيء، وهذه الروعة هي التي ميزت القرآن الكريم في اعلى المراتب السامية.

وهناك لوحات تعبيرية في الروعة تذكر توقعات اختراع المدرعات قبل اكتشافها وهذا يدل ايضا على بلاغة اللغة العربية.

القبح في الشعر او الأدب يأخذ القبيح فيجعله جميلا لعوامل القيم او الفضائل او بسبب الحب والهيام.

هناك مقولات كثيرة وانواع للمقولات ولما كان القانون يمنع ارتكاب الأخطاء لذلك لا توجد مقولات كثيرة تحاشيا للتفسيرات الخاطئة.

مقولات الحب في اللغة العربية لا حدود لها ومنها ٥٣ لفظا مشروحة معانيها مثل المحبة، الولع، العلاقة، الهيام، الصبوة، الشجا، الشجن، الهوى، العشق، والى آخره من المقولات في هذا الصدد. لذلك من الخطأ الاعتقاد ان المصطلحات في اللغة العربية والمقولات قاصرة، بل هي قادرة وفاعلة حتى على ضوء التطورات العلمية والمصطلحات الجديدة والمعاصرة، ولكن المشكلة تكمن في البحث والممارسة العملية في العلوم والآداب وغيرها.

الخلاصة ان التراث العربي والاسلامي فيه مجالات مفتوحة ومتنوعة لاستخدامات المصطلحات، والقرآن الكريم خير دليل ومرجع لذلك، وهناك نصوص دينية او ادبية وغيرها افادت الانسانية في الماضي، بل توقعت بمخترعات وجدت فيما بعد. واللغة العربية قادرة وخلاقة في الحاضر والمستقبل مهما تطور عالمنا المعاصر، والعودة لجذور المصطلحات والمقولات العربية هو الاساس لابداعات في المصطلحات والمقولات العربية على ضوء التطور التقني الحاصل بشكل سريع، طالما ان قاعدة اللغة العربية رصينة ومبدعة في هذا الاتجاه.

هنالك نقاش في علم الجمال والفلسفة، هل ان الفنون معتمدة على البصر او السمع لأنها من حيث الشكل او فنون زمانية او مكانية، السينما مثلا مكانية وزمانية، الموسيقى زمانية، مع ذلك الحاستان الأساسيتان السمع والبصر لما امتازت بهما من حس مرهف، والسؤال: هل يمكن ان نبحث في الحاضر على ضوء ذلك لتوسعة الفنون وشموليتها جميع الحواس؟

الأمير خالد الفيصل يفتتح مساء غد معرض الكتاب بأبها

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

يفتتح الأمير خالد الفيصل امير منطقة عسير مساء غد (السبت) معرض الكتاب الذي تنظمه وزارة التعليم العالي السعودية مشاركة في تنشيط السياحة بالمنطقة.

وقال وكيل وزارة التعليم العالي للشؤون الثقافية عبد العزيز بن نايف العريعر لـ «الشرق الأوسط» ان المعرض تشارك فيه الجامعات السعودية السبع ودارة الملك عبد العزيز والندوة العالمية للشباب الاسلامي وعدد من دور النشر السعودية.

وسيقام المعرض بصالة مركز الاعداد المهني بطريق ابها - خميس مشيط المقابل لمبنى فرع جامعة الملك سعود.

واضاف العريعر ان المعرض سيستمر خمسة ايام تعرض خلالها مجموعات من اصدارات الجهات المشاركة وكتب وموضوعات مختلفة تتناول قضايا العلم والفكر والأدب والثقافة، وقد اعدت الوزارة دليلا يبين معروضات كل جهة كما اعدت بعض النشرات الاعلامية عن التعليم العالي بالملكة العربية السعودية ومؤسساته ومؤشراته وتطوره، ووضعت عددا من الموظفين المدربين لخدمة زوار المعرض.

الجدير ذكره ان المعرض يعتبر خطوة على الطريق الذي تسلكه وزارة التعليم العالي في سعيها نحو دعم ونشر الكتاب والترغيب فيه والاعلام بمنجزات المملكة في مجال التطور.

اكثر من مليون وجبة غذائية تناولها طلاب جامعة الامام في عام !!

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» :

بلغ عدد الوجبات الغذائية التي قدمتها عمادة شؤون الطلاب بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية للطلاب خلال العام الدراسي ١٤٠٥ / ١٤٠٦هـ، حتى نهاية شهر رجب ١٤٠٦هـ، بمطاعم الجامعة بالرياض وفروعها في كل من ابها والقصيم ورأس الخيمة والمدينة المنورة ١٠٧٠٠٠٤ وجبات افطار وغداء وعشاء وهي على النحو التالي :

الجهة	وجبة الافطار	وجبة الغداء	وجبة العشاء	اجمالي الوجبات
مطاعم الرياض	٩٤٤٥٩	٢٣٨١٦٩	٢٩٧٠٨٢	٦٢٩٧١٠
مطاعم ابها	٣١٢٢٣	١٢٥٢٣٥	١٠٠٤٨٥	٢٥٦٩٤٣
مطاعم القصيم	٢٩٦٧٦	٣٧٩٠٦	٤٢٦١٣	١١٠١٩٥
مطاعم راس الخيمة	١٠٠٧٩	١٠٢٥٢	١٠١٤١	٣٠٤٧٢
مطاعم المدينة	١٤٢٢٨	١٤٢٣٠	١٤٢٢٦	٤٢٦٨٤
الاجمالي	١٧٩٦٦٥	٤٢٥٧٩٢	٤٦٤٥٤٧	١٠٧٠٠٠٤

ومما يذكر ان عمادة شؤون الطلاب بالجامعة تتولى تقديم الخدمات الغذائية وفق كراسة شروط الاغذية التي وضعت بعد دراسة مستفيضة من ذوي الخبرة ووفق معايير المملكة العربية السعودية التي صدرت في هذا المجال ، كما يتم تطوير هذه الخدمة باستمرار .

بالاضافة الى هذه الخدمة تقوم ادارة التغذية بالعمادة بخدمات اخرى كما يلي :

● تغذية ٥٥٠ وفدا من ضيوف الجامعة بالمطاعم .
● تقديم التغذية لـ ١٤ حفلا اقامها الطلاب ضمن برامج النشاط الثقافي بالرياض .
● اعداد وجبات التغذية لعدد ٨ مخيمات نظمتها ادارة الانشطة الطلابية بعمادة شؤون الطلاب .

عرب و عجم

● علي ماجد قباني سفير المملكة العربية السعودية في المغرب اقام مأدبة غداء تكريما للدكتور ابراهيم العواجي وكيل وزارة الداخلية السعودي الذي يشارك في ندوة ادارية بالمغرب.

حضر مأدبة الغداء عبد الرحيم بن عبد الجليل وزير الشؤون الادارية وبعض المشاركين في الندوة وشخصيات دبلوماسية واعلامية.

●●●

● هشام عبد العزيز القين المحامي بخدمات بترومين «رابغ» رزق وعقيلته بمولود سمياه عبد العزيز تيمنا باسم جده. وتمت الولادة بالمستشفى الوطني بالمدينة المنورة.

●●●

● سلطان الشهيل رجل الأعمال المعروف، وعضو مجلس ادارة الغرفة التجارية بالرياض عاد هذا الأسبوع الى العاصمة بعد ان امضى اجازته السنوية متنقلا بين عدد من المدن الاوروبية.

●●●

● الزميل احمد عباس ابراهيم في القسم الثقافي في جدة سافر الى الخرطوم لقضاء اجازته السنوية بين الأهل والأصدقاء هناك.

●●●

● احمد بن نايف الموظف ببنك الرياض بالمدينة المنورة تم زفافه على كريمة عبد الحميد حسين.

انتقلت الى رحمته تعالى عفيفة عبد الله شطلحي والدة السيدة نادية حرم السيد سليم حوا وتقبل التعازي يومي الجمعة والسبت في منزل صهر الفقيدة سليم في لندن: رقم ٥٩ ميلبوري كورت - كنزنجتون هاي ستريت.

● الزميل عبد الله آل الشيخ، غادر لندن بعد ان حضر حفل افتتاح معرض «الرياض بين الأمس واليوم». وكان الزميل آل الشيخ قد تلقى الأنباء السارة بأنه رزق بمولود جديد سماه سلطان.

●●●

● صالح علي الثوم سكرتير مجلة «الفيصل» الطبية التي تصدر عن كلية الطب بجامعة الملك فيصل عاد الى الدمام بعد قضاء اجازته بين الاهل بالسودان .

●●●

● محمد أدم إبراهيم تمت ترقيته الى مدير عام «السواني» بالمنطقة الوسطى، وهو من الكفاءات التي عملت بالسواني في كل من جدة والظهران.

●●●

● الزميل عبد المجيد البنداري بوكالة السعودية للاعلان عاد الى الخبر بعد قضاء اجازته السنوية بين القاهرة والعريش .

●●●

● الدكتور محمد نايل احمد ابو زيد مدير محمية رأس محمد بمحافظة جنوب سيناء حصل على منحة امريكية للتدريب على احدث الأنظمة الخاصة بالتخطيط وادارة المحميات لمدة عام.

مثل اليوم

أنا واخويا على ابن عمي
وأنا وابن عمي على الغريب

قبول ٢٠ الف طالبة بمراحل التعليم الثلاث بجدة هذا العام

جدة - مكتب «الشرق الأوسط» - من منى نشأت:

تقرر قبول ٢٠ الف طالبة بمراحل التعليم الثلاث الابتدائي والمتوسط والثانوي بجدة لهذا العام بواقع ٤٤٠٠ طالبة في المرحلة الثانوية و ٧٥٠٠ طالبة من المرحلة المتوسطة وتتحدد تلك الاعداد على ضوء خريجات المرحلة المتوسطة والمرحلة الابتدائية في العام السابق حيث تقبل خريجات المرحلة الابتدائية المتقدمات في المرحلة المتوسطة بكامل اعدادهن دون التقيد بالمجموع ويكتفي بالنجاح فقط، ويسري نفس النظام على خريجات المرحلة المتوسطة عند التحاقهن بالمرحلة الثانوية على ان يراعى التوزيع الجغرافي بحيث تلتحق الطالبة بأقرب مدرسة في منطقتها ما امكن، كذلك بالنسبة للمرحلة الابتدائية التي تقبل هذا العام حوالي ٨ آلاف طالبة تقدر بواقع ١٠ الى ١٥٪ زيادة من اعداد الطالبات الموجودة بالفعل.

صرح بذلك لـ «الشرق الأوسط» عبد الرحمن آل عثمان مدير عام تعليم البنات بجدة، وأضاف «انه تم توفير مقعد دراسي لكل طفلة بلغت السادسة من عمرها في الالتحاق بالمرحلة الدراسية الأولى».

الجدير بالذكر ان ادارة تعليم البنات بجدة بصدد اعداد جداول الاحتياج لهيئات التدريس ليتم سد اي عجز فيها بواسطة تعيين الخريجات الجامعيات السعوديات في مختلف التخصصات، وتكليف مكاتب التوظيف بالبلاد العربية لاستقدام المعلمات العربيات في التخصصات النادرة كالرياضيات والاقتصاد المنزلي او للعمل في القرى والمناطق النائية، كما تجري دراسة افتتاح مدارس جديدة اضافة الى المدارس الموجودة حاليا وعددها ١٢٧ مدرسة في المرحلة الابتدائية و ٣٦ مدرسة اعدادية و ٢٢ مدرسة ثانوية.

مغترب مصري يشرف على انتاج اول حاسب آلي

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

زار القاهرة مؤخرا الدكتور حسين مفتاح العالم المصري المهاجر واستاذ هندسة الحاسبات الالكترونية بجامعة «كوينزيكنجستون» في كندا.

وقال الدكتور حسين مفتاح انه يقوم حاليا بالاشراف على انتاج حاسب آلي شخصي ينتج في مصر لأول مرة بأيد مصرية ١٠٠٪ متبعا لقرار جمهوري صدر حديثا بضرورة دخول مصر في مجال تصنيع الحاسبات الآلية.

وكان الدكتور حسين مفتاح قد اعد في زيارة سابقة لمصر دراسة كاملة عن مشروع تصنيع الحاسب الآلي المصري تضمنت آراءه ومقترحاته وتوصياته في ظروف الانتاج آنذاك لمراكز الصناعات الالكترونية المصرية.

الطقس

	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٣٢	٤٢	صحو
المدينة المنورة	٣٤	٤٣	صحو
الرياض	٢٤	٤٤	صحو
جدة	٢٨	٣٨	صحو
الظهران	٣١	٤٣	صحو
ابها	١٥	٢٥	صحو
الطائف	٢٥	٣٣	صحو
امستردام	١٢	٢٣	غائم
اثينا	٢٣	٣٢	صحو
البحرين	٣٣	٤١	غائم
بانكوك	٢٤	٣١	صحو
بيروت	٣٠	٣٥	صحو
برلين	١٣	٢٥	غائم
بروكسل	١٤	٢٣	غائم
بيونس ايرس	١٠	١٣	ممطر
القاهرة	٢٣	٣٤	صحو
كوبنهاجن	١٦	٢٣	غائم
دبلن	١١	١٨	ممطر
فرانكفورت	١٤	٣٢	صحو
جنيف	١٨	٣٥	صحو
هلسنكي	١٦	٢٤	صحو
هونج كونج	٢٧	٣١	صحو
جاكرتا	٢٢	٣٠	ممطر
كوالالمبور	٢٣	٣٢	ممطر
لشبونة	١٨	٣٢	صحو
لندن	١٢	٢١	غائم
مدريد	١٩	٣٥	صحو
مانيلا	٢٤	٣٣	غائم
مونتريال	١٨	٢٥	غائم
موسكو	١٤	٢٠	صحو
نيودلهي	٢٤	٣١	غائم
نيويورك	٢١	٣١	غائم
نيقوسيا	٢٣	٣٧	صحو
باريس	١٣	٢٥	صحو
روما	٢٠	٣٥	غائم
سنجافورة	٢١	٣٠	غائم
استوكهولم	٢٠	٢٥	صحو
سيدني	٦	١٧	غائم
طوكيو	٢٥	٣٣	صحو



آري وجاكي

ولد عام ١٩٠٠ من ابوين يونانيين في بلدة سمرنا التركية ، وفي عام ١٩١٢ توفيت امه ، وبعد بضعة اعوام هوجمت البلدة وقتل افراد من أسرته واعتقل والده وتشتت بقية الأهل والأقارب .

وبعد الافراج عن والده قرر مغادرة البلاد وهو في الثانية والعشرين مهاجرا الى الارجنتين حيث عمل خادما وعاملا وتدرج في مختلف المهن حتى استقر رأيه على التجارة البسيطة . وبعد ثمانية اعوام كان مليونيرا بحق وحقيق . فقرر العودة الى اليونان وتخصص في الملاحة سيما في ناقلات النفط ، وكانت حرب عام ١٩٦٧ في الشرق الاوسط سببا هاما ومنعطفا حاسما في تقرير مصيره وانطلاقه نحو مجموعة البليونيرات في العالم . ويعود ذلك الى اغلاق قناة السويس بعد مهاجمة اسرائيل لمصر وسورية واحتلالها سيناء والضفة الغربية والجولان . ولما اغلقت القناة واجه العالم حاجة ماسة الى ناقلات عملاقة تستطيع الابحار من الغرب الى الخليج العربي عبر رأس الرجاء الصالح في الطرف الجنوبي لافريقيا . وكان صاحبنا على استعداد تام لذلك بسبب تعثر مشروع سابق كان يأمل ان يجعله من اغنى اغنياء الدنيا .

عندما عاد اوناسيس الى اليونان ودخل ميدان الملاحة من اوسع ابوابه رأى بثاقب بصره ان هناك مستقبلا زاهرا للناقلات فاتفق مع احدى الجهات على تأسيس شركة ملاحة تجعلها اكثر استقلالا عن شركات النفط العملاقة - الاخوات السبع - كما اسماها المؤلف البريطاني انطوني سامسن . الا ان اوناسيس لم يحسب حينذاك حساب الشركات السبع التي كانت تسيطر على كل ما يتعلق بالنفط في العالم . فحاربته وتركته يبكي حظه العاثر مؤقتا حتى قامت حرب ١٩٦٧ وتوقفت الملاحة عبر القناة وارتفع الطلب فجأة على ناقلات اوناسيس المهملة فاستطاع ان يملي اسعاره وشروطه واصبح بليونيرا بين يوم وليلة ، اذ زادت ثروته بمعدل عشرة ملايين دولار يوميا .

كتاب الصحافي البريطاني بيتر ايفانس بعنوان «آري» - وهو اسم الدلع لاوناسيس - كشف ربما لاول مرة جوانب مهولة من شخصية اليوناني العجيب الذي عانى من كارثة خلقية في صغره في سبيل تحقيق بعض مآربه ، ثم التفت ليصبح من اشهر مطاردي النساء في القرن العشرين . ويقول ايفانس الذي قضى عشرين عاما في التنقيب عن اوناسيس المتوفى عام ١٩٧٥ ، ان الرجل كان محظوظا وذكيا وعديم الاخلاق بالرغم من انه امتاز بعقل اشبه بكومبيوتر وكان يتوقع مقدما ماذا سيقوله انداده في اجتماع عمل قادم ويستعد بالاجابات ولم يكن يتورع عن اللجوء الى اساليب قد يعتبرها بعضنا ممجوجة .

وبعد ان اصبح من اغنى عشرة او عشرين فردا في العالم التفت الى جميلات النساء . وأعجب قصصه الغرامية ولعه بالمغنية اليونانية ماريا كالاس التي بادلته مشاعره ، واستمرت صداقتهما طويلا بالرغم من تعدد صديقاته حتى اليوم الذي رأى فيه سيدة الولايات المتحدة جاكلين كندي عندما طلبت منه استعارة يخته الشهير لتقوم بجولة في البحر الابيض المتوسط اثر الصدمة التي تلقتها بعد اجهاضها . ويقول المؤلف ان اوناسيس وقع في هوى جاكي فورا وعقد العزم على الفوز بها مهما كان الثمن ، لكنه فضل عدم الاصطدام بالرئيس الامريكي ... وسارت الامور كما يهوى بعد اغتيال كندي فتزوج من جاكي وحقق امنيته بعقد قران اليوناني المعدم الشارد من بلدة تركية الى مجاهل الارجنتين على سيدة الولايات المتحدة ... وبقية حكايتها معه معروفة واشتباكها بابنته حتى وفاته .

فاروق لقمان - جدة

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Friday, 1 August 1986 - Front Page No. 2 Vol. 9 No. 2803
الجمعة ٢٥ ذو القعدة ١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦/٨/١م ـ السنة التاسعة ـ العدد ٢٨٠٣

١٠٠ خبير عربي يضعون معجمًا لأعلام العرب (ص١٠)
تحية إلى الشباب! شعر: محمد اسماعيل جوهرجي (ص١٠)
ولاية الحج. بقلم: عبد الله بوقس (ص٨)
إختتام مسابقات السباحة بألعاب الكومنويلث (ص ٩)

تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى ـ رقم ٢

ثاني محاولة بالهليكوبتر لتهريب مجرمين اسرائيليين

إحباط عملية إسرائيلية لخطفهم من سجن ببريطانيا

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ فيلادلفيا ـ ي.ب.ا:

احبط مكتب التحقيقات الفيدرالي الامريكي ثاني محاولة اسرائيلية من نوعها خلال شهر استهدفت خطف مهربي مخدرات اسرائيليين نزلاء سجون في بريطانيا والولايات المتحدة. المحاولة الثانية التي كشف النقاب عنها ليلة امس في فيلادلفيا دبرها اسرائيلي استاجر طائرة هليكوبتر بطيارها للانقضاض على سجن مدينة نوريتش بمقاطعة نورفوك شرقي انجلترا.

فقد اعلن مسؤولو مكتب التحقيقات الفيدرالي في ولاية فيلادلفيا الامريكية ان جهاز المكتب القى القبض على الاسرائيلي ابراهام اهرونوفيتش ـ الذي يبلغ من العمر ٣٠ عاما ـ لأنه عرض مبلغ ٣٥ الف دولار على اثنين من طياري الهليكوبتر اللذين طلب من كل منهما الهبوط بطائرته على سجن نوريتش لالتقاط ثلاثة اسرائيليين يقضون عقوبات سجن لتهريبهم طنين من الحشيش الى انجلترا.

واوضح مسؤولو المكتب ان محاولة خطف النزلاء الاسرائيليين التي احبطت مساء امس الاول هي ثاني محاولة من نوعها تنجح اجهزة المكتب في احباطها. ففي يوم ١٥ يوليو (تموز) القت اجهزة المكتب القبض على عدد من الرجال اتهموا «بتدبير مؤامرة عنيفة» لاختطاف مهربي المخدرات ستيفن فينتو من سجن فيدرالي في لويسبيرج (بنسلفانيا) باستخدام هليكوبتر.

اما عن حادث سجن نوريتش فقد اوضح مكتب التحقيقات أن أهرونوفيتش الضابط السابق في الجيش الاسرائيلي كان يدير مطعما في فيلادلفيا، وقد وجه له الاتهام (بصفة مبدئية) بتجهيز وتنفيذ عملية ضد دولة صديقة. لكن هذا الاتهام اسقط لأن وزارة العدل الامريكية رات انه لا يتلاءم مع الجريمة.

هوارد كلين، رئيس الشعبة الجنائية لدى مكتب المدعي العام الامريكي في فيلادلفيا، صرح بقوله: «لقد اتتنا تعليمات من قسم الامن الداخلي بوزارة العدل تقول ان حقائق القضية لا تندرج تحت السلوك الذي قصد بالقانون ان يجرمه».

ومضى يقول ان اهرونوفيتش سلم الى سلطات المدينة (فيلادلفيا) لاننا وبعد استعراض قوانين اخرى لم نستدل على انتهاك آخر للقانون الفيدرالي.

وهكذا وجه الاتهام مرتين الى اهرونوفيتش بمحاولة الهرب والتحريض على الجريمة والتآمر.

وتؤكد شيريل ستاين، المتحدثة باسم مكتب المدعي المحلي ان إدانة اهرونوفيتش في هذه الاتهامات تعني السجن لمدة تتراوح بين ١٤ و٢٨ عاما.

وجاء في بيان المتحدثة قولها ان اهرونوفيتش حاول يوم ٢٥ يوليو (تموز) المنصرم استئجار جاك كيوب، مدير التسويق لدى شركة ستيرلينج للهليكوبتر، وذلك للطيران الى هولندا حيث يجري تصوير فيلم سينمائي.

وقالت ان كيوب وهو طيار هليكوبتر لم يصدق رواية الاسرائيلي الذي عاد وعرض عليه مبلغ ٣٥ الف دولار لقاء التقاط ثلاثة اسرائيليين من فناء السجن الانجليزي اثناء فسحة التمرينات الرياضية للنزلاء. لكن كيوب رفض العرض فلجأ اهرونوفيتش الى الطيار جون أوسوليفان، الذي يدير شركة جينواي بيس آفييشن، وعرض عليه العرض ذاته. وقبل اوسوليفان الصفقة، وإثر لقاء ثان مع الاسرائيلي ابلغ مكتب التحقيقات الفيدرالي.

وكانت شرطة مكافحة المخدرات البريطانية قد القت القبض في أوائل شهر يونيو (حزيران) الماضي على ثلاثة اسرائيليين وبريطاني اتهموا بمحاولة تهريب ما قيمته ٥ ملايين جنيه استرليني من الحشيش عبر ميناء فيليكستو على الساحل الشرقي لانجلترا. واودع الأربعة سجن نوريتش بقرار محكمة نوريتش الابتدائية توطئة لمحاكمتهم امام محكمة الجنايات في ابسويتش او تشيمزفورد.

وذكر ان الاسرائيليين الثلاثة هم اسحق فرمان (٣٠ عاما) ويقيم في كمبرلاند مانشن شمال غرب لندن، وموشي اهارون شتروس، من تل أبيب وآشر سيفان (٢٨ عاما) من تل ابيب ايضا، إضافة الى البريطاني جيمس جرينفيلد.

كما ذكر ان بيرمان كان يعمل مصورا مع مجلة «بيماحانيه» العسكرية الاسرائيلية. وقد خدم المتهمون الاسرائيليون في سلاح المدرعات الاسرائيلي اثناء عملية غزو جنوب لبنان.

ورجحت مصادر ان تكون الجهة المصدرة لصفقة الحشيش هي أحد التنظيمات العسكرية في جنوب لبنان، وان هذا التنظيم طلب السلاح مقابل الحشيش.

صباح الخير

صحافة أجنبية

حدثني مسؤول عربي بارز اثق في صدقه تماما، انه زار باريس قبل سنوات طويلة. وكان في غرفته في الفندق عندما جاءه أحد مساعديه وهو يحمل ما قال انه نسخة من مقالة صحافية سلمها له في بهو الفندق صحافي عربي مغترب يصدر مطبوعة صغيرة.

وقرا المسؤول المقالة المعدة للنشر فوجد انها تتهمه بكل الموبقات، حتى انها تقول إنه يقضي وقته في الاندية الليلية في باريس، مع انه وصل في الصباح ولم يفك حقائبه بعد.

واحتار المسؤول ماذا يفعل فالنفي لن يفيد لأن «ما قيل قد قيل إن صدقا و إن كذبا»، وهداه تفكيره بعد لحظات ان يرسل مرافقا آخر إلى بهو الفندق زعم انه يبحث عن الصحافي منذ يومين، لأن المسؤول حمله له هدية. وبالفعل فقد تسلم الصحافي «العريق» مغلفاً يضم بعض الفرنكات.

وصدرت المطبوعة بعد ايام فاذا بها تقدم المسؤول وكانه بطل التحرير.

والحقيقة ان الصحافة من هذا النوع لا تخدع احدا، بل تقرا للتسلية قبل اي شيء آخر.

غير ان الامر يصبح اكثر تعقيداً مع الصحافة الغربية الموضوعية والمتطورة والمثقفة... إلى آخر تلك المعزوفة الكاذبة، فهذه يفترض ان تزن كلامها بميزان الذهب. فهل هي تفعل هذا حقا؟

اقول بكل بساطة: لا.

وقد وجدت دائماً وانا اقرا الصحف الانكليزية والأميركية، التي يفترض إن تكون مثالا يحتذى، واحيانا الفرنسية اضطراراً، وبقدر ما تمكنني معرفتي بتلك اللغة، ان هذه الصحف كلها تخطىء عندما يكون الشرق الأوسط موضوعها.

وكنت في البداية اعتقد ان سبب ذلك الخطا هو الحقد الكامن ضد العرب والمسلمين. ولاازال اعتقد ان هذا احد الأسباب او اهمها. غير انني أريد ان اعرض على القراء اليوم سبباً آخر، ربما كان جدلياً.

إن موضوع خبرتي الأساسي، واختصاصي كصحافي عربي، ان كان هنالك اختصاص، هو الشرق الأوسط، قضيته وشعوبه. لذلك فاذا اخطات صحيفة اجنبية في نقل اخبارنا، فانني (وكل صحافي عربي) نرى الخطا بسرعة لأننا نعرف الموضوع.

غير انني لست خبيرا في حلف شمال الاطلسي، او في اميركا الوسطى، او في ديون العالم الثالث. فهل يتبع هذا انني لا أرى اخطاء في الاخبار عن هذه المواضيع والف موضوع آخر لمجرد انني لست خبيرا فيها، وليس لأن الاخبار عنها تخلو من اخطاء؟

إذا أخذنا الشرق الأوسط مقياساً فانني ارى ان الصحافة الغربية لا بد ان تخطىء او تتحامل في كل موضوع آخر، غير اننا لا نرى الخطا لاننا لا نعرف عن الموضوع اكثر من كاتبه كما هو الحال في أخبار الشرق الأوسط.

وإذا صدق حدسي هذا عن خرافة الموضوعية والدقة والبعد عن الهوى في الصحافة الغربية فمعنى ذلك انهم لا يفضلوننا بشيء، إلا الخبث (ان كان الخبث فضلا)، فهم يغطون السموات بالقبوات، اما نحن فلا نعرف ان نترك ستراً مغطى... مما يذكرني بسخف ابناء العالم الثالث الذين يعتقدون انهم استقلوا لأن الجندي المستعمر ترك بلدهم، مع ان كل الذي حدث هو ان الاستعمار تحول من جندي محتل، هو رمز واضح للقهر، إلى بنوك دولية تحلب خيرات العالم الثالث دونما حاجة إلى اي عسكر.

جهاد الخازن

أمريكي ينجح في التدخل في شبكات الحاسب الاليكتروني للكونجرس

كليفلاند (الولايات المتحدة) ـ ا.ف.ب: اتهم شاب امريكي بانه استخدم الكمبيوتر الخاص به ليتداخل مع شبكات الحاسبات الالكترونية في معالجة الاخبار، وكان من بين هذه الشبكات شبكات الكونجرس الامريكي.

واعلن ليلي ويسترفيلد مسؤول الشرطة المحلية ان الاتهام قد وجه رسميا الى هذا الشاب الذي لم يكشف النقاب عن اسمه او هويته في بلدة كليفلاند بولاية اوهايو الامريكية بانه ارتكب جريمة سرقة خدمات.

وقال المسؤول ان الشاب تمكن باستخدام الخطوط التليفونية طويلة المدى من الدخول مع الحاسبات الالية للكونجرس الامريكي ومدارس في ضواحي بلدته وفي ميلواكي (ويسكونسين) فضلا عن حاسبات جامعة تكساس.

واضاف ان الشاب تمكن وحده من فك شفرات الاجهزة وقال: وعلى قدر معلوماتنا فان الشاب لم يفسد شيئا لانه قام بذلك كنوع من التحدي.

فيونكات!



آخر صيحة في عالم الازياء اطلقها المصمم الفرنسي إيف سان لوران في المعرض العالمي لازياء الخريف والشتاء بباريس.. مجموعة هائلة من الفيونكات الملونة على تايير من الحرير الازرق.. حتى البروش والحلق والخاتم صممها على شكل فيونكات.

قضمة من أذن اللص

لوس انجيليس ـ اب: اللص الذي حاول سرقة سيارة ترك لصاحبها قطعة من اذنه قد تكون مفتاح الطريق للقبض عليه.

القطعة من اذن اللص هي في الواقع قضمة استطاع صاحب السيارة اختطافها في معركة انتهت بفرار اللص.

وكان صاحب السيارة الذي يعمل نجارا يملأ خزانها بالبنزين من احدى محطات التعبئة في لوس انجيليس ليلة امس. وتقدم باتجاهه اللص شاهرا مسدسه وطالبا منه اعطاءه مفاتيح السيارة.

واوضح متحدث باسم شرطة لوس انجيليس ان النجار سلم مفاتيح السيارة الى اللص الذي جلس امام عجلة القيادة تاركا المسدس على المقعد المجاور.

في هذه الاثناء وجد النجار الفرصة سانحة للدخول في معركة مع اللص انتهت بقضمه قطعة من اذنه فر بعدها والدم يسيل منه.



.. بعد دالاس وديناستي

في قمة أناقتهما ظهرت نجمتا هوليوود آن مارجريت وكلوديت كولبير في فندق ريتز بالعاصمة البريطانية ليلة امس خلال حفل ضخم أقيم بمناسبة بدء تصوير مسلسل تليفزيوني لشبكة «إن. بي. سي» الامريكية بعنوان «مسز جريتفيل» المأخوذ عن قصة بالاسم نفسه للكاتبة الامريكية دومينيك ديون.

آن مارجريت تلعب دور فتاة كورس متسلقة تتطلع للمجد والشهرة وتقوم كولبير بدور حماتها في المسلسل الذي تتطلع الشبكة الامريكية لأن تنافس به مسلسلي «دالاس» و«دنياستي» اللذين احتلا مكان الصدارة بين أشهر المسلسلات التليفزيونية.

الام الامريكية «الميتة» منذ شهرين وضعت مولودتها بعملية قيصرية

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

الحامل التي ماتت دماغياً قبل شهرين وضعت ليلة امس مولودتها بعد ان بقيت متصلة بجهاز الانعاش بحكم قضائي، لمدة شهرين وفصلت فور الولادة عن جهاز الانعاش لتتحول على الفور الى جثة لا حياة فيها في طريقها الى الدفن.. اما المولودة ميشيل بول التي خرجت الى الحياة بولادة قيصرية من رحم الأم الميتة دماغيا فهي تتمتع بصحة جيدة.

وكانت «الشرق الاوسط» قد نشرت قصة حكم قضائي امريكي هو من اغرب واكثر الاحكام إثارة للجدل، فقبل شهرين ادخلت الامريكية ماري أوديث هندرسون (٣٢ عاما) الى مستشفى مؤسسة القيصر في سانتا كلارا بولاية كاليفورنيا حيث اتضح للأطباء انها مصابة بسرطان في المخ ادى الى ما يعرف بالوفاة الدماغية. اي توقف المخ عن العمل توطئة لوفاة الجسم كله.

وقرر الأطباء ـ حسب العرف المعمول به فصل جهاز الانعاش الذي ربطت به المرأة الحامل آنذاك في الشهر السادس، لكن الزوج ديريك بول، والد الجنين، لجأ الى القضاء طالبا ابقاء جهاز الانعاش متصلا بالمرأة الحامل لحين يتسنى استخراج الجنين مولودا.

وكانت حجة الأب ان نزع جهاز الانعاش سيحرمه من أبوته لابنه الجنين الذي من شأنه ان يموت في رحم أمه فور وقف الانعاش.

ووافق القضاء الامريكي على طلب الزوج موجها الأطباء الى ابقاء جهاز الانعاش متصلا بالام الميتة دماغيا بقدر ما يكفي من الزمن لولادة الجنين قيصريا وفي موعد يكون فيه الجنين قد اكتسب صلاحية الحياة طفلا مكتمل النمو.

والواقع ان الاطباء قبلوا بتردد قرار القضاء، وعبروا عن قلقهم من أن ينزل المولود بعاهة دماغية لأن أمه ضحية سرطان الدماغ.

لكن المولود، الانثى ميشيل بحالة طيبة على اية حال !!







الوالد ديريك بول يقبل طفلته بعد ولادتها

لا تقرأ هذا الخبر

ريو دي جانيرو (البرازيل) ـ ي. ب. ا: يحتجز قسم شرطة ريو دي جانيرو رجلا اتهم بالاعتداء على عشرات من العرائس الشابات بعد ايام من زفاف كل منهن انتقاما من خيانة زوجته الشابة له.

وذكر بيان اصدره قسم شرطة العاصمة القديمة للبرازيل أن هيرالدو ماديوريرا، الذي يبلغ من العمر ٣٧ عاما اعترف بأنه اعتدى على عشرات من العرائس حديثات الزواج انتقاما لمشهد رأى فيه زوجته تخونه وهي في فستان الزفاف.

ونسب إلى الزوج المخدوع قوله:

«انا اكره رؤية الأزواج السعداء واشعر بانني على ما يرام فقط عندما اغتصب عروسا حديثة الزفاف. لقد تحطمت سعادتي فلماذا يسعد الازواج الآخرون؟».

وكان ماديوريرا قد هرب قبل اشهر من مصحة عقلية احتجز فيها بعد عدد من جرائم الاغتصاب التي اقترفها، وهو لا يذكر الآن تحديداً كم من النساء وقعن ضحايا له منذ هرب من المصحة.

وذكر بيان الشرطة أن ماديوريرا اعتقل وهو في منزل عروس حديثة الزفاف بعد بلاغ تلقته الشرطة من جار العروس.

ايدز خطر على المحيطين ايضا

بوسطن ـ ي.ب.ا: المطلوب المزيد من البحوث قبل التاكد من ان التعامل العابر مع مرضى ايدز لا ينقل الفيروس القاتل الى الاصحاء.

فقد شكك فريق من العلماء الامريكيين في صحة ما انتهت اليه دراسة سابقة بقولها ان خطر انتقال الفيروس ضئيل للغاية او غير قائم بين افراد الاسرة الواحدة باستثناء الزوجين.

وقال العلماء في ثلاث رسائل نشرتها امس مجلة «نيو انجلاند الطبية» الامريكية ان خطر انتقال فيروس المرض القاتل خلال التعامل العابر (اي دون الاختلاط الجنسي) محدود لكن لا يمكن اعتباره ضئيلا للغاية او غير موجود قبل اجراء المزيد من البحوث للتيقن من ذلك.

ومضت الرسائل تقول ان افراد اسرة المريض والممرضات والاطباء عليهم اتخاذ الاحتياطات اللازمة في التعامل مع افرازات المريض او مخالطيه.

الاعدام البطيء في نيجيريا

لاجوس ـ ا. ف. ب: صرح مصدر رسمي نيجيري امس بأن حاكم ولاية النيجر في وسط نيجيريا قرر ان يجري تنفيذ حكم الاعدام في مرتكبي عمليات السطو المسلح ببطء اي بمعدل رصاصة كل خمس دقائق.

وقال أن القرار الذي تم التصديق عليه في الأسبوع الماضي ينص على أن تطلق فصيلة الاعدام او النار على أقدام المتهمين. وبعد خمس دقائق تطلق النار على سيقانهم ثم على الاذرع قبل أن تطلق في النهاية نيران الدفعة الاخيرة ـ بعد خمس دقائق اخرى ـ على القلب.



اعتقال عصابة لبنانية لتصنيع الهيروين وتهريبه

بيروت ـ كونا: اعتقلت السلطات القضائية اللبنانية القبض امس على شبكة لتهريب المخدرات وتصنيع مادة الهيروين وذلك بعد مراقبة لها استمرت عدة اسابيع.

وقالت مصادر امنية ان الاجهزة القضائية وضعت يدها على شبكة المخدرات وهي مؤلفة من خمسة لبنانيين وتتعاون مع اشخاص اجانب في تسويق المواد الممنوعة خارج لبنان.

واضافت ان افراد الشبكة الذين لم تكشف النقاب عن اسمائهم اعتقلوا في بيروت وفي داخل المطار وفي منطقة البقاع شرقي لبنان.

واوضحت ان السلطات بناء على تعليمات من منظمة الانتربول بدأت في مراقبة عناصر الشبكة اللبنانية وتحركهم داخل لبنان بعد ان اعتقل البوليس الدولي عدة اشخاص كانوا يتسلمون المخدرات والهيروين المهربة من لبنان ويتولون تسويقها في دول امريكا اللاتينية ودول اوروبية غربية.

واشارت الى ان التقارير عن الاشخاص الخمسة اكتملت لدى جهاز الاستقصاء قبل ان يداهم رجال الامن امس مراكزهم حيث اعتقلتهم واودعتهم السجن للمحاكمة.

نكتة اليوم



توامان

المدرس: ما مثنى رجل؟

التلميذ: رجلان.

المدرس: وما مثنى طفل؟

التلميذ: توأمان.

القارىء
عبد الاله سلامة

مع قهوة الصباح

نهاية العزلة

اخيرا حلت مشكلة عزلة راكب الطائرة.. فالمعتاد حتى الان ان ينعزل ركاب الطائرة عن العالم بمجرد ان تصعد الطائرة في الجو.. وتطول هذه العزلة في بعض الرحلات الى ١٥ او ١٧ ساعة متصلة.. قد تحدث فيها اشياء كثيرة تهم الراكب.. خاصة اذا كان من رجال الاعمال.

والامريكان كالعادة لا يتركون مثل هذه المشكلة بلا حل.. فقد قامت احدى شركات الاتصالات السلكية واللاسلكية بتصنيع جهاز هاتف يمكن الراكب من الاتصال باي مكان في الولايات المتحدة الامريكية وهو يركب الطائرة على ارتفاع ٣٠ الف قدم..

وقد تعاقدت ٩ شركات امريكية على ادخال هذا الهاتف الى طائراتها على ان يبدأ عمله في الشهور القادمة.

ويعمل الجهاز من خلال موجات الاسلكية خاصة تستقبلها محطات أرضية ويتولى الكومبيوتر انتقاء المحطة الارضية المناسبة من بين ٣٧ محطة موزعة في جميع انحاء الولايات المتحدة.. لضمان وضوح الصوت

هذا وستكون تكاليف المكالمة في حدود المعقول.. فالثلاث دقائق الاول تتكلف ٧,٥ دولار و١,٢٥ دولار لكل دقيقة اضافية

لقد كان الاتصال الهاتفي من الجو وقفا على عدد محدود من الناس في جميع انحاء العالم.. منهم قادة الدول واصحاب الملايين او البلايين.. والان اصبح متاحا للجميع.. وعسى ان تفكر شركات الطيران العربية في انهاء عزلة ركابها ايضا..

عبد الله باجبير



أطول شنب في العالم

في برنامجه الشهير «عرض الليلة» استضاف جوني كارسون رجلا أمريكيا اسمه بول ميللر يغطي وجهه شنب كثيف يمتد حتى كتفيه. ميللر سائق لوري في الثانية والخمسين من عمره بدأ تربية شنبه عام ١٩٧٣. الشنب وصل طوله إلى ستة اقدام ويعد أطول شنب في الولايات المتحدة والعالم.

رسائل من الجزائر لأمريكا وصلت بعد ٤٢ عاماً

واشنطن ـ ا. ب: الرسائل التي حررها الجنود الامريكيون في الجزائر خلال الحرب العالمية الثانية سلمت الى الأهالي في الولايات المتحدة ليلة أمس بعد ٤٢ عاماً من الموعد المفروض وصولها.

الجندي الأمريكي، راؤول القاريز، كان قد حرر لخطيبته رسالة يوم ٢١ مايو (ايار) ١٩٤٤ وهو على ظهر احدى قطع البحرية الأمريكية الراسية آنذاك في ميناء وهران الجزائري.

الرسالة عبرت عن لهفة وشوق الخطيب الى رؤية خطيبته تيري اسبينوزا. لكن الخطيبة لم تر الرسالة. وتزوج الاثنان عام ١٩٥٠. ولم تصل الرسالة أيضاً حتى كان اول من امس حين دق ساعي البريد الباب ليسلم الخطيبة ـ الزوجة ما كان يجب ان تقرأه قبل ٤٢ عاما.

وتكرر المشهد ذاته مع ٢٣٤ اسرة او شخصا آخرين لم تصلهم رسائل المحبين إلا اول من امس.

فقد حدث آنذاك ان جمعت الخطابات ووضعت في كيس البريد المقرر ان يسافر إلى الولايات المتحدة. لكن حدث ان المسؤول عن توصيل الكيس نسيه وانتابه الرعب فقرر إخفاءه في مخزن فوق سطح المنزل الذي كان يقيم فيه.

وانقضت الاعوام، وكان موعد أصحاب المنزل الحاليين مع المتخصص في رش مبيد الصراصير الذي فوجىء بالكيس فحمله إلى مكتب رالي للبريد.

كان ذلك في وقت سابق من الشهر المنصرم، يوليو (تموز). واتخذ المكتب الاجراءات اللازمة للتعرف على العناوين الحالية لأصحاب الرسائل التي سلمت اول من امس.

صدفة لاسلكية جمعت الأب والأم بعد ٤٠ عاما

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

الصدفة النادرة للغاية جمعته مع ابيه الذي لم يره منذ ٤٠ عاما!

سائق اللوري الانجليزي راي اونسلو كان قد ضل الطريق فاستخدم جهاز اللاسلكي طالبا النجدة ممن عساه يلتقط موجته..

السائق الذي يبلغ من العمر ٤٧ عاما فوجيء على الطرف الآخر من اللاسلكي بشخص تجاذب معه اطراف الحديث ثم تبين أنه ابن عمه الذي يحدث أن سمع عنه أو سبق بينهما اللقاء!

ابن العم من جانبه حدثه عن ... أونسلو، المتقاعد الذي يبلغ من العمر ... عاما واتضح انه والد السائق الذي ضل طريقه!

وذكرت صحيفة «ديلي ميرور» أوردت الخبر امس أن راي كان قد انفصل عن أبيه عام ١٩٤٦ بسبب طلاق امه ولم يره منذ ذلك الوقت لأنه انتقل الى مدينة ... مع الأم تاركا منزل الأب في «كيدرمنستر».

جهاز بالقاهرة لضبط المعاكسات التليفونية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تم تركيب أحدث جهاز لضبط المعاكسات التليفونية بالقاهرة وذلك في سنترال رمسيس لوقف ظاهرة المعاكسات التي استشرت في الآونة الأخيرة.

واعلن المهندس محمد وجدي عبد الحميد رئيس هيئة المواصلات السلكية واللاسلكية المصرية أن الجهاز الجديد من أحدث اجهزة الرقابة التكنولوجية في العالم ويمكنه تحديد رقم التليفون الذي يقوم بالمعاكسة في ثوان قليلة.

وأضاف أن الهيئة تتلقى الشكاوى الخاصة بالمعاكسات ثم تحيلها إلى مباحث التليفونات لاتخاذ الاجراءات القانونية.

وينص القانون المصري على عقوبة الحبس من ثلاثة إلى خمسة أعوام ضد من ينتهكون باستخدام التليفون الحياة الخاصة للمواطنين.

الحر في أمريكا يقتل ٦١٠ آلاف دجاجة

جينزفيل (جورجيا) ـ ا. ب: موجة الحر الشديد التي اجتاحت جنوب الولايات المتحدة قتلت ٦١٠ آلاف دجاجة خلال ١٢ يوما في ولاية جورجيا وحدها.